

عذرخاص

KU
01

KUW
378.198095367
ITT
MAR 1972



المسنة السادسة / العدد ٤٩ / مارس ٧٢ / الثمن ١٠٠ فلس

مجلة طلابية ثقافية شهرية

بمساهمة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت



(special issue: Union of
Kuwaiti Students)

الإفتاحية

ونحاول أن نأحقق..

الجبهتين وانبثاق الجبهة الشعبية لتحرير عمان
والخليج العربي واضعا اساسا مقينا لقيام الجبهة
الوطنية العريضة في عموم ساحة الخليج .

ولعبة الثعلب والسبع لفات ، عفوا ، إيران
والسبع امارات والجزر والانقلابات هكذا تروض وتدريب
الامبريالية كلابها لتحرس لها بساتين النفط ..

وحركة المقاومة الفلسطينية أمل جماهيرنا وشريان
حركة التحرر العربي لا تزال في المازق تبحث عن مخرج
ينقذها من تذبذب قياداتها التي تبحث عن المال في
القصور .. و .. و ... واشياء كثيرة يفوتنا الحديث
عنها اعذرنا ان لم تجدها ضمن المادة .

عزيري القاريء

خطوة جديدة نخطوها في هذا العدد وهي نشر
اراء مختلف القوى الوطنية فستجد وثائق للجبهة
الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ولحزب العمل
العربي في عمان ومقابلة قصيرة لجبهة التحرير الوطني
- البحرانية .. خطوة جديدة ولكنها تبقى تجربة !!

شيء اخر نذكرك به في هذا العدد وهو ان «الاتحاد»
تدخل عامها السادس ونخجل ان نجعل «الاتحاد»
تحدث عن نفسها لتحكي قصة الاقلام الصغيرة التي

تحررها وقصة مولدها على ارض مصر . وقصة بيها
سرا في الكويت منذ مدة . وقصة منحها من دخول قطر
والبحرين وابو ظبي . وتسريها الى الاراضي المحررة
في اقليم ظفار وعلى الجبل الاخضر بعمان . كل هذه

الاقاصيص تتجاوزها «الاتحاد» لتجمل فقط صفحات
هذا العدد بصورة تلقائية تكشف هوية الاتحاد .

عزيري القاريء ..

لقد تأخرت «الاتحاد» في غيرة العمل النقابي وغيرة
العمل الصحفي . وما هي الان بين يديك . فاذا
عادت وتأخر صدورهما فلا بد ايضا ان تعذرنا .
فالامتحانات الدراسية تدهمنا ..

الاتحاد

عزيري القاريء
الاحداث تأتي وتذهب بسرعة ، والصحافة هي ظل
الاحداث تلاحقها باستمرار وتذهب وتأتي معها ، ومتى
ما انتهى الحدث لا يبقى للصحافة ظل ، ولكننا
اصرينا في هذا العدد ان يظل ظل الاحداث رغم رواجها
لما تمثله هذه الاحداث من أهمية في وضعنا الراهن ..
لقد توقفت مجلة «الاتحاد» لظرف ذاتي ولكن
الاحداث لم تتوقف وحاولنا من اجل استبقاء ظل
بعضها ولكن لم ندرك كل ما نريد ، فرغم كون هذا العدد
غير عادي في صفحاته الا انه فائنا الكثير من الامور
لم نتطرق لها في صحيفتنا الطلابية «الاتحاد» .
فاتنا ان نتحدث أكثر عن الجامعة وادائها ابتداء
من عملية «التنظيف» مروراً بتحريك الاساتذة وانتهاء
بانتهاء عقد مدير الجامعة .

وفاتنا ان نتحدث عما يجري لطلبة المغرب ونضالهم
المستمر واضراباتهم المتواصلة من أجل الافراج عن
الاساتذة واعضاء الاتحاد الوطني لطلبة المغرب .

وفاتنا الحديث عن انتفاضة الطلبة الرائعة في مصر
والتي تؤكد لنا ان شعب مصر الذي ناضل ضد
الاحتلال الانجليزي قادر على النضال في الحاضر ضد
الاحتلال الصهيوني وكفى كل من يقف في طريقه بما فيها
بقايا الحلول السلمية او الاستسلامية .

وأيضاً نضال الطلبة التوانسة واللبنانيين ..
أما الاحداث المتلاحقة على الصعيد المحلي بالكويت
فلربما تنجح الصحيفة اليومية بتابعيتها ، أما نحن
فبالنكيد لن ننجح ..

وساحة الخليج العربي الساخنة لا تزال تزداد
سخونة ، معارك ضارية على جبال ظفار مخضبة بدماء
٢١ شهيد وما يزيد على ألف مرتزق فقط خلال الحملة
الآخرة (اكتوبر - نوفمبر - ديسمبر) وفي ظل اجواء
المركبة ينعقد مؤتمر القوى الوطنية بين الجبهة
الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية
الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي ليعلمن دمج



المظاهرات التي اجتمعت
الكويت ابان احتلال
الجزر الثلاث كانت من
أكبر المظاهرات ، ولقد
هتفت الجماهير ضد
الرجعية الإيرانية
والعربية ، وعدسة
الاتحاد التقطت هذه
الصورة لاحدى اللقطات
التي طمستها عدسات
الصحافة والمادية بدعم
النسرة المسلحة في
الخليج العربي .



في مقر الاتحاد الوطني
لطلبة الكويت ببيروت
التقى الدكتور أحمد
الخطيب والنائب بمجلس
الامة بالطلبة ودار حديثا
طويلا عن أزمة القوى
الوطنية في الكويت
وواقع الكويت السياسي
والاقتصادي والاجتماعي



أقامت الهيئة الإدارية
للإتحاد الوطني لطلبة
الكويت - فرع جامعة
الكويت ندوة بعنوان
« مستقبل النفط في
الكويت » القضية
الشاغلة مجتمعنا هذه
الأيام وهي مسألة نضوب
النفط حاول وزير المالية
والنفط ان يدافع عن
السياسة النفطية
الريضة للدولة .

دور الانظمة العربية في احتلال جزر الخليج العربي



محمد النسير



المنطقة العسكرية
المنطقة العسكرية
المنطقة العسكرية

مقدمة

الطائرات الامريكية والدبابات البريطانية والذين دفعوا برسل المؤامرات في المنطقة وحركوا قطع الشطرنج من الملك الى الامبراطور الى الامير للحفاظ على مصالحهم الاقتصادية في المنطقة وليبقى البترول - بترول العرب لغير العرب بل نحاول ان نناقش فقط دور الانظمة العربية . وسنتناول الدور الرجعي والانتهازي الذي مارسه الانظمة العربية الذي سهل لايران القيام بغزوها العسكري على ثلاث جزر عربية .

ونحن الان لن نناقش اهداف ايران التوسعية ولن نناقش مخططاتها الرامية الى « فرسنة » الخليج العربي لان مثل هذا الشيء بات محسوسا بعد احتلال الجزر الثلاث والقاء القبض على ١٥٠ متسلل ايراني بهوياتهم العسكرية في رأس الخيمة . وهناك دراسات متعددة عن اساليب المخابرات الايرانية والخطط المعدة لغزو الخليج العربي . وايضا لن نناقش دور امريكا او بريطانيا الذين سلحوا شاه ايران باحدث المعدات العسكرية .

احتلت ايران ثلاث جزر عربية . . وكل قام بدوره في عملية الاحتلال ، الاستعمار الامريكي ، الاستعمار البريطاني ، الانظمة العربية الرجعية و« التقدمية » وتم ما تم وعرضت المسرحية واجادت الانظمة العربية ادوارها تماما .



● اتحاد الامارات هو اتحاد للاحتكارات

تصد الثورة في الخليج وليس لصد الغزو الإيراني

● ثائر يقول "حين نسيطر على آبار البترول

ستفهم الانظمة العربية مامعنى الثورة"

● الانظمة العربية متساوية في موافقها رغم الضجيج الاعلامي

والمزايدات الكلامية

□ الكيانات المستقلة الزائفة □

يؤكد مجموعة من الخبراء الاقتصاديين بأن دولة كالكويت انما تعيش وضع اقتصادي شاذ ، فالكويت منفصلة عن الوضع الخليجي أو الوضع العربي دولة لا يمكن ان تستمر طويلا ، لان البترول عماد الاقتصاد الكويتي ويشكل نسبة مرتفعة من الدخل القومي للبلاد ، وامكانيات التصنيع في الكويت غير ملائمة (ثروة طبيعية غير متواجدة فيما عدا النفط - ايدي عاملة غير مستقرة سوق صغير ... الخ) لذلك فمع احتمال انتهاء المخزون النفطي للكويت على المدى البعيد فانه لا مبرر لوجود الكويت كوضع اقتصادي خاص ان لم يكن هذا الوضع ملحقا بوضع اشمل واعم ، واذا كانت الكويت قد استطاعت حاليا نتيجة لتعاظم الدخل القومي من البترول ترسيخ كياناتها ودعائمها كدولة فلا شك انه ليس بمقدور قطر او البحرين ان تقوم بنفس ما قامت به الكويت نتيجة لظروف موضوعية تتحكم في اوضاع قطر والبحرين على السواء اضافة الى كون النظام البحريني وكذلك القطري مصبوغ كل منهما بصبغة عشائرية قبائلية لا تزال تصبغ بعض جوانب النظام الكويتي ، ونحن نعلم تماما ان الاستقلال لا يتحقق بتوقيع معاهدة صداقة أو طرد القوات العسكرية انما يتحقق اساسا بقدرة النظام القائم على التخلص من التبعية الاقتصادية للدول الاجنبية المستعمرة واحداث طفره جديدة على مستوى اساليب الانتاج وتغيرات جذرية في الواقع الاقتصادي تحرر الاقتصاد الوطني من تبعيته للخارج ، ومن ثم فان الاستقلال الذي تحقق لهذه الامارات ليس سوى من قبيل تكريس التبعية للدول الاجنبية وليس بإمكان هذه الانظمة العشائرية ولا بمقدورها ان تحقق التحرر الاقتصادي الكامل لان

ذلك مقترن بفقدانها لكل مصالحها وامنياتها . ومع ان بعض الانظمة العربية المحسوبة على التقدميين تعي وتفهم ذلك وخاصة انها تتبنى مواقف متقدمة نسبيا احيانا الا انها كانت على استعداد للاعتراف بالكيانات الزائفة التي قامت في الخليج العربي بل والتعاون معها الى اقصى حد الا وهو تكريس وجود هذه الامارات ليس محليا فحسب بل عربيا وعالميا من خلال دخولهم الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة (ملاحظة : اليمن الديمقراطية وحدها المعارضة) بل ذهب الى حد عدم الاصفاء لاصوات القوى الوطنية .

□ اتحاد الامارات والاحتكارات □

الاستعمار يعلم تماما ان وضع الكيانات المستقلة غير مقبول نسبيا لبعض الانظمة العربية اذا امتلا الخليج بها فمعنى ذلك ان تكون هناك ٧ دول عربية (الامارات السبع) اضافة للكيانات السابقة وهذا شيء لا تستطيع بعض الانظمة العربية تمريره على الجاهل ، ومن ناحية اخرى كان لا بد للاستعمار ان يضع يدا امينة على المنطقة ترعى مصالحه البترولية واحتكاراته النفطية ولم يكن هناك اجدر من امراء الخليج للقيام بهذا الدور فالرواتب التي تدفعها شركات النفط لمصاريف الامراء واماراتهم تحت اسم مناصف الارباح ستنتفع لو لجأ الامراء الى تهديد مصالح الاستعمار وستوقف الى الابد امتيازاتهم وهذا ما يضمن لشركات النفط سلامة المصالح واجادة الامراء لادوارهم وهم يكون ذلك رائعا اذا نسق الامراء فيما بينهم بواجهة اتحاد الامارات ، فالاتحاد قوة ، واتحاد الامارات يعني الحفاظ المشترك على مصالح الاستعمار النفطية اي اتحاد الاحتكارات البترولية وهذا الاتحاد بامكانياته ومؤهلته سيمد قوة عسكرية

ضاربة تقف في وجه الثورة القادمة من ظفار ، وبالفعل تم للامبريالية ما ارادت ، واجتمع الامراء كثيرا وصرخوا كثيرا مهم يبررون قيامه بانه خطوة على طريق الوحدة المنشودة ويرفعون شعار عروبة الخليج فهذا الاتحاد كما يدعون سيبنى قواه العسكرية القادرة على حماية الخليج العربي من الغزو الإيراني ويصد خطر التسلسل الإيراني ، وهذه اللافتة لافتة جميلة رفعتها القوى الرجعية متمثلة بالامراء وحاشيتهم فالجاهل كلها مع الوحدة ضد الاحتلال الإيراني ولكن القوى الوطنية كانت تعلم مسبقا ان الوحدة المنشودة لدى الامراء هي وحدة مصالحهم ووحدة الاحتكارات النفطية الغربية ومسئولية الحفاظ عليها وان حماية الخليج العربي التي ينادون بها انما هي حماية من خطر الثورة القادمة من ظفار وليس من خطر الاحتلال الإيراني ، ومن هنا فقط يمكن ان نفهم لماذا رفض الامراء دخول رأس الخيمة أو « رفضت » رأس الخيمة دخول الاتحاد ، كان لا بد في رأيهم من انتهاء قضية الجزر بين ايران ورأس الخيمة ثم الدخول الى الاتحاد حتى لا يحمل الاتحاد اكثر من طاقته وتتكشف حقيقته ، ولكن يبدو ان انضمام الشارقة للاتحاد واستيلاء ايران على جزر تابعة للشارقة قد كشف تماما زيف الاتحاد المنشود وعراه لاسيما وانه بعد احتلال الجزر بايام لم يخجل حاكم ابو ظبي من تبادل التهاني مع شاه ايران والشيخ زايد نفسه هو رئيس اتحاد الامارات . هذه هي حقيقة اتحاد الامارات اما الانظمة العربية فموقفها واضح من هذا الاتحاد ، الموقف هو الدعم والتأييد ، وفي الزيارات الرسمية للخليج اكدت هذه الانظمة على السنة مسئوليتها حرصهم التام على اتحاد الامارات (اتحاد الاحتكارات) واستعدادهم للتعاون معه ، وفود لا اول ولا اخر لها ، وفي المقابل نالت هذه الانظمة حصتها ايضا فجريدة الاهرام القاهرية وبقية الصحف المصرية واللبنانية الرسمية الاخرى امتلات صفحاتها بالاعلانات الموبية عن اتحاد الامارات واقاصيص الامراء وزيارات الامراء ايضا لم تنقطع الى البلاد العربية .



□ الاستقلال على الطريقة القابوسية □

وعمان المرتبطة باتفاقيات مع بريطانيا والتي تملأها القواعد العسكرية البريطانية تحولت بين يوم وليلة باستيلاء قابوس على السلطة الى دولة مستقلة ، وان ما حدث بها انما هو ثورة شبيهة بثورة ٢٣ يوليو في مصر على حد تعبير المبعوث المصري ، ورغم ان عمان مقاطعة يحكمها الانجليز ورغم ان قابوس والانجليز يتكبدون خسائر جسيمة في العناد والارواح لجيش المرتزقة بفعل الثورة الملتهاة بجنوب عمان (ظفار) ورغم المذكرة التي رفعتها الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي

المحتل للجامعة العربية الا ان عمان اصبحت عضوا رسميا بالجامعة ولم تؤخذ كل هذه الاعتبارات او معارضة اليمن الديمقراطية بعين الاعتبار ، فوافقت الانظمة العربية على دخول عمان للجامعة ، وابلى المندوب العراقي بلاء حسنا في الاستعجال بدخول الكيانات المزيفة الى الجامعة العربية .

□ الثورة مستمرة □

كل ذلك يحدث والثورة في ظفار مستمرة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل منذ ٩ يونيو ١٩٦٥ وحتى الان ، الانظمة العربية تمنع نشاط الجبهة حتى في جمع التبرعات لمعالجة الاطفال التكويين من جراء القصف الوحشي لسلاح الجو الملكي البريطاني ، ورغم ان الجبهة قد استولت على اكثر من ٩٠٪ من ارض ظفار وكبدت القوات البريطانية والمرتزقة خسائر لا حد لها تكلف سنويا ٢١ مليون جنيه استرليني من ميزانية قابوس ، الا ان نشاطها مقيد في البلاد العربية ومحظور ، رغم ان الجبهة فعلا تطرح عروبة الخليج وصد الغزو الإيراني وتوحيد المنطقة كلها . اما نقطة الخلاف الاساسية بين طرح الامراء والجبهة فهي كون الجبهة تريد وحدة جماهيرية والامراء يريدونها وحدة مصالح ، الجبهة تريد تحرير المنطقة اقتصاديا والقضاء على الاحتكارات النفطية والامراء يريدون الحفاظ على احتكارات الغرب وتنفيذ المهمة الموكولة اليهم من امريكا وبريطانيا ، الجبهة تريد خليج عربي موحد ومتقدم الحكم فيه للشعب والامراء يريدون خليج موحد الحكم فيه للاستعمار ورموزه (الذين هم) في المنطقة وموقف الانظمة العربية من الثورة موقف مخجل فهم يقفون في الصف المعادي للثورة لسبب بسيط وهو ان الجبهة ليس لديها مورد مالي وليس بمقدورها ان تدفع للصحف أو للانظمة كما يفعل امراء الخليج واذكر ان احد المناضلين في صفوف الثوار قد قال لي : « ان ازمة الجبهة المالية لن تحل الا بسيطرتنا على احد آبار البترول ، ونحن نسيطر على احد هذه الابار ستعرف الانظمة العربية من هي الجبهة وما معنى الثورة » . وللتاريخ نقول ان اليمن الديمقراطية رغم امكانياتها المحدودة هي القاعدة الخلفية الوحيدة للثورة في الخليج العربي .

□ الموقف العالمي من الوضع الراهن □

العالم مقسوم شطرين ، رأسمالي واشتراكي ومعلوم لدينا ان العالم الرأسمالي وعلى رأسه امريكا تقف بشدة وراء وجود هذه الكيانات الزائفة في الخليج العربي لان ذلك متمشيا اساسا مع مصالحها اما العالم الاشتراكي فله موقف مزدوج ، الاعتراف النظري بهذه الكيانات القائمة نظرا لطبيعة العلاقة التي تحكم الدول الاشتراكية بالدول العربية والتي تتطلب مرونة نسبية مجاملة للانظمة العربية « التقدمية » كما تدعي هذه الدول الاشتراكية وتبرر موقفها ، والدعم الفعلي للقوى الوطنية وللثورة في الخليج العربي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل وهنا لا بد لنا من الإشارة الى انه متى ما وصلت هذه الدول الاشتراكية الى موقف تكريس وتدعيم الكيانات المستقلة الزائفة فانه لا يمكن القول عن هذا الموقف انه موقف تكبيكي وحينئذ لا تعدو المساعدات المادية التي تقدم للثورة سوى ان تكون رشوة للثورة للتفاضي عن موقف هذه الدول .

الهزيمة الحضارية لأمة العرب

وكيفية مواجهته

قضية الخليج العربي إلى أين؟

تعيش الأمة العربية منذ فترة طويلة من الزمن هزيمة حضارية تمثلت في الانحطاط والتخلف الذي سببته السيطرة العثمانية وما تلاها من سيطرة استعمارية غربية . وبعيدا عن الرومانسية التي يخلق في أجوائها البعض والتي تتحدث عن الماضي التليد أو المستقبل الزاهر المنتظر قفزا على الواقع المريض والمؤلم وبعيدا عن الفهم الخاطيء في تحليل الواقع والتعامل معه ، نطرح هذه القضية الهامة « الهزيمة الحضارية لأمة العرب وكيفية المواجهة »



الوضع الحالي في الخليج قد سهل لايران احتلال الجزر فان ذلك جاء موافقا للسياسة الاستعمارية وصمام أمن جديد في وجه الثورة الملتهبة في ظفار ، ان نشير باصابع الاتهام الى بريطانيا أو أمريكا فهذا يعني ان بريطانيا أو أمريكا ضد هذا الوضع الموجود وان الاحتلال جاء نتيجة خطأ سياسي في تقديرات السياسة البريطانية أو الأمريكية ، وهنا نغالط انفسنا فكلنا الدولتين مرتاحتين من الاجراء الإيراني ، وتصرفهما تصرف طبيعي من اجل الحفاظ على انسياب الذهب الاسود لاوروبا وأمريكا ، اذن المسألة تعود في النهاية الى مجموعة الامراء الذين تخلوا عن الارض العربية ، ولكننا نعلم تماما ان ليس بمقدور هؤلاء الامراء الحفاظ على مصالح الشعب ، اذن فالمسألة تعود الى من كرس وضع هؤلاء الامراء وسيطرتهم وهنا نقرب من الوصول الى الحقيقة ، فالانظمة العربية بمواقفها المتخاذلة تجاه الثورة في الخليج العربي والمخزية تجاه اتحاد الامارات والكيانات المزيفة قد مهدت للفوز الإيراني، الانظمة العربية هي من ضمن اصابع الاجرام ليد الامبريالية ، ومواقف كل هذه الانظمة واضحة تماما لذلك لن نشير سوى الى موقف العراق ، فالاعلام العربي والاجهزة الرسمية العراقية ، اكدت ان العراق قد نبه وان العراق قد ضحى وان العراق قد نادى وان العراق قد وقد وقد ... ولكن لا حياة لمن تنادي فالانظمة العربية لم تستجب لنداء حكومة الثورة في العراق ، هذا الموقف الرسمي العراقي البارز هو الوجه الاول والامامي للموقف تجاه خليجنا العربي أما خلفية الموقف فتؤكدنا دلالات عدة ، منها زيارة التكريتي للامارات ومنها استقبال العراق للامراء ومنها التأييد الصاحب لاتحاد الامارات ، ومنها استعجال مندوب العراقي في جلسة مجلس الجامعة العربية وحث الدول الاعضاء على قبول الكيانات المزيفة ، ومنها التجاهل المتمدد للثورة في الخليج العربي ، وعلى الاقل اذا كان العراق يسلك مسلكا تكتيكيا كالدول الاشتراكية فانه كان بمقدوره ان يقدم بعض الصون المادي والمعنوي للثورة في الخليج . ان العراق يتجاهل الثورة كلية ولا بأس لديه من تبديل البيانات بعبارة « تأييد كفاح شعب المنطقة والقوى الثورية » ما دامت هذه العبارة لا تلزمه حتى بدفع فلس واحد لصالح رصاصة تخرج من فوهة بندقيّة نائر لتستقر في صدر عميل مرتزق ، وما دام في امكانه زيارة النظام القابوسي والروور حتى في صلالة المدينة التي يطوقها سور الخليج ، هذا هو الموقف فالانظمة العربية متساوية في مواقفها (ما عدا اليمن الديمقراطي) رغم الضجيج الاعلامي والمزايدات الكلامية .

والمهم الان ، نحن في الخليج العربي لن نكون مسئولين عن اصلاح مواقف هذه الانظمة ، تلك المهمة موكولة للجماهير العربية على طول الساحة العربية وبالطريقة التي تراها ، ولكننا مسئولين اساسيين عن بقاء الاوضاع في الخليج العربي بشكلها الحالي ، والطريق امامنا واضح اما ان نسير وراء قيادة الامراء التي تكشفت لنا طبيعتها من خلال الاستيلاء على الجزر وتبادل الصفقات والتنهائي أو من طريق الثورة المتدلعة من ظفار لبناء خليج عربي متقدم وديمقراطي وموحد، الحرية ترفرف على كل بقعة فيه ..

● محمد النسيب ●



كيف نقيم موقف ليبيا والعراق تجاه أحداث الخليج

□ مبادرة القذافي □

لقد كان اقصى رد واقوى صفة وجهت للقوى الاستعمارية هي مبادرة القذافي بتأميم شركة النفط البريطانية وسحب الارصدة من البنوك البريطانية ، لا شك ان مثل هذا العمل هو بالاساس عمل وطني واجراء سليم مفترض ان تقوم به كل حكومة وطنية في البلاد العربية ، ومع كوننا نسلم بالطلاقة الجدلية التي تربط مبادرة القذافي بحركة التحرر الوطني في المنطقة العربية الا انه من باب الحقيقة ان نشير الى ان هذا الاجراء ممكن ان يتخذ سواء اكانت هناك مشكلة جزر أو لم تكن هناك هذه المشكلة ، فالتحرير الاقتصادي الوطني أمر واجب على كل نظام يدعي التقدمية ، واذا شاعت الصدفة ان يكون توقيتته مع احتلال الجزر العربية فهذا لا يعني انه ردا على موقف الامبريالية ، بل الرد الاساسي هو مزيدا من الدعم والتأييد للقوى الثورية في منطقة الخليج . ومن هذه الزاوية فقط ممكن تقييم الموقف الليبي من احتلال الجزر ، وحتى هذه اللحظة فان موقف ليبيا تجاه الثورة موقف سلبي بمعنى لم تقدم اي دعم مادي أو حتى معنوي للثورة ، ومضى ما تجاوز القذافي هذا الموقف يكون فعلا قد عرف كيف يلحق الامبريالية دروسا ساخنة .

□ اصابع الاتهام الى اين ؟ □

من المسئول الاساسي وراء احتلال ثلاث جزر عربية ؟ لقد تسابقت اجهزة الاعلام العربية في تحديد المسئولية ، قبل انها بريطانيا المسئولة اولا واخيرا ، وقبل أمريكا المسئولة ولكن الحقيقة التي لا غبار عليها تؤكد ان بريطانيا وامريكا غير مسئولتين عما يحدث ، انهما يتحركان تحركا طبيعيا يهدف في النهاية للحفاظ على مصالحهم وهذا شيء طبيعي ، فاذا كان

ايران احتلت خمس جزر عربية وليست ثلاث جزر فقط

نحن لانعادي الايرانيين كاييرانيين ولكننا نحارب مخططاً استعمارياً استيطانياً

● قضية الخليج العربي الى اين !! ●

لقد تناولت بعض الاقلام في الصحف المحلية اخيراً موضوع الخليج العربي اثر احتلال ايران لثلاث جزر عربية فيه ، ولكن هذه الكتابات مع احترامنا لها كانت تفقر الى الكثير حتى تعطي الموضوع حجمه المطلوب .

لقد شهد خليجنا العربي منذ بداية القرن السادس عشر طلائع الاستعمار الاوربي الحديث وكان ذلك خلال المحاولات التي بذلها البرتغاليون منذ بداية ذلك الوقت للتخلص من احتكار العرب للوساطة التجارية بين اسيا واوروبا وكان الخليج العربي مثله في ذلك مثل البحر الاحمر يعتبر من الطرق التجارية الهامة التي كانت تعبرها تجارة الشرق في طريقها الى اوروبا منذ القدم .

وبعد انهيار النشاط البرتغالي الاستعماري يلاحظ ان القوى المحلية وقوى دولية اخرى استفادت من ذلك الانهيار هذه القوى الدولية هي هولندا وبريطانيا وفرنسا . واثناء ذلك نجحت فارس في اعادة السيطرة على هرمز سنة ١٦٢٢م ومن المؤكد ان فارس وجدت معاونة بحرية من قبل الانجليز الذين نجحوا في ذلك الوقت في تاسيس شركة الهند الشرقية البريطانية سنة ١٦٠٠م ونتيجة لذلك أعلنت عمان استقلالها عن مملكة هرمز وتزعم الاباضيون (اليمانية) عمان واصبحت لهم قوة بحرية كبيرة ساهمت في القضاء على النشاط البرتغالي في الخليج العربي والمحيط الهندي وشرق افريقيا وقد قاوم العمانيون الفرس الذين حاولوا ان يرثوا البرتغاليين في السيطرة على سواحل الخليج العربي . ومما يجدر ذكره هنا ان قبيلة القواسم في عمان ظهر نشاطها خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وقد قامت بعمليات بحرية جريئة بالساحل الجنوبي للخليج العربي ضد السيطرة الاجنبية على هذه المنطقة . واذا كانت بريطانيا قد استغلت حوادث القواسم لتدعيم سيطرتها على الساحل الجنوبي للخليج منذ ١٨٠٥ واستغلت من ناحية اخرى ما كان يقوم به الجاهمة من اضطرابات بحرية في السواحل الشمالية للخليج لتضمن سيطرتها على تلك السواحل التي كانت تتعرض لتلك الاضطرابات ، ولذلك رحب آل خليفة بالصدقة والخضوع لبريطانيا لتوطيد حكمهم ، ووقعوا على معاهدة بين بريطانيا وحكام الخليج في الساحل

العماني عام ١٨٢٠م وشهدت منطقة الخليج العربي صراعا بين قوى دولية كثيرة من اجل السيطرة عليها هذه القوى هي : الانكليز والفرنسيون والبرتغاليون والهولنديون ومحمد علي والي مصر والقوى المحلية الى ان انتهى الامر بهذا الصراع بسيطرة بريطانيا على الخليج العربي واستمرار المطالبة الفارسية بهذه المنطقة منذ ذلك التاريخ الى اليوم حتى بدأت تنفيذ سياسة الاستعمار وتقوم بدور كلب الحراسة لمخططات الامبريالية في هذه المنطقة .

كما يجب ان نأخذ بعين الاعتبار موضوع الهجرة الايرانية الى مناطق الخليج العربي منذ أكثر من نصف قرن من الزمن .

● مذكرة هامة ●

في عام ١٨٦١ بعث وزير الخارجية البريطانية « كليندون » بمذكرة مشهورة وخطيرة الى الحكومة الفارسية تؤكد على ما يلي :

١ - ان الفرض الاساسي من عقد بريطانيا معاهدات مع شيوخ البحرين هو ضمان سريان الهدنة البحرية .

٢ - اذا كانت فارس مستعدة للاحتفاظ بقوة بحرية لفرض الامن في الخليج فان الحكومة البريطانية يسرها ان تترك هذا الامر لفارس وتعفي نفسها من القيام بواجب شاق كتنفيذ التفقات .

ان هذه المذكرة خطيرة وهامة حيث تبين التواطؤ التاريخي بين بريطانيا وايران حول الخليج العربي والذي اتضح عمليا عندما اقدمت ايران على احتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي في بداية شهر ديسمبر ١٩٧١ ١٩٧١ م .

● قصة البحرين وفارسي ●

سبق ان ذكرنا في مذكرة كليندون ما يعطي ايران مبررا لمطالبها في الخليج العربي . لقد خضعت البحرين للفرس والعرب والبرتغاليين ، واذا كان الفرس قد تغلبوا على البحرين قبل ظهور الاسلام في القرن السابع الميلادي الا انه من المعروف تاريخيا ان العرب كانوا قد نزحوا الى سواحل الخليج واستوطنوا البحرين قبل ذلك التاريخ أي منذ القرن الثالث قبل الميلاد هذا الى جانب ان أي دولة تقدم على استعمار منطقة ما لا يعطيها ذلك الحق الشرعي في ان تكون تلك المنطقة تابعة لها أو جزءا منها . وفي سلسلة الصراع الذهبي بين الفرس والعرب في البحرين ، واثناء ضعف دولة فارس

استطاع آل خليفة وعرب البحرين سنة ١٧٨٢م التخلص من الحكم الفارسي .

وفي عام ١٨٢٠ قام أمر شيراز باعداد حملة عسكرية بهدف استعادة البحرين من آل خليفة ، وقد سارع (رحمه بن جابر) الذي اخلف مع آل خليفة سارع بالانضمام الى أمر شيراز قائد الحملة الفارسية وما أن وصلت الحملة الفارسية الى البحرين حتى اسرعت السلطات البريطانية مع أمر شيراز ودخلت معه في مفاوضات انتهت بعقد معاهدة شيراز سنة ١٨٢٢م وفي هذه المعاهدة اعترفت بريطانيا بتبعية البحرين لفارس ، وان الحكومة الفارسية باستمرار كانت تبدي أهمية شديدة لهذه المعاهدة .

● كيف نفهم التسلسل الايراني لمنطقة الخليج العربي ●

منذ أكثر من نصف قرن من الزمان والتسلسل الايراني مستمر الى سواحل خليجنا العربي لقد جاءت هذه الاعداد الكبيرة الى هذه المنطقة بدافع العيش وهذا أمر قد يبدو طبيعيا في بلد يمر بانحطاط وتدهور اقتصادي وهذا شأن ايران منذ فترة طويلة . لكن استغلال هذه القوة البشرية لاغراض سياسية واطماع استيطانية ذلك هو الامر الخطير بالنسبة لنا ، اذا نحن لا نعادي الايرانيين كاييرانيين ولكننا نعادي ونحارب مخططا استعماريا استيطانيا يستغل هذه الاعداد المتسللة . والسؤال الذي يطرح نفسه علينا بهذا الصدد هو : من المسؤول عن ذلك التسلسل ؟ هل حكومة ايران العميلة ؟ ام المتسللون أنفسهم ؟ ام الاستعمار الانجلو امريكي في المنطقة ؟ ام حكام الخليج العربي ؟

ليس من شك في ان المسؤولية الاولى يتحملها الوجود الاستعماري وركائزه في منطقة الخليج وايران ! ومنى ما قضي على الوجود الاستعماري العسكري والسياسي والاقتصادي في هذه المنطقة ومنى ما سقطت الرجعية الحاكمة في كل من منطقة الخليج العربي وايران يستمكن هذه المنطقة من التحرر والنهوض ونخلص من التسلسل الايراني لان ايران مستمكن من حل مشكلة الاغواء الجائفة التي تهرب من اوضاعها المتردية .

وكيف نصل الى تلك النتيجة لا شك انها ستوقف على

انتصار ثورة ظفار وحركة تحرير عربستان اولا ثم انتصار الشعب الايراني على الرجعية والنفوذ الاستعماري في ثانيا .

● محاولات ايران لاحتلال الجزر العربية في الخليج ●

لقد بدأت السيطرة البريطانية على الخليج العربي باحتلال الجزر عند مدخل الخليج منذ توقيع المعاهدة مع مشايخ المنطقة عام ١٨٢٠ ، ثم منذ فترة لم تكف ايران عن محاولاتها لاحتلال الجزر العربية في الخليج .

ان بعض هذه المحاولات قد نجحت في احتلال مناطق من الخليج العربي منها احتلال ايران لجزيرتي (سرى) و«هنجام» القريبتين من الجزر الثلاث التي احتلتها ايران مؤخرا .

لقد اقدمت ايران على احتلال جزيرة أبو موسى ولكن العملية انكشفت فانسحبت من جزيرة أبو موسى فقط ، ولقد اتضح ان بريطانيا كانت متواطئة مع ايران تطبيقا لنص مذكرة كليندون السابقة الذكر واستمر الوضع الى ان جاء الوقت المناسب في بداية شهر ديسمبر عام ١٩٧١ فاقدمت ايران على احتلال ثلاث جزر عربية في الخليج هي جزيرتي « طب الصغرى والكبرى وجزيرة أبو موسى » والملاحظ بعد هذا الاحتلال ، ان العرب كعادتهم انفلتوا قليلا ثم هدأوا وكان شيئا لم يكن ، والاستعمار يعرف جيدا هذه النفسية العربية وهو يخطط وينفذ على هذا الاساس ، ولكن وهذا مؤلم جدا اتنا نحن لم نعرف أنفسنا بعد حتى نتمكن من معرفة عدونا ثم العمل لمواجهة مخططاته .

● ماذا عن موقف الحكومات العربية ؟ ●

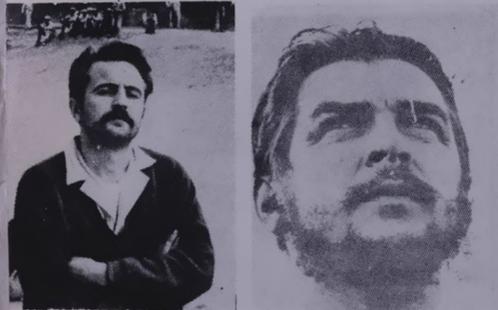
بعد تحركات ايران العسكرية لاحتلال بعض الجزر العربية في الخليج في منتصف عام ١٩٦٣ وازدياد الهجرة الايرانية الى الخليج وتدمير الجماهير العربية في المنطقة تحركت الجامعة العربية ويا ليتنا لم تتحرك ويكفي هنا ان نلخص ما عملته الجامعة العربية بهذا الصدد .

لقد عرض على مجلس الجامعة العربية في دورته الحادية والاربعين موضوع الهجرة الاجنبية الى امارات الخليج العربي وأصدر في يوم ٢١ مارس عام ١٩٦٤ قرارا حول الهجرة الايرانية للخليج العربي تضمن :

اليسار الجديد

سليمان عبد الرحمن الشعبي
الجامعة الأمريكية في بيروت

مثلا لذلك حين يتكلم عن دور المستعمر في زرع نزعة الفردية عند السكان الاصليين وخصوصا سكان المدن منهم بدلا من روح التعاطف والاسرة الواحدة التي كانت سائدة بين السكان قبل قدومه . وعن هذه الطريقة تختفي الروح الجماعية بين السكان مما يساعده على تفتيتهم وبالتالي السيطرة عليهم وهذا ما يذكرنا مثلا بالتعبير المحلي هنا حيث نقول « قوم مكاري » وهذا تعبير لم نعهده في تاريخنا القديم عندما كنا اكثر ترابطا ... هذه بعض العناصر الهامة في تفكير فانون وجعلها نقطتان اساسيتان هما العنف العف والمظم الذي يجب ان ينبع من الريف لطرد المستعمر ومن ثم تبدأ عملية التحرير الذي يجب ان تشمل التحرير الثقافي والقضاء على مفاهيم المستعمر الثقافية وتنمية ثقافية وطنية اصيلة .



« ٢ »

● تشي غيفارا وريحي دوبريه ●
يعتبر ريحي دوبريه المظهر لمعظم افكار غيفارا بقراءة كتابه «ثورة في الثورة» نستطيع الوقوف على كثير من افكار غيفارا . وغيفارا غني عن التعريف فقد ضرب بتضحيته وثقافته في خدمة شعوب القارة الامريكية والعالم اروع الامثلة واصبح بذلك مصدر وحي لكثير من الشباب والنوريين في جميع انحاء العالم ومن النقط

« ١ »

● فرائز فانون ●

لم يتمكن احد من تصوير وايضاح مشاكل وآلام القارة الافريقية اكثر من فرائز فانون فقد عايش هذا المتفك النابع من قلب القارة السوداء الآلام شعوبها وصورها تصويرا لم يبلغه احد فسي كتابه « معذبو الارض » نجد تحليلا مترابطا لكثير من الآلام هذه القارة . ولا شك في ان هذه الكتاب اثر تائيرا كبيرا ليس على مفكري القارة وحدهم ومفكري العالم الثالث بل تعذاه الى بعض كتاب اوربا انفسهم من امثال سارتر حينما وصف كتاب فانون بأنه صرخة شمس تعب من رؤية نفسه في مؤخرة ركب الحضارة وبدأ يبحث عن مكان أكثر كرامة في التاريخ . ومن أهم المرتكزات التي يقول بها فانون مبدأ العنف حيث نراه يقول بان الاستعمار قدم الى القارة الافريقية عن طريق الغزو العنيف ولن يخرج منها ابدا الا عن طريق العنف . وما يضيئه فانون بالعنف هو العنف المنظم وليس العفوي حين نراه يقول « بان العنف المنظم هو الشرط الاساسي للتحرير » ويقر فانون بان الطبقة الوحيدة القادرة على القيام والاضطلاع بمهمة طرد المستعمر عن طريق العنف المنظم هي طبقة الفلاحين القاطنة في الريف . ولا يخفي فانون احتقاره لسكان المدن والعمال القاطنين فيها فهو يرى فيهم طبقة استحوذ المستعمر على اهتمامها واغرقها في مفاهيم عدة تتنافى مع طبيعة اهل البلاد الاصليين وتمثل هذه الطبقة بالنسبة له ما اراد المستعمر تحقيقه فالمستعمر وخصوصا المستعمر الفرنسي لا يطمح في استعمار البلاد اقتصاديا واستنزاف خيراتها فحسب بل يطمح كذلك في استعمارها ثقافيا وطمس كل مفاهيم الثقافة الوطنية فيها وزرع ثقافة غريبة كلية عن المجتمع الذي يغزوه ويضرب فانون

تعددت الآراء حول ما سمي بظاهرة اليسار الجديد . فوجد فيه البعض ظاهرة رفض صحية حمل لوائها الشباب في وجه المجتمع القديم الذي أصابه التعفن من كل نواحيه . ووجدت هذه الظاهرة آذانا صاغية خصوصا في اوربا وامريكا مع بروز التظاهرات الطلابية حيث تعلق الطلاب والشباب الراضين بشتى المدارس الفكرية من الشرق والغرب طالما ان هذه المدارس تحمل في طيات فكرها الرفض فنجدهم يتبنون مفكرين من مختلف الجهات من مليونان وجيلاس اليوغسلافي الى غيفارا وماركوزه . ونجدهم يتفقون ويتعلقون بحركات ثورية مختلفة الاهداف والمصدر كالفهود السود والتومباروس مثلا . . . ومع ذلك كله يظل هاجسهم الاول والآخر هو الرفض دونما وضوح ووعي لما يتطلبه الرفض من مواقف عديدة . فاليسار الجديد يرفض المجتمع الرأسمالي في امريكا واوروبا مثلا لانه افقد الانسان قيمته الاخلاقية وحوله الى مجرد أداة او آلة قيمتها الوحيدة هي مقدرتها على خدمة النظام وبدون ذلك لا قيمة لها . واليسار الجديد يرفض المجتمعات الشيوعية لانها اصبحت مجتمعات بيروقراطية تتحكم فيها احزاب لم تعد ثورية بالدرجة المطلوبة بل أصبحت تكون « طبقة جديدة » كما يقول دجيلاس . ولكي ابين ما أعنيه في ذلك لنرى ما يقول بعض الكتاب الذين يتعلق بهم اليسار الجديد ونحاول ان نلقي نظرة سريعة على بعض افكارهم .

لقد عملت بعض الصحف على تكبير النمسة العربية ونضليلها مرة طويلة ولا يزال (الأهرام مثلا ونوابها) . ونسأل ابن صحافتنا العربية لا بل ابن حكوماتنا العربية حين صرح شاه ايران خلال حديثه الصحفي مع مبعوث صحيفة « الفجارو » الفرنسية والمنشور عنها بتاريخ ٢٨ ايلول ١٩٧١ بان الحزب الثلاث طلب الكبرى والصغرى وابو موسى هي هي اراضي ايرانية وان والده قد أوصاه قبل وفاته بأنه قد حرر الساحل الشرقي للخليج من العرب وما عليه هو الا تحرير ساحله الغربي منهم وانه اليوم لديه القوة التي يمكن بها ان يحل الجزر . ابن كانت صحافتنا ووسائل اعلامنا وحكوماتنا !

● ثورة ظفار والمسئولية التاريخية ●

لقد انطلق اول رصاص في جبال ظفار في ٩ يونيو عام ١٩٦٥ معلنة بدء الثورة الشعبية المسلحة ومعلنة في نفس الوقت بداية فجر جديد بخطه دماء الثوار على أرض الخليج العربي ، لقد بدأت هذه الثورة بطليعة ثورته صلبه مكرا ونضالا وعاشت خلال مسيرتها وخاصة في السنوات الاولى منها ظروفا صعبة حيث انها كانت محاصرة من كل الجهات قبل استقلال اليمن الديمقراطية ذلك ان الاوضاع المحيطة بها بحاريتها ولا برضى عن انطلاقتها ، الاستعمار البريطاني وقواعده العسكرية التي استهدفتها الثورة منذ البداية والحكم الرجعي في المنطقة والخلف الشامل في الداخل ، كل هذه الظروف خرجت الثورة منها منصرة عبر صعوبات بالغة . وكان استقلال اليمن الديمقراطية التسمية مسحا اظلت منه الثورة على العالم الخارجي وبدأت بحق الانصارات الملاحقة وبوشك على الانسار في عمان كلها رغم نكالب القوى المعادية للثورة ومحاولاتها المسمومة لحصرها واجهاضها والقضاء عليها ، وبمساهم وسائل الاعلام العربية في تجاهل هذه الثورة التي حينما سننصر وسنمعرض نفسها على الجميع . ان الثورة في الخليج العربي بعرض ظروفا اقتصادية صعبة الان وواجب الشراء من ابناء الخليج العربي أولا ثم العرب جميعا دعمها ماديا وادبيا باستمرار حتى تحقق هدفها الكبير في الانتصار .

● حركة تحرير عربستان ●

نشأت هذه الحركة من الشباب العربي في المنطقة المحتلة من قبل ايران (عربستان) ورغم الظروف الصعبة التي تناضل فيها هذه الحركة ضد الرجعية الحاكمة في ايران الا ان العرب لا يحسون بها ولا يقدمون لها دعما ايجابيا . وليس مجالنا هنا البحث في تنظيمها وامكاناتها انما ما يهمنا هو ان هناك في الجزء العربي المحتل من قبل ايران الذي هو الساحل الشرقي للخليج العربي حركة تحررية تحتاج الى الدعم والنوعية بها .

كلية عادية ومختصرة نقولها لشعبنا العربي في الخليج والوطن العربي اذا كنا نريد تحرير الخليج من الاستعمار وركائزه العسكرية والسياسية والاقتصادية وتحرير جزره وعربستان من ايران ونجنب تكرار مأساة اخرى كملسطين ، علينا ان ندعم ثورة ظفار البطلة وحركة تحرير عربستان كي تطبق الثورتين في النهاية على هذا الوجود الاستعماري ونهيه الى الابد وبحر المنطقة كلها .

ان انفعالنا وصراخنا لا يجدي بدون دعم مادي ومعنوي للثورة الشعبية المسلحة في ظفار ولحركة تحرير عربستان حتى نتمكن من هزيمة الهزيمة الحضارية التي نعمتها .



شاه ايران :

« لقد حرر والدي الساحل الشرقي

للخليج من العرب وقد اوصاف

قبل وفاته ان احمر الساحل لفرنسي

ولدي القوة التي يمكنني من ذلك . »

١ - ان يبادر أجهزة الاعلام في الجامعة العربية والدول الاعضاء الى البصر باخطار هذه الهجرة .
٢ - اعاد بعثة من الجامعة العربية للاتفاق مع امراء الخليج على تبني الهجرة الاجنبية وبحث وسائل توثيق الروابط الاخوية العربية مع اماراتهم .

٣ - اعاد بحث الموضوع في اقرب وقت ممكن على ضوء تقرير بعثة الجامعة العربية ودراساتها وذلك لوضع خطة عربية مشتركة للتعامل مع هذه المنطقة في شتى الماديين لدوره الاخطار الاجنبية عنها .

وبالمتى لجنة الجامعة العربية وسميت لجنة الخليج العربي وكل عملها انها قدمت رسالة الى الامارات « الشقيقة » في الخليج العربي ندعوها للتعامل والذاكر مع الجامعة في المصالح المشتركة ، ورحب الامراء باللجنة وقدمت تقريرها الى الجامعة العربية من اقوال الامراء ، وفي سبتمبر عام ١٩٦٤ اجتمع مؤتمر القمة العربي الثاني بالاسكندرية ودرس موضوع الهجرة الايرانية واحال الموضوع الى لجنة الجامعة العربية . هذا هو ما عملته الجامعة العربية تجاه قضية خطره لمواجهة اخطار استعمارية هددت ولا يزال تهدد مصير الخليج العربي .

واذا نسألنا ماذا عن الاعلام العربي !! بالاضافة الى عدم وجود حرية في التعبير عن الرأي بشكل حقيقي وصحيح فسي وسائل اعلامنا ، فانها في كثير من الحالات تعكس سياسة حكوماتها او هي تخدمها بطريق او باخر .

اليسار الجديد

الاساسية في تفكير غيفارا ودوبريه احقارهم للتنظيم والتاريخ البيروقراطي لمعظم الحركات الثورية خصوصا في امريكا اللاتينية ويرى غيفارا ودوبريه ان لكل وضع ثوري وجد حلا معيناً ولكن ما يجمع الاوضاع الثورية معا هو كون التحرير يبدأ بتسليح الشعب ومركز النقل في اي كفاخ ثوري يجب ان يكون قوات العصابات وليس التنظيم البيروقراطي للحزب . كرد على الجيش المنظم وقوات القمع المنظمة يرى غيفارا ودوبريه ان الحل يكمن في حرب العصابات ولكن النصر النهائي يبقى في يد القوة المنظمة التي بدأت بقوات العصابات البسيطة . وبالنسبة لغيفارا يرى انه ليس من الضروري الانتظار حتى تكتمل الشروط لقيام الثورة بل يجب خلق هذه الشروط بكل الوسائل وافضل هذه الوسائل هو التمرد المسلح . ونتيجة لهذا المنطلق فقد طور غيفارا حرب العصابات واخترع لها مفاهيم تنظيمية وقاتلية لا تزال ذات اثر كبير في حرب العصابات .



((٣))

● هيربرت ماركوز ●

برز اسم ماركوز كأحد المفكرين الذين تنهاتهم اليسار الجديد أثناء أحداث أيار ١٩٦٨م في فرنسا ومع الاضطرابات الطلابية في الولايات المتحدة . وماركوز مفكر قديم هاجر من ألمانيا واستقر نهائياً في الولايات المتحدة . وله من المؤلفات العديد ويمد كتابه « الإنسان ذو البعد الواحد » من أهم أعماله وأكثرها تصاقاً باليسار الجديد . ويبقى ماركوز شخصاً مشكوكاً فيه لا من حيث ما كتب فقط بل بارتباطه بأحدى المؤسسات التي ثبت ان الخبرات المركزية الامريكية تمويلها وهذه المؤسسات هي معهد الدراسات السوفييتية التابع لجامعة هارفارد وفي كتابه الإنسان ذو البعد الواحد يحدد ماركوز مفهومه وتحليله للمجتمعات الرأسمالية المتقدمة وخصوصاً الولايات المتحدة . والنقطة الاساسية التي يركز عليها هي ان في حياة كل انسان بعدان مختلفان هما بعد الممكن والبعد الواقعي وما يعنيه بالبعد الممكن هو الامكانيات المفتوحة امام الانسان التي يستطيع ان يطور حياته في اتجاهها وتحقيق مستوى أكبر من السعادة والرفاهية ، مستوى تغيب فيه الامراض الحالية التي يعاني منها المجتمع الامريكي . ويعني بالبعد الواقعي الحالة التي وصلت اليها الامور اي الواقع الموضوعي للمجتمع . وبالنسبة للمجتمعات الرأسمالية المتقدمة كأمريكا مثلاً فهي حسب مفهوم ماركوز تميل الى التشديد على مواطنيها ان الواقع الاجتماعي الذي يعيشونه هو ثمرة تطور ديمقراطي طويل وتجارب طويلة وصل بعدها الانسان الى نتيجة أكيدة هي ان النظام الحالي بالرغم من عيوبه أفضل نظام طوره الانسان وبالتالي يجب ان نرعى هذا النظام ونحافظ عليه بكل ما نملك . وبما ان النظام يرضي الغالبية العظمى من السكان يصبح من العسير ان نغيره بل يجب ان نعيش خلاله بكل رضى . ونتيجة لذلك كله نرى ان الانسان الامريكي المعادي يركز اهتمامه وارتباطه على المجتمع بصورته الواقعية الحالية بدلاً من التركيز على امكانية تطويره او تغيره كلياً . فجدد الامريكي يتقنى في الطريقة الامريكية في العيش ويفخر بها وهذا ما قصده ماركوز بالانسان ذو البعد الواحد فالامريكي يعيش بعداً واحداً هو بعد الواقع وليس بمعد الممكن ولكن ماركوز لا يفقد الأمل في تغير المجتمع الامريكي والمجتمعات الرأسمالية المتقدمة فهو يرى ان هذا من الممكن ولكن اداة التغير تختلف عنها في المجتمعات الاقل تقدماً . وهذه الاداة هي الشباب المثالي والفئات التي لم تندمج الى الان كلية في المجتمع كالزئوج وغيرهم من الطبقة العاملة بمعظمها فهو يرى فيها طبقة اساسية من دعائم النظام الحالي ولا يمكنها ان تفسخ ارتباطها به فقد ارتبطت بالنظام ارتباطاً جذرياً وبالنسبة

لقيادة حركة التغير او الثورة يعتقد ماركوز بانها يجب ان تكون من طبقة متفكة . ولكن لا يحدد طبيعتها فمن الممكن ان تنبع من اي طبقة في المجتمع . ((٤))

● دانيل وكوهين بندت ●

من الصعب العثور على كتابات منتظمة يكتبها الطلبة معظمهم اراءهم نجدها أما في محاضرات قصيرة او في خطابات تلقى اثناء تظاهروهم ولم اعثر على كتاب يعوى على آراء منظمة بطريقة علمية مدروسة دانيلان وكوهين بندت وقد لمح اسم بندت اثناء تظاهرات مايو ١٩٦٨ في فرنسا كأحد قادتها مع رودى دوتشكه في ألمانيا وبعد هذه التظاهرات بمدة قصيرة ظهر كتاب بندت « الشيوعية المطلقة او الاختيار اليساري » . . . ومعظم انتقادات بندت تتركز حول الجامعات والطريقة التي تدار فيها فهو يعتبر وضعها الحالي سيئاً للغاية فقد فقدت قيمتها الاساسية واصبحت مجرد آلة في يد المجتمع البرجوازي تصنع من طلبتها آلات اخرى تصب في النهاية في الآلات الكبيرة التي هي المجتمع . لقد فقدت الجامعة كونها أداة لصقل مواهب الطلبة واعتنائهم روحياً وفكرياً واخذت تركز أكثر فأكثر على الدراسات المادية واصبح الهدف من التعليم خلق جيل من الشباب الذي لا هم لهم سوى الاندماج بدلاً من الرفض وهذا ما يفسر التركيز المستمر على دراسات الاقتصاد والتكنولوجيا واهمال الدراسات الادبية والفكرية لانها ليست ذات نفع مادي ملموس للمجتمع . ونتيجة لذلك اصبحت الجامعات أداة ليس لاغناء الناحية الاخلاقية في المجتمع بل الناحية المادية وبما ان الجامعة تعكس كل تناقضات النظام الذي توجد فيه وبما ان النظام بيروقراطي لا اخلاقي نرى ان الجامعة تشتمش فيها البيروقراطية واللا اخلاقية في كثير من الاحيان وجواب « بندت » على هذا الوضع هو الوقوف في وجهه ورفضه كلية ومفهومه للرفض يتخذ طابعاً عنيفاً فهو لا يؤمن بالتظاهرات السلمية والخطابات الفارغة بل بالرفض المتبوع بالصف وبقول « بندت » في ذلك : « ونتيجة لذلك الوضع اصبح الحركة الطلابية حركة ثورية وليست مجرد احتجاج طلابي فهي لا ترفض الاصلاح ولكنها تحاول القفز فوق متطلباتها المباشرة الى التخطيط لاستراتيجية بإمكانها ان تغير المجتمع بصورة راديكالية » وينقد بندت الاحزاب الشيوعية انتقاداً عنيفاً حيث يقول : — انها لم تعد احزاب الطبقة العاملة مطلقاً ويعتبرها بيروقراطية منحيزة كاي حزب يمينا اخر

((٥))

● ماوتسي تونغ ●

قيل الكثير عن ماو واصبح اسماً يردده كل لسان لما حقق هذا المناضل العظيم لشعبه من منجزات كانت في عداد الاحلام وبالإضافة الى كونه قائداً بارعاً قاد بلاده الى النصر . يعد ماو مفكراً كبيراً يجب ان تدرس آراءه التي استطاعت ان تحرك « ٨٠٠ مليون » من البشر داخل حدوده وملايين اخرى خارجه ومن البديهي ان دراسة بسيطة كهذه لن تعطي ماو حقه ويكفي للدلالة على ما اعني قول احد الصينيين ولا اذكر هويته « ان افكار ماو هي تقبلتنا الذرية » .



ومن أهم افكار ذلك الزعيم الكبير نظريته حول الحروب الشعبية يعتقد ماو ان ما اتبعه في نضاله الطويل خصوصاً في مرحلة الثورة ينطبق على الوضع العالمي بصورة تامة . كانت استراتيجية ماو تقول بتأسيس قواعد استراتيجية في الريف ثم يربطها بعضها ببعض واخيراً الاحاطة التامة بالمدن والانقضاض عليها وهذه الاستراتيجية لا تطبق في داخل بلد معين بل على العالم كله فهو يرى ان الشعوب المستقلة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تشكل ريف العالم بينما تشكل الدول الرأسمالية الاستعمارية مدنه والاستراتيجية الواجب اتباعها هنا هي توير شعوب تلك القارات وتشجيعها في نضالها الوطني للقضاء على الاستعمار ومن ثم ربطها معاً للانقضاض النهائي على الدول الاستعمارية ويرى ماو ايضاً بان هناك مرحلتان للنضال الوطني هما مرحلة الوطنية الديمقراطية . ومرحلة الثورة الاشتراكية ولا يجوز القفز الى الثانية دون المرور بالمرحلة الاولى وهذا ما يفسر مثلاً تعاون الصين مع فتح مع انها ليست منظمة ماركسية وعدم التعاون

مع المنظمات الاخرى التي تتبنى الماركسية والصينيون يعتقدون بان الثورة الفلسطينية تمر بمرحلة النضال الوطني الديمقراطي الذي يجب فيه التعاون الى اقصى الحدود بين كل الفئات وخصوصاً الفئات التي تضم الاكثرية من المناضلين . بالإضافة الى ذلك فقد طالب ماو بتربية جيل جديد من الثوريين او كما يسميهم « الرجال الشيوعيون الجدد » وزرع اخلاقيات جديدة فيهم تختلف عن التعليمات والاخلاقيات الموروثة يجب على الرجل الشيوعي الجديد ان يحترق الصعاب استراتيجياً وياخذها بعين الاعتبار تكتيكياً بمعنى انه لا يوجد شيء فوق الإرادة الإنسانية طالما ان الانسان يقدر الصعاب جيداً ولكنه لا يهابها ولا يستكين في سبيل في سبيل العمل على تحطيمها وهذا بعض ما دفع ماوتسي تونغ الى الثورة الثقافية التي شملت فيها شملت عملية تطهير الحزب واجهزة الدولة من المستكئين والمتخاذلين . فكر ماو لا يقتصر عند هذا الحد بل يتعداه الى آفاق كثيرة لا يتسع المجال لذكرها الان . كانت هذه نبذة مكثفة عن آراء بعض الكتاب التي تآثر بها اليسار الجديد ونعود الان الى الظاهرة : ظاهرة اليسار الجديد — ونحاول اعطاء بعض التغيرات التي عكست بروزها .

من الصعب ايجاد تفسير لبروز حركة اليسار الجديد واشدها يجر هو وزن هذه الحركة الحقيقي ومدى قدرتها في التأثير على مجريات الأحداث ففي امريكا اللاتينية بالذات نجد ان معظم الحركات الثورية فيها وخصوصاً التي اتبعت العنف منها متأثرة بما اوردناه من افكار تأثيراً شديداً ومثال على ذلك التومباماروس وغيرها من الحركات . بينما اماكن اخرى من العالم لا نجد لها تأثيراً يذكر سوى في بعض التظاهرات الطلابية هنا وهناك كحادثات مايو ١٩٦٨م في فرنسا وبعض تحركات الطلبة في امريكا . ومن ناحية اخرى نرى بعض الاحزاب اليسارية خصوصاً في امريكا اللاتينية ايضاً تصر على اتباع طريق النضال من خلال الانظمة التي تعيش فيها وتحقق بعض المنجزات التي لا يستهان بها ومثال ذلك صعود سلفادور الليندي في التشيلي الذي اضاف مفهوماً جديداً واثار نقاشاً عنيفاً في بلدان القارة وخارجها حيث يرى البعض في صعود الليندي محاولة ذكية من قبل الولايات المتحدة بحكم سيطرتها شبه الكاملة على القارة محاولة لاقتناع الحركات الثورية التي تفضي مضاجع مصالحها في القارة بان النضال المسلح العنيف على طريقة غيفارا لم يعد ضرورياً

لصعودها الى السلطة انها هو الحزب الشيوعي التشيلي وقوى اليسار التشيلي توصل مرشحها الى قمة السلطة (بطريقة ديموقراطية) عن طريق الانتخابات الحرة . ويركز هذا الجانب اعترافه على صعود الليندي على حقيقة ان امريكا اقامت الدنيا واقعدتها عندما نجح الثوار الكوبيون في فرض سيطرتهم على كوبا ولكنها لم تحرك ساكناً عند صعود الليندي بل أخذت صحتها تنشر صورة على غلافاتها الخارجية وتكتب المقالات الكثيرة تحمد فيها الديمقراطية التشيلية « التي نقدرها كطريقة حكم ولو انها تدعونا الى مراجعة سياساتها في امريكا اللاتينية . » ومن جانب اخر نرى ان الاحزاب الشيوعية تصر من جانبها ان ما يجري في ساحة اليسار هو محاولة لغزو من الداخل من جانب المخابرات الاستعمارية . غزوة عن طريق خلق أكبر تعدد ممكن في مفاهيمه وأكبر خلاف ممكن في تفسير نظرياته فيعد ان فشلت تلك المخابرات في تفكيك وحدة اليسار من الخارج ومقارعة الداخل وتخلق مزيجاً عجيباً من الفلسفات البعيدة كل البعد عن اليسار الحقيقي وبعيدة كل البعد عن الماركسية اللينينية . وأخذت تتبنى اليسار الطفولي المثالي وتقبل له لتفوز به معاقلة اليسار الحقيقي الذي قدم الكثير من التضحيات ثمناً لتمسكه بمبادئه الحققة . وتأخذ هذه الاحزاب على الفئات اليسارية المنشقة عدم تمسكها بالديموقراطية المركزية ومحاولة طرح اعتراضاتها والتصحيح من الداخل والانشقاق دون مبرر منطقي سوى الرغبة في حب الظهور . وترى هذه الاحزاب ان معظم التمتين الى اليسار الجديد هم من الشباب المثاليين الذين لا يربطهم ببعض سوى رفضهم للنظام الحالي ولكن في نفس الوقت لا يملكون ايدولوجية موحدة — من الممكن ان يجتمعوا تحت لوائها وامتلاك ايدولوجية موحدة وشاملة يعد من الاسى التي يجب توافرها في اي تجمع يهدف حتى الى الحصول على مكاسب قليلة فكيف بهم يريدون تغير نظام كامل بدون توافر هذا الشروط الاساسي . هل بالرفض وحده وتقول هذه الفئات ايضاً انه اذا كان اعراض اليساريون الجديد علفياً يرتكز على اساساً قوياً فنحن اول من يرحب بهذه الاعتراضات لاننا لم نقل قط باننا بلا اخطاء ولكن هذه الاعتراضات لا تبرر في اي حال من الاحوال الانشقاق الذي يؤدي الى اضعاف قوى اليسار والتقدم امام الزحف اللينيني الرجعي .



عربستان

نضال مستمر ضد النظام الإيراني

- تأمرت بريطانيا وإيران لضرب تحريك القبائل العربية
- بطراد بريطاني اختطف في إيران الشيخ خزعل ثم أعدته مع أخيه الشيخ خزعل
- قانون الخالصية .. أصدره شاه إيران بعد هزيمة حوزيان

★ عربستان :

اسم يطلق على المنطقة الواقعة في الجنوب الشرقي للجمهورية العراقية وتحدها الجبال البختيارية من الشمال الشرقي لها . وهذه المنطقة التي تبلغ مساحتها حوالي ١٥٩٦٠٠ كم تعداد سكانها يصل الى حوالي ثلاثة ملايين نسمة ينتمي معظمهم الى قبائل عربية نزحت من الجزيرة على فترات مختلفة من التاريخ ومن اشهر هذه القبائل قبيلة بني كعب وقبيلة الحبسى وسني طرف وبني نعيم وبني خالد وربيعة وبني مالك وغيرهم من القبائل العربية الاصلية .

■ التسمية حجة دامغة ■

ويطلق على هذه المنطقة عدة اسماء اهمها عربستان وهي تسمية فارسية وتعني ارض العرب (عرب - سنان) كما يطلق عليها امارة الحمرة عندما اتخذ الامير الشيخ خزعل الحمرة عاصمة له او كما تسمى بلاد الاحواز ولقد جاءت هذه التسمية عربية اصلية وهي اقدمها ، جاءت من كلمة الاحواز جمع حوز وهي تسمية عربية ويعني لحوز ملكية الشخص التي تقع بين جدولين أو فرعي نهر وغالبا ما تكون مملوكة لشخص واحد او عائلة معينة وتسمى باسمه (حوز فلان) وهذه التسمية ما زالت شائعة الاستعمال في جنوب العراق ولقد سميت المنطقة بالاحواز لكثرة نقرعات الأنهار والجداول وما نتج عنها كثرة الاحواز ولكنها تلفظ بالفارسية الاحواز لصعوبة نطق حرف الحاء باللغة الفارسية .

■ التاريخ خير دليل للشهاد ■

وان عرفنا اسم المنطقة وموقعها ودلت كل الدلالة على انها تشكل وحدة جغرافية اقليمية طبيعية مع بلاد الرافدين فكيف اذا لو عرفنا تاريخ المنطقة الذي لا ينك ان يكون مرتبطا كل الارتباط بتاريخ الخليج العربي وبلاد ما بين النهرين .

لقد شهدت هذه المنطقة شأنها شأن بلاد الرافدين ولادة وانقراض كثير من الحضارات والامبراطوريات والاديان المختلفة اذ هي تشكل وحدة جغرافية اقليمية معها لذلك فان جميع الامم التي استولت على بلاد ما بين النهرين تمد نفوذها بالطبع على هذه المنطقة وتتأثر حضاريا بها . ولقد بسط العثمانيون نفوذهم على معظم اجزاء الوطن العربي الا انهم لم يحكموا سيطرتهم على عربستان بسبب ما ابدته القبائل العربية هناك من مقاومة . مستفيدة من الظروف الجغرافية حيث تشكل المستنقعات ومجاري الأنهار عقبات هامة حيث تعرفها قبائل المنطقة معرفة تامة .

وفي سنة ١٧٥٠ استطاع الشيخ سليمان من بني كعب ان يفرض الضرائب على كل البواخر المارة في شمال الخليج العربي فاستنجد والي بغداد انذاك علي باشا بالانجليز فاتفق الطرفان على اخضاع هذه المنطقة ولكنهم لم يفلحوا وفسلوا فشلا ذريعا . وفي عام ١٧٦٥ اعد الإيرانيون حملة بالتعاون معها ولقد تم الاتفاق على ان تلحق القوات الثلاث في عربستان وتدخلها من الشمال والجنوب ومن الشرق وقد فشلت هي الاخرى كسابقاتها ولقد اشار المؤرخ الانجليزي (النونريك) في كتاب اربصة قرون من تاريخ العراق حيث يقول :

« في اراضي عربستان المتبسطة كانت تستقر قبيلة بعد اخرى من زراع الرز ومربي الجاموس فكانت تمتلك الارض وتسيطر على سبل المنطقة وتفرض الضرائب على المواصلات النهرية دون معارض على حدود طويلة اقلقت اخيرا القوات العظيمة في العالم . لقد انشأت القبائل العربية التي قدمت الى هذه المنطقة وحدات سياسية شبه منظمة في ازمة مختلفة غير محدودة » .

فيالأكيد فان هذا ما كان يمكن ان يتم لولا استفادة القبائل العربية من الوضع الجغرافي لهذه المنطقة وتحصنها بمناطق الاهواز وشبكة الجداول ومجاري الأنهار العديدة وهكذا عندما عجز العثمانيون في السيطرة على عربستان قرروا النازل عنها لآيران عندما عقدت بين الطرفين معاهدة (ارض روم) الثانية التي حددت الحدود بين الدولتين وقد احتفظ لمنطقة عربستان بنوع من الاستقلال اقرت به ايران في المرسوم الملكي الذي صدر عن (ناصر الدين شاه فاجار) ملك الفرس .

ولقد ظلت الحالة هذه حتى تولى الشيخ خزعل الحكم فيها وكانت له علاقة مع كافة الدول المهتمة في الخليج وخاصة بريطانيا حيث تم اقامة تنصليبة سنة ١٨٩٠ وعقدت اتفاقا مع الشيخ خزعل بعد اكتشاف البترول يسمح لهم باستخدام جزيرة عبادان سنة ١٩٢٠ لبناء مصفاة لتكرير البترول وتمهد الانجليز بحماية الشيخ خزعل .

ولكن بعد ان اتضح لبريطانيا غزارة النفط والثروات الطبيعية في هذه المنطقة وبعد ان استطاعت تنصيب عميلها المعروف رضا بهلوي والمعروف بعدائه للعرب وزيرا للدفاع في حكومة ضياء الدين البهبهاني ومن ثم رئيسا لمجلس الوزراء بعد قيامه بانقلاب عسكري . اصبحت الفرصة مواتية للقضاء على الشيخ خزعل . فابتدأ بتنفيذ الخطط الإيرانية الانجليزية للسيطرة على عربستان .

وفي سنة ١٩٢٤ اتجهت نحو الحدود المتاخمة لعربستان حملة عسكرية بقيادة رضا بهلوي ولما وصل خبر الحملة الى الشيخ خزعل استنفر القبائل لصد هذا الهجوم وتمركز العرب على طول جبال البختيارية الممتدة على الحدود بين ايران وعربستان حيث تمثل حدودا طبيعية . وداراة المارك لمدة شهرين تكبد الإيرانيون خسائر كبيرة وكان مصيرهم الفشل ولم تتحقق اهدافهم المسعورة .

بعد ذلك لا بد للانجليز وحكومة ايران للتفكير بطريقة اخرى واسلوب اخر غير طريق القوة والمجابهة لذلك لجأت الى الحيلة ، فبعد ان وقعا معاهدة (صلح وعدم اعتداء) ارسل الشاه احمد القاجاري كتابا الى الشيخ خزعل طالبا منه السماح لوفد إيراني برئاسة الجنرال رضا بهلوي لزيارة بلاده ولقد رحب الشيخ خزعل بالضيوف في ميناء الحمرة بعد ان قدموا على ظهر طراد بريطاني وحضر الوفد ثلاثة ايام انهى خلالها محادثاته وقد خرج الشيخ خزعل لتوديعهم الى الميناء واثناء ذلك دعاه رئيس الوفد لمشاهدة الطراد وعندما صعد الشيخ خزعل اعتقلوه ثم اعطيت الاوامر للمدفعية بقصف القوات العربية الموجودة في الميناء نقل على اثرها الشيخ خزعل اسيرا وقد تم اسر الشيخ خزعل اخوه بعدها ونقل الى طهران حيث تم اعدامهما في معسكر باغ شا بطهران وذلك في يوم ٥/٢٢/١٩٢٦ ولقد بدأت القبائل العربية في التحرك وحددت باعلان الحرب الا ان حرص الحلفاء في الحرب العالمية الثانية على

هدوء المنطقة لانهم مضطرين لايصال الامدادات العسكرية الى روسيا حيث اصبحت هذه المنطقة اقرب واسلم منطقة يمكن عن طريقها الوصول الى روسيا بعد نشاط الغواصات والاستطول الألماني . ولذلك فان حاجة الحلفاء لاستقرار المنطقة دفعتم لان يعطوا الوعود باستقلال المنطقة بعد انتهاء الحرب ..

وبعد انتهاء الحرب سرعان ما تنكروا لوعودهم كماذبتهم مسافر الشيخ جاسب ال خزعل لعرض القضية على عصبة الأمم الا انه عند توقيه في لندن تم اخنطاطه ومن ثم اغتباله والاستيلاء على جميع الوثائق التي كانت معه .

وبعد ان تم الاستيلاء الإيراني على المنطقة وهضم الحق العربي مستفيدة من الوضع العربي الذي كان متفككا ومتدهورا ولا يزال ضمن ظروف وملايسات . بدأت مرحلة من القهر والتسلط والعنف ولقد قامت السلطات الإيرانية بممارسة حتى التفرة العنصرية من اجل اخضاع سكان هذا الاقليم . ولعل ابرز الانتفاضات التي قامت هناك هي بما تسمى (بثورة الفلمبان) التي قام بها حرس الشيخ خزعل حيث اخذ هذا التحرك بكل قسوة وقام على اثرها الجيش الإيراني باعدام الثقات من العرب كما قامت السلطات بنهجر القبائل العربية الى شمال ايران . ثم تلت هذه الانتفاضة انتفاضات اخرى لم تكن اكثر حظا وتشكلت الاحزاب اولها حزب السعادة العربية الا ان ابرزها واخرها هو (جبهة تحرير عربستان) ومن اهم اهدافه هو تحرير منطقة عربستان وحققه في تقرير مصيرهم وهو ابسط المبادئ الانسانية للامم والوقوف ضد الاسلوب السذي تعتمده سلطات الاحتلال الإيرانية وهو طمس عروبة المنطقة بفعل سياسة افنانية مما اصبغ العربي في تلك المنطقة مهددا ليس بعرويته فحسب بل بوجوده كبحر . فبالرغم من تشجيع لاستيطان الفارسي فانها تقوم بعمليات التهجر الاجباري بشتى الحجج الواهية . ونحن لا ننسى القرار الذي اصدرته الحكومة الفارسية سنة ١٩٦٤ حيث الفت التعليم في اللغة العربية واغلقت حتى المدارس الاهلية بالاضافة الى ان العربي لا يتمتع باية حقوق سياسية ولا يحق له تملك العقارات . كما ان البوليس يلاحق اية مظاهر عربية حتى الاحتفال بالاعياد او التكلم باللغة العربية او حتى اللباس العربي . وعلى اثر نكسة حزيران اصدرت الحكومة الإيرانية قانونا يسمى قانون (الخالصية) يقضي بان جميع الاراضي المزروعة وغير المزروعة والمسكونة في منطقة عربستان هي ملكا للدولة الشاهنشاهية وتعتبر جميع المستندات فور صدور هذا القانون ملغية . فاي بؤس وصل اليه سكان هذه المنطقة والى من تمد يديها لتطلب العمون هل الى الامة العربية التي كل جزء منها يشكو من تطاير اجزائه قائما بفقدانها من اجل الحفاظ على البقية الباقية .

■ واقعنا المريض ■

ان هذا المرض البسيط الموجز لتاريخ واطراح منطقة عربستان ما هو الا انعكاس لواقعنا المريض ونتيجة لهذا المرض فبني ما زال هذا المرض زالت كل النتائج المترتبة عليه . فماذا لو كان المرض متصلا والطبيب المعالج بسوء النية في زيادة هذا المرض حتما ستكون النتيجة على ما نحن عليه واكثر ففي الوقت الذي تتطلب فيه القوى الثورية في عربستان كل دعم وتأييد منا نجد الحكومة الكويتية تبعد ابناء عربستان في الكويت وتضيق الخناق على كل عمل يمارسه ابناء عربستان من اجل تقرير مصيرهم .

اقراء
مجلة

اقراء
كل
خميس

البيان

تصدرها
رابطة
الأدباء
في
الكويت

مطلع كل شهر

الرائد

تصدرها
جمعية
المعلمين
الكويتية

رابطة طلبة البحرين في الكويت

● عقدت الجمعية العمومية لرابطة طلبة البحرين في الكويت اجتماعا مساء الاحد ١٩٧١/٨/٢٨م لمناقشة اقرار الدستور الدائم للرابطة ، وقد استغرق هذا الاجتماع حوالي ثلاث ساعات تم بعدها اقرار الدستور ، ومن الجدير بالذكر ان الهيئة الادارية للرابطة قد شكلت قبل فترة لجنة لتلقي الاقتراحات من الطلبة الاعضاء وصياغة الدستور الجديد الدائم للرابطة وكان من المقرر ان تعقد الجمعية العمومية اجتماعها خلال شهر رمضان الا ان ظروف العيد وسفر معظم الطلبة الاعضاء قد أجل هذا الاجتماع وحدد له مساء السبت ٧١/١١/٢٧ ، ومرة اخرى تأجل لعدم توفر الجامعة الباصات للطلبات .

● أصدرت الهيئة الادارية للرابطة دراسة قصيرة موجزة حول بعض المفاهيم العامة في العمل النقابي وتعريفات موجزة عن الحركة الطلابية البحرينية والعربية والعالمية وقد انقسمت هذه الدراسة الى ٥ اقسام هي :

- ١ - مفاهيم عامة حول العمل الطلابي .
- ٢ - الروابط الطلابية البحرانية .
- ٣ - الحركة الطلابية في الخليج العربي
- ٤ - الاتحادات الطلابية العربية
- ٥ - الاتحادات والمنظمات الطلابية العالمية وقد جاءت هذه الدراسة قبيل انعقاد الجمعية العمومية للرابطة حيث وزعت على جميع الطلبة في هذا الاجتماع ، وبالرغم من قصرها وأجوازها الشديد الا انها تعتبر كمرجع بسيط للطلبة حول بعض المعلومات الاولية الضرورية والتي يجب على كل طالب وطالبة ان يلم على الاقل بها .

الهيئة الادارية :

- ١ - احمد مطر (الرئيس)
 - ٢ - ابتسام الشراوي (نائبة الرئيس)
 - ٣ - عبد اللطيف راشد (امين السر)
 - ٤ - عادل المسيري (امين الصندوق)
 - ٥ - بدرية الجورد (مساعدة امين الصندوق)
 - ٦ - سعيد عبد الله محمد (عضو اداري ورئيس اللجنة الثقافية)
 - ٧ - عفاف فخرو (عضوة ادارية ورئيسة اللجنة الاجتماعية)
 - ٨ - عبد العزيز جمشير (عضو اداري ورئيس اللجنة الرياضية)
 - ٩ - ناهد القصيبي (عضوة ادارية ورئيسة لجنة شؤون الطلبة)
- وبعد الانتخابات مباشرة وبعد وضع برنامج عمل لكل لجنة على حدة بدأت اللجان في عملها الذي جاء على الشكل التالي :

اللجنة الثقافية :

- دعت جمعية الطلبة الاعضاء في الرابطة للمساهمة بمواضيعهم لاصدار العدد الثاني من مجلة الرابطة « المسيرة » ويصدر هذا العدد مع بداية هذا الشهر (يناير ٧٢) في ٢٥ صفحة .
- بدأت اللجنة في تنفيذ برنامج « التثقيف النقابي » والذي يات في شكل حلقات مناقشة حول العمل النقابي والحركة الطلابية البحرانية والخليج العربي والعربية والطلبة .
- ومن الجدير بالذكر ان هذا هو اول برنامج من نوعه تقوم بتنفيذه والاشراف عليه احدى الروابط الطلابية البحرانية والقصد منه اعداد وتأهيل الطلاب والطلبات لاستلام مسؤولياتهم القيادية في الرابطة في المستقبل .
- أقامت اللجنة ندوة داخلية في مساء الاثنين ٧١/١٢/٢٠ بعنوان « تجربة اتحاد طلبة البحرين بين النقد والورد وبالرغم من ان الحضور كانت نسبته غير مشجعة الا انه دار فيه نقاش جيد .
- قامت بعدة اتصالات مع منتخب فريق البحرين والاتحاد الكويتي لكرة القدم وذلك من أجل تخفيض سعر تذكرة الدخول لاعضاء الرابطة في مباريات الدورة الاقليمية لكاس آسيا في الكويت في الفترة من ١٠ - ٢٤ / ١٢ / ٧١ م . وقد نجحت هذه الاتصالات في الحصول على تخفيض في السعر بنسبة ٥٠% من سعر التذكرة الاصلي .

اللجنة الرياضية :

- أقامت هذه اللجنة حفلة تكريمية لاعضاء منتخب فريق البحرين في الدورة الاسبوعية وذلك في مساء الخميس ١٩٧١/١٢/٢٣ م بمطعم الجامعة ، وقد ساهمت اللجنة الاجتماعية بتقديم بعض فقرات الحفلة من الرقصات الشعبية .

اللجنة الاجتماعية :

- ما زالت اللجنة مشغولة جدا في اعداد الحفلة العامة التي اصبح من المقرر ان تكون في مساء الخميس ٧١/١/٨م على مسرح الجامعة . ومن المنتظر ان تكون حفلة رائعة نظرا للمجهودات التي تبذل فيها .

لجنة شؤون الطلبة :

- بدأت بدراسة احوال الطلبة المادية وصرف المعونة الشهرية المقررة من اللجنة بالإضافة الى انها اعدت كشوفات احصائية لاسماء الطلاب والطلبات الاعضاء .

نشاط الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن



مندوب الهيئة التنفيذية يشرف على انتخابات الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن - فرع الكويت .

- تقوم اللجنة الثقافية لفرع الاتحاد بالاعداد لاصدار العدد الاول من مجلة الفرع قريبا .
- دعى الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن - فرع الكويت ورابطة طلبة البحرين بالكويت المنظمات الطلابية في الجامعة للاجتماع من اجل الاعداد للدوري السنوي لكرة القدم .

الوطني العام لطلبة اليمن - فرع الكويت .
● يشارك شباب الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن - فرع الكويت زملائهم شباب رابطة طلبة البحرين بالكويت حفلتهم السنوية الكبرى التي ستقام على مسرح الجامعة بالخالدية يوم السبت ١٩٧٢/١/٨ بفقرة راقصة من الفلكلور الشعبي اليمني وفقرة (ضاحكة) .

● تم تشكيل اللجان المختلفة من ثقافية واجتماعية - رياضية واستوفى العدد اللازم لعضوية هذه اللجان .
● قامت اللجان الثقافية والاجتماعية - الرياضية بوضع برامج عمل للسنة الدراسية الحالية وبشرت العمل وفق هذه البرامج .

● بدأت اللجنة الثقافية للاتحاد وموسمها الثقافي لهذا العام بعمل محاضرة على مسرح الجامعة بالخالدية ، يوم الاثنين الموافق ١٩٧١/١٢/٢٧ وكانت المحاضرة بعنوان : « حول الادب اليمني » قام بالقائها الاديب والشاعر والاديب اليمني الكبير « ابراهيم الجفراني » الذي ركز في محاضراته على موضوع « العصبية في الشعر اليمني عبر التاريخ » وقد ادار الندوة الزميل فيصل سميد وحضرها السيد/مدير الجامعة والسيد/قنصل جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالكويت والسيد/قنصل الجمهورية العربية اليمنية بالكويت وعدد كبير من المدعوين والمستمعين .

● اقيمت مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الاتحاد وفريق رابطة البحرين بالكويت يوم الخميس ١٩٧١/١٢/٢١ على ملاعب ثانوية الشويخ وقد كانت المباراة جيدة المستوى وسادها روح الاخوة والتفاهم وكانت النتيجة ٤ - ٣ لصالح فريق الاتحاد

اسباب التكتلات من عراقيل ومواقف ، وبالتالي العمل على وحدة الحركة الطلابية اليمنية . وازاء المشاكل التي اصابته فرعا في الكويت من جراء ترهل الهيئة التنفيذية السابقة مركزيا بالداخل والترهل والقصور الطلابي محليا (بالكويت) يتوجب علينا تصحيح مسارنا النقابي ومضاعفة تأثيره بشكل فعال دون الارتناء مع المواقف الانتهازية والرجعية .

اذا لاحظنا التطورات الاخيرة نجد ان الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن مركزيا وفروعا قد ايد مشروع الوحدة الذي قدمه الاتحاد العام مركزيا وهذا يعني ان وحدة الحركة الطلابية اليمنية على ابواب ان تحقق في مستوى الطرفين ولم يبق الا الطرف الثالث الذي لم يحدد موقفه بعد من هذا اللقاء ، وعليه يجب ان نركز جهودنا لدفع هذا الطرف الى تحديد موقف واضح وفي نفس الوقت دفع الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن لتابعة المشروع بخطوات عملية مع الطرف الثالث للخروج بقاء او صيغة عمل مشتركة لوحددة الحركة الطلابية اليمنية . ونحن الطلبة اليمنيين في الكويت يجب ان نصح مسارنا لمصلحة التطورات الوحدوية وليس غيرها .

يا جماهيرنا الطلابية

انعقد المؤتمر السنوي الموسع للاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن - فرع الكويت في ١٩٧١/١٢/١٣ والذي حرصنا فيه على اشتراك كل الطلاب . ولكن العناصر المتخلفة التي تحاول دائما ان تعرقل المسار الطلابي دفعت بعناصر لا يحق لها الانتخاب والذي اعطى صفة غير شرعية لجانب من المؤتمر وقد اكدت ذلك المنظمات الطلابية المشرفة . مما ادى الى اعادة هذا الجانب ومواصلة المؤتمر في ١٩٧١/١٢/١٥ والذي حضرته المنظمات الطلابية الآتية : ١ - الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ٢ - رابطة طلبة البحرين في الكويت ٣ - رابطة طلبة اربنريا ٤ - رابطة طلبة عمان في الكويت ٥ - رابطة الطلبة المصريين في الكويت بالإضافة الى اشراف مندوب الهيئة التنفيذية على هذه الانتخابات والذي نتج عنه الهيئة الادارية التالية :

- ١ - علي محمد عبد الرشيد (رئيسا)
 - ٢ - احمد سالم الوحيشي (سكرتيرا)
 - ٣ - خديجة جامع (رئيسة اللجنة الاجتماعية)
 - ٤ - فيصل سميد فارع (رئيس اللجنة الثقافية)
 - ٥ - مبارك باكرت (رئيس اللجنة المالية) .
- عاشت وحدة الحركة الطلابية اليمنية .
ولتسقط قوى التخلف والتجزئة .

بيان صادر عن الاتحاد الوطني

العام لطلبة اليمن

فرع الكويت - بمناسبة المؤتمر السنوي للفرع

يا جماهيرنا الطلابية : -

قد اكدتها النضالات الثورة اليمنية عبر كل مراحلها . ومن هنا يجب العمل على توحيد جهودنا لتحقيق وحدة الحركة الطلابية اليمنية بتصعيد دورها الوطني الديمقراطي من جهة ولتكشف وتفويت الاعيب العناصر والقوى الانتهازية التي تدق على وتر الوحدة الطلابية لكاسب رخيصة ذاتية عبر تكريسها لتعدد الاطراف الطلابية الانفصالية . ان القواعد الطلابية اليمنية في كل مكان مطالبة اليوم بتقييم تاريخ المسيرة الطويلة وتحديد مواقفها الصارمة لممثلها وبالتالي القوى السياسية المتاجرة بقضيتها في كل مؤتمرات ولقاءات وحدتها من لقاء بلفراد ، مؤتمر دمشق ، الى مؤتمر القاهرة التمهيدي ومؤتمرات عدن ومتابعة المناقشات المستجدة الراهنة بين الاطراف الطلابية اليمنية . فالقواعد الطلابية اليمنية مطالبة اليوم ايضا بتوقيف عملية المتاجرة الرخيصة والمهارة هذه الفئة من شعبنا بمنازعات بورجوازية ضيقة مصطنعة للحيلولة دون الانسحاق والدخول في مجرى الحركة الوطنية الجارف في الداخل .

ان اعترافنا للاطراف الطلابية الراهنة الممثلة بالاتحاد العام لطلبة اليمن ، الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن الروابط الخارجة لا يعني تكريسنا لهذا الواقع المتخلف بقدر ما هو ضرورة استمرار النضال لكشف

في مسار النضال الوطني وعلى امتداد الارض اليمنية كان للحركة الطلابية اليمنية من المواقف على ارضية النضال الوطني الحديث في بلادنا وكان للقطاع الطلابي اليمني مساهماته الفعالة في النضال ضد الرجعية والاستعمار ومن اجل تثبيت ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر والعمل على انجاز مهام الثورة الوطنية الديمقراطية وان اغناء هذا التوجه يستلزم من حيث الاساسي التأكيد على القضية الجوهرية بالنسبة للحركة الطلابية اليمنية الا وهي وحدة هذه الحركة والدفع بها باتجاه خلق المنظمة الطلابية اليمنية الموحدة التي سنشكل اطارا قويا لفصيل من فصائل الحركة الوطنية والتي في التحليل النهائي سنجد نفسها مدعوة جيمعا للتصدي لواقع التخلف المؤسسي الذي تعيشه بلادنا والتي هي جزء من بلدان العالم الثالث النامي الطامحة لنيل الاستقلال السياسي والاقتصادي مؤكدة بالمقابل على التوجهات السائرة في هذا الاتجاه في الشطر الجنوبي من بلادنا والتي تتمثل في المبادرات الجاهيرية وخطة التنمية الثلاثية وبناء الاقتصاد الصناعي الحر .

ايتها الجماهير الطلابية ان اهمية القطاعات الطلابية كقوة متفقة في الاقطار المختلفة اجتماعيا وسياسيا

مؤتمر تشاوري للاتحادات الطلابية العربية

دعا الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الاتحادات العربية الاعضاء في اللجنة التحضيرية لوحدة الحركة الطلابية العربية للاجتماع في الكويت بتاريخ ١٠ يناير ١٩٧٢، ولقد فشل الاجتماع لعدم تواجد سوى الاتحاد العام لطلبة فلسطين واعتذار الاتحادات العربية الباقية، وبناء على ذلك وجهت الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت الدعوة لاجتماع اخر حدد موعده في ٩ فبراير ١٩٧٢ في مقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع بيروت، ولقد تواجدت في بيروت الاتحادات العربية اعضاء اللجنة التحضيرية فيما عدا الاتحاد العام لطلاب ج.م.ع.

وانعقدت اولى الجلسات في بيروت والتي تقرر بموجبها قبول الاتحاد الوطني لطلبة الكويت عضوا باللجنة التحضيرية ثم قرر المجتمعون نقل بقية الاجتماعات الى دمشق.

وفي دمشق عقدت اللجنة التحضيرية جلستها الثانية وناقشت العوائق التي اعترضت اللجنة في عملها واتفق المجتمعون على الدعوة الى مؤتمر تشاوري لكامل الاتحادات الطلابية العربية للاتفاق على عقد مؤتمر تأسيسي للاتحاد العام للطلبة العرب وذلك في نيسان (ابريل) ١٩٧١ بدمشق.

وقد حدد مبدئيا توجيه الدعوة لكل من:

- أ - اعضاء اللجنة التحضيرية وهم:
- الاتحاد الوطني لطلبة المغرب
- الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
- الاتحاد الوطني لطلبة الكويت
- الاتحاد العام لطلبة فلسطين
- الاتحاد العام لطلاب ج.م.ع.
- ب - الاتحادات الطلابية التالية:
- الاتحاد الوطني لطلبة الجزائر
- الاتحاد العام لطلبة لاردين
- الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن
- الاتحاد العام لطلبة اليمن
- الاتحاد العام لطلبة البحرين
- الاتحاد العام لطلبة اربريا
- اتحاد طلاب جامعة الخرطوم (مراقب)
- اتحاد طلبة الجامعة اللبنانية (مراقب)
- الحركة الطلابية العراقية (تحدد لجنة طلابية فيما بعد الاطراف المدعوة).

بيان صحفي

للاتحاد الوطني لطلبة المغرب

الشعب المغربي للهاكل الاقطاعية والاستعمارية التي هي مصدر كل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنقابية لبلادنا كما تبرهن عن مدى صلابه عزم الجماهير الكادحة على مواصلة وتصعيد الحركه الشعبيه للتحرك.

ومن جهة اخرى هناك الحكم الاقطاعي الرجعي عميل الامبرياليه الذي عبر عن عجزه على مواجهه ازمة البلاد الا بالقمع والاعتقالات والمحاكمات الصوريه والنضيل وذلك هو الناقض الرئيسي الذي يفدى على مستوى الجامعة والناووي المصارك الصامدة والبطوليه، وتلك هي الاسباب التي دفعت بمنظمتنا منذ ازيد من ١٠ سنوات الى التاكيد بان حسم ازمة التعليم والجامعة لا يمكنه ان يتم الا من خلال النضال الجذري للهياكل السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه بالبلاد في اتجاه اقامة سلطة سياسيه شعبيه حقيقيه.

ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة المغرب امام هذا الوضع تتر انبناه الرأى العام الوطني والدولي الى حدة خطوره الاحداث الحالية التي يتحمل المسؤولون كل عواقبها ومضاعفاتها، كما ان اللجنة التنفيذية تؤكد باسم الجماهير الطلابية ان حركة نضالنا بالرغم من كل وسائل القمع والاستفزاز لن تزيد الا قوة وصمودا الى ان نتحقق مطالبنا المعاجلة.

- احترام الحريات النقابية والديمقراطية لحركتنا وذلك باطلاق سراح كافة المناضلين والمسؤولين بمنظمتنا واحترام حرمة الجامعة.

- تحقيق المطالب النقابية المستعجلة المطروحة على صعيد مختلف المؤسسات الجامعية.

كما ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة المغرب تؤكد من جديد مساندتها المطلقة لكافة المعتقلين السياسيين عمالا وفلاحين ومهندسين واساتذة وتلاميذ وشباب .. الخ الذين ما انفك عددهم يتضاعف منذ سنة ١٩٥٧ وتطالب باطلاق سراحهم عاجلا.

اللجنة التنفيذية
١٩٧٢/٢/١٦

لقاء سريع

مع جبهة التحرير

الوطني - البحرانية

التقى مندوب مجلة «الاتحاد» بمندوب عن جبهة التحرير الوطني البحرانية وسجل معه هذا اللقاء السريع الذي يلتقي قليل من الضوء على فكر الجبهة.

● متى تأسست جبهة التحرير الوطني - البحرانية؟

- تأسست جبهة التحرير الوطني - البحرانية عام ١٩٥٤ من مجموعة من الشباب البحراني التقدمي وقد طرحت الجبهة فيما بعد برنامجا لمرحلة التحرر الوطني الديمقراطي.

● قال ان الحزب الشيوعي الابراسي توده كان وراء تأسيس هذه الجبهة؟

- نحن لا علاقة لنا بالحزب الشيوعي الابراسي (توده) ولا نحضر أيضا مؤتمرات الاحزاب الشيوعية في العالم، وكل ما هنالك اننا نضم بين صفوفنا بحرانيين من اصل ابراني ولكن نحن نعتبرهم بحرانيين ولا يمكن ان نعتبرهم غير ذلك ..

● يقال ايضا انكم لا تؤمنون بالكتفاح المسلح؟

- الحقيقة نحن نتحدى ان تكون لنا صحيفة بهذا الشكل في اي من منشوراتنا وادبياتنا

اننا نعتبر الكفاح المسلح ارقى اشكال النضال ولكن الوضع الجغرافي والطوبوغرافي للبحرين يختلف عن الوضع في جنوب اليمن او ظفار مثلا، لذلك ففي البحرين قبل ان نفكر بممارسة الكفاح المسلح يجب ان نعد الجماهير ونوعيتها ويجب أيضا ان نهيء السلاح والجماهير المتدربة عليه، وان تكون الجماهير قابلة للسير في هذا الطريق، لذلك لا بد من ممارسة شتى اشكال النضال في البدء فالانسان غير المستعد للاشتراك في مظاهرة هو بطبيعة الحال غير مستعد لحمل البندقية.

● ما هي المهمة المطلوبة لديكم الان؟

- المطلوب في الوقت الحاضر حكم وطني وليس حكم وطني ديمقراطي وذلك ممكن ان يتحقق في البحرين عبر النضال المستمر للجماهير البحرانية ويمكن أيضا من خلاله تحرير قسم لا بأس به من الاقتصاد الوطني

● هل معنى هذا انه بالإمكان تحرير الاقتصاد الوطني البحراني في ظل وجود الاسرة الحاكمة؟

- نعم .. نحن لا نقول تحرير الاقتصاد الوطني البحراني ١٠٠٪ ولكن نقول قسم لا بأس به من اقتصادنا ..

● وماذا عن الاوضاع السياسية في البحرين؟

- كما ترى الاعتقالات مستمرة بين الشباب البحراني والحكومة تعد العدة في الوقت الحاضر لافتتاح سجون جديدة والثبة لديهم منجهة أيضا لاجاد حزب معارض تتكون اقطابه من هيئة الاتحاد الوطني.



على ذلك انهم تزدحم عرسه عندهم في تلوين حواسه



اداره الحاجه لمريه

الهيئة التنفيذية

● غادرنا الى عدن بتاريخ ١٩٧١/١٢/٢ الاخ ناجي عبد العزيز رئيس الاتحاد وذلك للمشاركة في الندوة الطلابية العالمية لمحاربة الامية بعد ان تلقى اتحادنا دعوة من اتحاد الطلاب العالمي بهذا الخصوص وقد اغتم الفرصة الاخ رئيس الاتحاد واجرى عدة لقاءات طلابية مع وفود فلسطين والعراق واليمن والصومال ومنظمة الشبيبة الديمقراطية العالمية والجزائر واتحاد الطلاب العالمي وشبيبة الجبهة القومية ومدرسة لبنين التابعة للجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل كما اقترح وفدنا في ختام الندوة ارسال ثلاث برقيات احدى تأييد للتورة في ظفار واخرى استنكار للحكومة الايرانية والثالثة استنكار للحكومة المغربية .

● قبل اتحادنا الدعوة الموجهة له من منظمة الشعبية الديمقراطية العالمية وذلك للمشاركة في ندوة الاحتكارات البترولية في العالم والتي ستعقد في يناير ١٩٧٢ بمدينة الجزائر .

● بعثت الهيئة التنفيذية برسالة تهنئة بمناسبة انعقاد مؤتمر كونفدرالية الطلبة الايرانيين متمنية للمؤتمرين النجاح والتقدم في نضالهم ضد الحكم الايراني العميل .

● وقع اتحادنا مع الهيئات الشعبية في الكويت بيانا هاما استنكر فيه المخططات الاستعمارية في منطقة الخليج العربي واقدام النظام الايراني العميل على احتلال ثلاث جزر عربية .

● قدم اتحادنا مؤخرا تبرعات مالية بحدود الف دينار كويتي محولة من فرنا بالملكة المتحدة وايرلندا الى الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

● التقى وفدا من اتحادنا بوفدي الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة المغرب اللذين زارا الكويت مؤخرا واجرى معهما محادثات هامة متعلقة بوحدة الحركة

الطلابية العربية وقد صدر بيانا للاتحادات الثلاثة تناول فيه الاوضاع الراهنة وجهة النظر حولها .

● وجهت الهيئة التنفيذية للاتحاد الدعوة لاربعة اتحادات عربية هي الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة سوريا والاتحاد العام لطلبة جمهورية مصر العربية والاتحاد الوطني لطلبة المغرب وهي اعضاء اللجنة التحضيرية لوحدة الحركة الطلابية العربية وذلك للاجتماع وعقد مؤتمر تداولي في الكويت لبحث اوجه القصور التي سادت عمل اللجنة التحضيرية ومحاولة ايجاد الحلول واتعاش عملها ومن المقرر ان يبحث في الاجتماع المازق المالي للجنة ويقدم تقرير عن نشاط اللجنة وكذلك التفكير في نقل مقر اللجنة من القاهرة الى مكان اخر وتقييم جديد للحركات الطلابية العربية التي لم تشارك في اللجنة التحضيرية .

● زار الكويت الاخ علي عبد الملك كمندوبا عن الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن للاشراف على انتخابات الفرع بالكويت ولقد تمت عدة لقاءات مع الاخ ممثل الهيئة التنفيذية .

حفل الاتحاد بتاريخ ٧١/١١/١١ بمسرح الخالدية



● اعذر اتحادنا عن المشاركة في معسكر عمل تقيمه منظمة الشبيبة الديمقراطية العالمية في كوبا لمدة تستغرق ستة اشهر

● اعذر اتحادنا عن تلبية دعوة الاتحاد الوطني لطلبة العراق وذلك لحضور احتفال يوم الطالب .

● قدم اتحادنا دعما ماديا رمزيا للاتحاد الوطني لطلبة المغرب وذلك للمواقف المشرفة التي يتخذها هذا الاتحاد تجاه كافة القضايا العربية وللظروف الحرجة التي يمر بها وما يتعرض له هذا الفصل الوطني من بطش وارهاب النظام في المغرب .

● غادرنا الى القاهرة الاخ ناجي المعود رئيس الاتحاد للاشراف على انتخابات فرع القاهرة .

● بعثت الهيئة التنفيذية بالبرقية التالية : السيد الرئيس المفيد معمر القذافي المحترم

تؤيدكم باسم الجماهير الطلابية العربية في الكويت بتأييم شركة النفط البريطانية ، وتحويل الارصدة من بريطانيا ونناشدكم بدعم التورة في الخليج العربي .

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الهيئة التنفيذية

فرع جامعة الكويت

● شهد الفرع اقوى انتخابات تمر به حيث تنافس حوالي ٢٧ مرشحا يمثلون ثلاثة اطراف لاحتلال مقاعد الهيئة الادارية للفرع البالغة ١٥ مقعدا ، فقد اقتصر ما لا يقل عن ٦٠٠ طالب للتصويت على الانتخابات وكانت النتائج كالآتي :

- ١ - رجا المرزوق ٥٣١ صوتا
- ٢ - عبد الله عبد الغفور ٥٢٦ صوتا
- ٣ - عدنان العمر ٤٩٤ صوتا
- ٤ - فارس الوقيان ٤٩٤ صوتا
- ٥ - دلال المشعان ٤٨٥ صوتا
- ٦ - نورية الدارمي ٤٦٣ صوتا
- ٧ - عبد العزيز الرشيد ٤٥٨ صوتا
- ٨ - خالد الزامل ٤٥٠ صوتا
- ٩ - احمد السنوسي ٤٤٥ صوتا
- ١٠ - عبد الله السبيعي ٤٤٤ صوتا
- ١١ - عبد الله الرومي ٤٢٨ صوتا
- ١٢ - احمد الجاسم ٤١٣ صوتا
- ١٣ - عبد المحسن الدارمي ٤٧٣ صوتا
- ١٤ - خالد القاسم ٣٧١ صوتا
- ١٥ - سامي الفرج ٣٧١ صوتا
- ١٦ - بدر الرفاعي ٢٦٩ صوتا
- ١٧ - محمد الفديري ٢١٥ صوتا
- ١٨ - عادل العيسى ٢١٢ صوتا
- ١٩ - بدر القصار ٢٠٦ صوتا
- ٢٠ - صالح المرشد ١٩٥ صوتا
- ٢١ - احلام محمد عثمان ١٨٦ صوتا
- ٢٢ - احمد محمد عبد الله ١٧٢ صوتا
- ٢٣ - خالد الحوطي ١٧٠ صوتا
- ٢٤ - عدنان محمد مفدى ١٦٥ صوتا
- ٢٥ - محمد سالم علي ١٦٣ صوتا
- ٢٦ - فيصل حامد حسين ١٤٧ صوتا
- ٢٧ - محمد مصطفى محمد ١٠٨ اصوات

وقد انتخبت الهيئة الادارية الجديدة الاخوة : عبد الله عبد الغفور رئيسا ، وعدنان العمر نائبا للرئيس ، وسامي الفرج سكرتيرا وعبد الله السبيعي امينا للصندوق ، ومن الجدير بالذكر ان انصار جمعية الاصلاح الاجتماعي والجمعية الثقافية الاجتماعية (وهما واجهتي حزبي الاخوان المسلمين والتحرير الاسلامي) قد فشلا فشلا ذريعا ولم يصل اى منهما للهيئة الادارية بالرغم من حالة التفكك التي سادت اللاتحين الوطنيين ، وقد اشرفت جمعيتي المعلمين والخريجين على فرز النتائج اضافة الى بعض اعضاء الهيئة التنفيذية والمجلس الاداري والجمعية العمومية للفرع . وقد اقام سعادة وزير التربية جاسم المرزوق حفلا توديعيا وتكريما



الهيئة الادارية لفرع جامعة الكويت تقدم تقريرها الادبي والمالي



الجمعية العمومية لفرع جامعة الكويت

● جرى يوم الاحد الموافق ١٩٧١/١٢/٢٦ افتتاح معرض الكتاب الجامعي الثاني تحت رعاية سعادة وزير التربية جاسم المرزوق، وقد ضم المعرض مختلف انواع الكتب الجامعية التي تباع باسعار زهيدة هي اقل من اسعار السوق وقد سبق للفرع ان افتتح في العام الماضي معرض الكتاب الجامعي الاول .

فرع بيروت

● قامت الهيئة الادارية للفرع بحفل تعارف حضره عدد كبير من الطلبة والطالبات وذلك بتاريخ ٧١/١١/٦

● في اول يوم للميد اقامت الهيئة الادارية بحفل غداء العيد وشارك فيه اعضاء السفارة .

● اقام الفرع برحلة الى عنجر وقد ساد الرحلة جو من المناقشات والفنساء والتسلية .

للهيئة الادارية السابقة والحالية على ما بذلوه من جهود لاصلاح الجامعة .

● دعا الفرع الى اضراب عام عن الدراسة يوم الخميس ٧١/١٢/٢ استنكارا واحتجاجا على احتلال النظام الايراني العميل لثلاث جزر عربية وقد القيت كلمات الحركات الطلابية والهيئات الشعبية في مسرح الجامعة حيث تجمع الطلبة .

● شارك الفرع في المسيرة الشعبية التي جرت يوم الثلاثاء ٧١/١٢/٧ احتجاجا واستنكارا لما اقدمت عليه حكومة الشاه العميلة من احتلال لثلاث جزر عربية بالقوة العسكرية . وقد انقطعت الدراسة طيلة ذلك اليوم .

● أعلنت الهيئة الادارية للفرع عن قبول طلبات الطلبة الوافدين بخصوص تقديم مساعدات مالية شهرية للمحتاجين منهم وقد تقدم عددا كبيرا من الطلبة الوافدين بطلباتهم .

أخبار الاتحاد

● اعتصم طلبتنا في بيروت يوم الثلاثاء الموافق ٧١/١١/٨ في مقر السفارة الكويتية في بيروت احتجاجا على احتلال إيران للجزر العربية .

● قام أعضاء الفرع مع الاتحادات الطلابية العربية بالاشتراك في مسيرة ضخمة تقرر بثلاثة آلاف طالب الى السفارة الإيرانية التي كانت محاطة برجال الأمن والبوليس وكسرت لوحة السفارة . واقامت ايضا مهرجانات خطابية حول المؤامرة على الخليج العربي في الجامعين العربية والأمريكية وتعطيل الدراسة .

● اقيمت ندوة بعنوان احتلال إيران للجزر اشترك فيها طلبة يمثلون الكويت والبحرين وفلسطين والأردن وممثل عن الجامعة العربية والأمريكية .

● اصدرت الهيئة الادارية مع المنظمات والاتحادات العربية في بيروت بيانا ادانت فيه الهجوم الفوغاني لجمعية الإصلاح الاجتماعي .

● وقعت الهيئة الادارية مع المنظمات الطلابية العربية بيانا طالبت فيه بالإفراج عن المعتقلين الذين قتلوا العميل وصفي التل .



جانب من احدى المسيرات الطلابية ضد تجار الدين



اضراب الطلبة في جامعة الكويت

● تم اجتماع الجمعية العمومية لفرع بيروت يوم الاحد ٧١/١٢/٨ وبعد مناقشة التقرير الادبي والمالي وطرح الثقة بالهيئة الادارية ، تم انتخاب هيئة ادارية جديدة مكونة كالآتي :

براك البراك رئيسا
احلام العوضي نائبة للرئيس
منتهى مدوه سكرتيرة
عدنان العيسى امينا للصندوق
فاضل الدبوس عضوا

وقد فاز بفضوية المؤتمر السادس للاتحاد الاخوة :

حامد السيف
يوسف المجرن
حمد النصار
عدنان العيسى
سليمان شمعي

● اقامت الهيئة الادارية الجديدة حفلة على شرف الهيئة الادارية السابقة دعى لها كل اعضاء الفرع .

● لعب الفرع مبارتين في كرة السلة والطائرة ضد الجامعة العربية ببيروت وكانت النتيجة في غير صالح الفرع ويعلل الاعضاء الهزيمة بسوء التحكيم .

فرع القاهرة

● اصدر الفرع العدد الثاني من مجلته الدورية « الروشنة » .

● حققت الرحلة التي قام بها الفرع الى الأقصر واسوان في عطلة العيد واشترك بها اكثر من ٧٢ طالب وطالبة نجاحا منقطع النظير ، اذ تمت في هذه الرحلة مناقشة أمور الفرع وقضى على سلبية الطالبات وكذلك الطلبة وقد انعكس ذلك على نشاط الفرع حيث بدأ اقبال شديد على الفرع تجسد مؤخرا في المنافسة الشديدة في الانتخابات .

● اصدر الفرع بيانا مع المنظمات الطلابية العربية طالب فيه بالإفراج عن قتلة العميل وصفي التل .

● اصدر الفرع بيانا مع المنظمات الطلابية العربية استنكر فيه احتلال إيران لثلاث جزر عربية وادان الموقف العربي المتخاذل .

● تم اجتماع الجمعية العمومية للفرع يوم السبت الموافق ٧١/١٢/٢٥ وقد حضره ١٩٥ طالبا وطالبة من اصل ٢١٠ وهم الاعضاء المسجلين العاملين وبعد مناقشة

التقرير الادبي والمالي للفرع وطرح الثقة بالهيئة الادارية تم الاقتراع على انتخاب هيئة ادارية جديدة وقد كانت هناك اكثر من قائمة فتنافس الاخوة :

سند الفضالة ، سليمان العون ، محمد الطويل ، بدر الخليفة ، شيخة العيسى ، سهام العبد الغفور ، عادل المطر ، سليمان المحيلان ، عبد الرزاق معرفي ، نعمه غلوم نعمه ، احمد الشهران ، جاسم رمضان .

وقد فاز للهيئة الادارية كل من :

سليمان العون رئيسا
محمد الطويل نائبا للرئيس
شيخة العيسى ، عبد الرزاق معرفي ، عادل المطر ، سليمان المحيلان ، سهام عبد الغفور .

ولعضوية المؤتمر السادس للاتحاد فاز بالتزكية :

ناصر الشطي ، فيصل المجرن ، راشد المجرن ، عبد العزيز المجرن ، حسيان الفهد ، نجيب المروزق ، صالح البراك ، سالم السبيعي ، عبد العزيز الشايجي .

● يشارك فرع القاهرة المنظمات العربية الطلابية في المهرجان الخطابي الذي يقام في جامعة القاهرة حول احتلال إيران للجزر العربية وستكون هناك كلمة واحدة لطلبة الخليج العربي (الكويت - البحرين - عمان) وكلمة للجهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل .

فرع المملكة المتحدة وايرلندا

● طور الفرع علاقاته مع كونفدرالية الطلبة الايرانيين وهي منظمة طلابية ايرانية تقدمية مناهضة للحكم العميل في إيران وذلك بجمع التبرعات لهم وتسهيل امر اجتماعهم داخل مقر الفرع دوريا .

● تبرع الفرع بـ ١٠٠ جنيه استرليني لعمل فيلم دعائي عن نوار الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل من خلال التعاون مع الصحفي البريطاني اليساري فرد هايلداي .

فرع الاسكندرية

● يقوم فرع الاسكندرية بتاريخ ٧٢/١/٦ بحفلة كبرى يشترك فيها عدد كبير من الطلبة والطالبات وقد دعى اعضاء الفرع بالقاهرة لمشاركة اعضاء فرع الاسكندرية بالحفلة .



اعتصام طلابنا بالاسكندرية في السفارة بشأن الجزر



اضراب الطلبة استنكارا لاحتلال جزر الخليج

الموقف الانتهازي للإتحاد الوطني لطلبة العراق

• بقلم عبد المحسن الفرغان •

في اوائل شهر يناير الماضي دعا الاتحاد الوطني لطلبة العراق الاتحادات العربية الطلابية لحضور اجتماع عام لبحث المواقف التي في الامكان اتخاذها على صعيد المواجهة الشعبية لاقدام النظام الابرائي على احتلال ثلاث جزر عربية في الخليج العربي . لبحث مسألة الجزر ، فالموقف السياسي اصبح واضحا وهو ان امراء الخليج ضلع اساسي في مؤامرة احتلال الجزر سواء كان دورهم مباشر او غير مباشر بقصد او بغير قصد وفي الجانب الاخر قوى وطنية ثورية على امتداد ساحة الخليج ترفض هذه المؤامرة واطرافها الرجعية والاستعمارية بالمنطقة وتترجم رفضها بمزيد من العمليات العسكرية التي تشنها الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ومزيد من العمل السري ، وبذلك فان اي قوى تقدمية عربية او تعتبر نفسها كذلك لا يمكنها ان تقف ازاء قضية احتلال الجزر سوى الى صف ممسك الثورة والقوى الوطنية في الخليج العربي واصمة الامبريالية وادواتها المحلية بلا شك في ممسك الاعداء . وكما يعلم الجميع ان موقف النظام العراقي من الوضع في الخليج العربي هو موقف لا يمكن وصفه سوى موقف رجعي لاعتبار عليه يتجسد بدعم قوى الرجعية والعمالة وذلك من خلال الزيارات المتكررة للانظمة المشائرية في المنطق والحرص على تمتين العلاقات معها الى حد الاعتراف بالكيانات المستقلة وتبادل التمثيل الدبلوماسي واستقبال امراء الخليج على ارض العراق في نفس الوقت الذي تمتنع فيه كافة الاجهزة الرسمية العراقية عن ذكر الثورة ونشر انباء العمليات العسكرية في الخليج العربي يمتنع النظام العراقي عن تقديم فلس واحد لصالح الثورة في الخليج العربي . وما دام هذا هو النظام العراقي تجاه الوضع في الخليج فانه حتما لا يختلف موقف الاتحاد الوطني لطلبة العراق عن موقف النظام باعتباره ان هذا الاتحاد هو الواجهة الطلابية للنظام العراقي او الحزب الحاكم في العراق ، ومن هنا سادت دعوة الاتحاد الوطني لطلبة العراق الشكوك ووضعت اكثر من علامة استفهام واستعجاب على الدعوة ، وكان البعض يرى ما يلي :

١ - ان ليست هذه الدعوة سوى استمرار للسياسة المنتهجة لدى النظام العراقي والتي لا تخرج عن دائرة الزايدات الكلامية والتحديات اللفظية وقد وجد النظام في احتلال الجزر فرصة ذهبية لممارسة هذا الدور من خلال كافة واجهاته .

٢ - ان موقف النظام العراقي واضح من الوضع في الخليج وبالتالي لا يمكن ان ان يصف الى جانب قوى الثورة لانه

لم يعد بإمكانه احتواء الثورة بحكم رفض الثورة لاي محاولة لاحتوائها او حتى اصدار الاوامر من خارج مناطق القتال .

٣ - ان القصد من الدعوة مجرد اصدار شهادة براءة واثبات طلابية تقدر موقف العراق « البطولي » من المؤامرة تستغل الى جانب كافة الجهود المبذولة للخروج من العزلة التي يعيشها هذا النظام .

اما الرأي الثاني حول الدعوة فكان على الوجه التالي :

١ - ان الموقف السياسي لا يستعمل اي لف ودوران فهو من الوضوح الان اكبر من اي وقت مضى ولا بد من تحديد موقف والوصول الى نتيجة .

٢ - ان تلبية الدعوة وطرح نظرة متقدمة حول الوضع في الخليج ستدفع بالاتحاد الوطني لطلبة العراق اما الى الالتزام بها والتوجه نحو مواقع متقدمة او ان يكشف اوراقه واغلاسه السياسي .

٣ - ان خروج الاجتماع بتأييد سياسي فقط عملية غير سليمة البتة ولا بد من ترجمة التأييد على مستوى فعال من خلال دعم مادي للثورة المسلحة في المنطقة .

ويبدو ان هذا الرأي هو الذي دفع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لحضور الاجتماع كما حضر ايضا ثلاثة اتحادات طلابية عربية وبذلك لبى الدعوة :

- الاتحاد الوطني لطلبة الكويت
- الاتحاد العام لطلبة فلسطين
- الاتحاد العام لطلبة الاردن
- الاتحاد العام لطلبة اليمن

وفي لقاء بغداد الطلابي اتخذت العديد من القرارات الجيدة والمساند للكلفاح المسلح في المنطقة وبقي الشيء المهم وهو الترجمة الفعلية لهذه القرارات .

وكان من اهم القرارات المتخذة اقامة ندوة عالمية عن الخليج العربي على فرار ندوة فلسطين العالمية ، وقد حددت الاتحادات المجتمعة تاريخ ٧٢/١/١٠ موعدا للاجتماع في الكويت للاتفاق على ترجمة القرارات عمليا ومن اهمها قرار الندوة .

وفي اجتماع الكويت بدأت الاتحادات الطلابية الخمسة تضع خطوطا عريضة لترجمة قراراتها السابقة ، ولما كان قرار الندوة بحاجة الى عمل جاد وسريع اكثر من غيره لذلك فقد تم الاتفاق على ما يلي :

- ١ - تقام ندوة باسم « ندوة الخليج العربي العالمية » في اكتوبر القادم بمدينة بغداد .
- ٢ - يتكفل الاتحاد الوطني لطلبة العراق بتحمل كافة

تكاليف الندوة وتكاليف التحضير لها .

٣ - اهم هدف للثورة هو اطلاق الرأي العام العربي والعالمي على الكفاح المسلح الذي يخوضه شعب الخليج العربي وكشف المخططات الاستعمارية في المنطقة .

٤ - تشكل سكرتارية الندوة من الاطراف التالية :

- أ - مندوب من الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل
- ب - الاتحاد الوطني لطلبة الكويت
- ج - الاتحاد العام لطلبة فلسطين
- د - الاتحاد الوطني لطلبة العراق

وعلى هذه النقطة الاخيرة بالذات اصر الوفد العراقي على عدم مشاركة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل من سكرتارية الندوة وطرح العديد من المبررات التي هي في الحقيقة نتاج الالتزام بموقف حزب البعث العراقي وفي المقابل اصرت كافة الاتحادات الطلابية الاربعة على مشاركة الجبهة في سكرتارية الندوة وكان لا بد من اخذ احد الاختيارات الثلاثة :

١ - رفض اصرار الوفد العراقي على موقفه وبالتالي رفض تمويل الندوة وافشالها في حالة اصرار الاطراف الطلابية الاخرى على انعقادها .

٢ - رضوخ الاتحادات الطلابية لموقف الوفد العراقي .

٣ - رضوخ الوفد العراقي لموقف الاتحادات الطلابية العربية .

ولما تعب الوفد العراقي في ابراز مبرراته التي تنوعت وتعددت حتى وصلت الى اتهام الثورة بانها ذات خط صيني مما يهجر موقف النظام العراقي ، اصر في النهاية على تسجيل موقف الرفض لمشاركة الجبهة في محاضر الجلسات في الوقت الذي يلتزم فيه الوفد العراقي بقرار الاغلبية وهو مشاركة الجبهة في السكرتارية .

وتقرر في نفس الوقت ان تعقد السكرتارية اجتماعها الاول في بغداد في الفترة ١ - ٣ فبراير ١٩٧٢ ، على ان يبلغ الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج بكافة القرارات وينوبى الاتحاد الوطني لطلبة العراق تدبير تذاكر سفر وفدى الجبهة والكويت لحضور اجتماع السكرتارية .

وعلى ذلك الاتفاق انفض الاجتماع ، في انتظار اجتماع بغداد القادم الذي اقترب هو بدوره من مواعده ولكن الوفد العراقي اخلف وعده وبعث ببرقية يؤكد فيها التزامه بقبول الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ضمن السكرتارية ، وبذلك نسف الاتحاد الوطني لطلبة العراق اول القرارات المتفق

عليها والملتزم بها .

ماذا يعني هذا التصرف من الاتحاد الوطني لطلبة العراق ، هل هو مجرد خطأ تكتيكي وقع فيه وانه مع الثورة المسلحة قلبا وقالبا ام ان تلك هي استراتيجية وهدف الاتحاد الوطني لطلبة العراق وهو عدم التعامل مع اي فصيل ثوري ما لم يثبت ولائه لهم . ان مجمل المواقف التي يتخذها هذا الاتحاد تجاه الحركة الطلابية والحركة الوطنية في الخليج تنسجم تماما والموقف الاخير ، وفيما يلي جملة لمواقف اتخذها هذا الاتحاد :

١ - امتناع مؤتمره الاخير مارس ١٩٧١ عن ذكر اسم الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل وتأييد الكفاح المسلح الذي تخوضه واستبداله بتأييد « نضال شعبنا في الخليج » .

٢ - الامتناع عن ادانة « اتحاد الامارات » الرجعي واجهة اتحاد الاحتكارات البترولية الرسمية وذلك بمؤتمره ايضا (مارس ١٩٧١) ، وقد تغير الموقف بعد ان غيرت السلطة موقفها .

٣ - عدم التبرع ولو بحد ادنى من المال او حتى الدعم المعنوي للثورة المسلحة في الخليج العربي .

هذا على سبيل المثال وليس الحصر ، ويأتي اخيرا موقف الندوة ليتوج حملة المواقف هذه ولنضيف موقفا جديدا لرصيد المواقف «الثورية» التي يمتلكها الاتحاد الوطني لطلبة العراق. ان الموقف الاخير ، هو خرقا لكل الالتزامات التي اتفقت عليها خمسة اتحادات عربية وخروجها على كافة الاعتبارات الاخلاقية والعلاقات النقابية السلمية ، ولم يكن أى طرف طلابي عربي يتقبل هذا الموقف - الذي هو مقدمة لمواقف اخرى لو استمر مشروع الندوة - لولا « سمعة المواقف » التي يتمتع بها الاتحاد الوطني لطلبة العراق ، من هنا يأتي هذا الموقف ضمن الخط العام ومنسجما الى ابعده الحدود .

رغم ذلك يظل التحدي موجود ، الاتحاد الوطني لطلبة العراق الذي يرصد الاموال للاطراف الطلابية الموالية له في العراق والساعي الى تاسيس ما يسمى « باتحاد طلبة زنجبار » وما يسمى « بالاتحاد الوطني لطلبة تونس » عاجز حتى الان من تقديم فلس واحد للثورة المسلحة في الخليج حتى ولو من باب استخراج « شهادة براءة » عاجز تماما وموقفه الحالي على الاقل يؤكد ذلك ويبدو انه في انتظار قيام منظمة جديدة في الخليج العربي تدفن بنفس العقيدة السياسية ليدعمها ويثبت « تقدميته » ويكرر تجربة الساحة الفلسطينية ، ولكن الانتظار سيطول هذه المرة ، والانتظار كما يقال موت بطيء اشد من الانتظار ...



السابقة وهذا التحرك العنيف ما يلبث ان يطبع بالافكار المتأخرة ويتجاوزها الى احلال افكار جديدة وصياغة علاقة جديدة محلها وسرعان ما تحاول الانظمة الرجعية ان تهدا الموقف وتتدخل لوقف الصراع جزئيا ومؤقتا لصالح قوى التأخر بالطبع مسببة هذا التحرك بأنه اشارة للقلق والشغب والفتنة .. الى اخر القاموس ، والاختلاط في الجامعة قضية اجتماعية في بؤرة الصراع الدائر ايقن الطلبة ان جو الهدوء والبرود الذي يسوده لا مبرر لان يسوده في الوقت الحاضر وانه لا بد ان ينتقل الصراع الى مرحلة متقدمة هي مرحلة المواجهة المباشرة وبالفعل فقد حدد الطلبة موقع المعركة (الاختلاط) وزمانها (الوقت الحاضر) ومخطىء من يظن ان قوى التخلف (المتنظة اساسا بجمعية الثقافة الاجتماعية وجميعية الاصلاح الاجتماعي الواجهات الاجتماعية لحزبي الاخوان المسلمين والتحرر الاسلامي) هي التي حددت المعركة لانه قد بدأ العمل في ذلك الوقت (مثل الندوة) في التاهب لجر القوى المضادة وتصعيد الصراع وتطبيق الاختلاط بالقوة (قوة ارادة الطلبة) ان امكن ذلك . ولما حسي وطيس المعركة تدخلت السلطة وحاولت تهدئة الامور ونجحت في ذلك . لقد كان يعني انتصار تطبيق نظام الاختلاط هو انتصار للفكر الجديد وهزيمة للافكار المتأخرة ، كان يعني صياغة علاقة اجتماعية جديدة في الكويت وسقوط علاقة اجتماعية سابقة ، وتدخل هذه المعركة في

والتخلف والجمود والطلبة بوصفهم الجيل الصاعد هم احد اجزاء التناقض ذاته فمواقفهم لا بد وان تقف مع الجديد ضد القديم ومن ثم هم في صراع لا سبيل للانعتاق منه ، يبدو احيانا هذا الصراع هادئا باردا واهيانا اخرى عنيفا مزللا ، وتارة يطلى هذا الصراع ويقال عنه مطالب الطلبة وحقوق الطلبة ثم تارة اخرى يقال عنه انه القلاقل والشغب ولكن بالرغم من ذلك يظل صراعا نتائج لصالح احد الطرفين ، ومعنى ان يبدو الصراع هادئا ذلك يؤكد قوة ونفوذ وهيمنة الطرف المتخلف مما يدفع بالطرف المتقدم ان يخوض صراعا مريبا قاسيا يراعى فيه كافة الاعتبارات الاجتماعية والقيم والتقاليد ، وعندما يبدو الصراع عنيفا فان ذلك يعني ان الطرف المتقدم في حالة افضل ومن يشكل حالة تمرد وعصيان على الروتين الاجتماعي الذي ساد صراعه طيلة الفترة

تستطيع بما لها من نفوذ ومراكز ان تضغط في سبيل انجاز ما تريد داخل الجامعة . ان الانعاش الذي ساد الحركة الطلابية في الكويت والذي برز وقتذاك بشكل ملحوظ من خلال قيام الروابط الطلابية العربية الاقليمية والتنافس الشديد على انتخابات الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة ثم اهتمام الطلبة البالغ بهذه الانتخابات وما اعترى فرعي الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن لم يكن بممزل عن احداث الاختلاط ومن ثم اخذت قضية الاختلاط طابعا النقابي سواء من خلال آثارها المرتبة على الوسط الطلابي او التنظيمات الطلابية .

● البعد الاجتماعي : ما من مجتمع خلا من التناقضات وعلى كافة المستويات منها التناقض بين القديم والجديد ، بين ارادة التجديد والتطوير والتحديث و ارادة التأخر

والحرص اللامحدود على تحقيق المكاسب والمسؤوليات المناطة بها ، ان الحركة الطلابية التي تنسجم واسلوب المفاوضات والمشاورات والتنازلات في وقت هي احوج فيه الى اسلوب الضغط والدفع نحو مواقع متقدمة لا يمكنها ان تستطيع مواجهة حتى مسألة القضاء عليها سواء بطريقتة العنف والقمع او الاحتواء ، لانها لم تعد تملك تلك القواعد الطلابية المريضة التي هي سندا اساسيا تمارس من خلاله ضغوطها وتأثيرها على القوى المضادة بحكم تخدر القاعدة الطلابية وتعودها على اساليب المشاورات والمفاوضات والتنازلات من هنا كان لا بد لى حركة طلابية حقيقية ان تتحرك على مستواها القاعدي الاقنى لتطعم هذه الحركة ضد مرض الخدور ومن ثم انماشها وبعث حيويتها ، وبهذا تأخذ قضية الاختلاط بعدا نقابيا واضحا من حيث كونها حركة توعيشية للوسط الطلابي على مستوى القواعد بعد ان ساد الركود عقب حركة اصلاح الجامعة التي كانت في ديسمبر ١٩٦٩ ، فمنذ هذا التاريخ والحركة الطلابية في الكويت تتقوت على الصعيد النظري بنتائج حركة اصلاح الجامعة وبمجلس النقاب الشهر الذي شكلته ادارة الجامعة وهددت وتوعدت به قيادات الاتحاد واعضائه ، وتاتي احداث الاختلاط لينفض الوسط الطلابي في جامعة الكويت مرة ثانية ولكن ليس ضد الادارة الجامعية هذه المرة بل ضد الادارة الارهابية الاجامعية والتي

محاولة فاشلة لاقتل اجتماعي في الكويت

بقلم عبد القادر الشيخ

كانت ايضا تسود الوسط الطلابي الذي كان من المفترض فيه ان يتجاوز المناقشات اللانهائية في زوايا القبول والرفض للاختلاط داخل جامعة الكويت ، ولم يكن تحقيق الاختلاط داخل الجامعة يعني انتصار ارادة الطلبة ضد ارادة الجيل القديم بل كانت المسألة أبعد من ذلك بكثير ، لقد كان لقضية الاختلاط (وليس للاختلاط بعد ذاته) ثلاث ابعاد اساسية هي :

● البعد النقابي : فالحركة الطلابية في اي مجتمع كانت تستمد قوتها وحيويتها من خلال المواجهة ضد القوى المتضررة

دور الطلبة في جميع انحاء العالم أخذ في التزايد والتماظم وهذا المد الطلابي برز بشكل ملحوظ في الوطن العربي من خلال الانتفاضات الطلابية في المغرب والكويت ومصر ولقد تناول الكثيرون هذه الانتفاضات بالنقد والتحليل ولكن ربما كان نصيب حركة الطلبة في الكويت ابان ندوة الاختلاط حصة الاسد في التحليلات السطحية التي لا تتعدى في النهاية سوى جانب المؤيد او المعارض لقضية الاختلاط او الناقم على الاسلوب الذي طرحت فيه هذه المسألة ، ان هذه الرؤيا القاصرة للاسلاف لم تكن تسود فقط مجتمع ما خارج الجامعة بل



التعامل مقدمة في أسلوب التعامل على مستوى قضائيا وطنية وقومية وبصورة اعم لتشمل كل قطاعات الشعب .

فقط من خلال هذه الصورة المتكاملة يمكن ان ننصو مدي اهمية قضية الاختلاط التي طرحت في الشارع الكويتي في نوفمبر الماضي وانها اكبر من كونها مسألة مؤيد ومعارض ولو ان الاختلاط قد فرضه الطلبة حتى بعد رفض مجلس الامة فانه لا بد من التاكيد على ان انقلاب اجتماعي قد قام به الطلبة سوف يترك تأثيرا بالغا على كافة النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ولكن الحكومة تحركت وقضت على هذه الحركة الانقلابية بالرغم من اضراب الطلبة اسبوعا في جامعة الكويت ندر ان سجل في تاريخ الحركة الطلابية الكويتية اضرابا مثله ، ومع ذلك فانه بقي من يقول بان الطلبة كسبوا الحركة لان سمعة جمعية الاصلاح الاجتماعي والثقافة الاجتماعية قد تهرغت في التراب واذلوا نظريا من قبل الصحافة والحكومة والشارع ومن يقول بان الطلبة قد خسروا الحركة لان هدفهم ان ينجحوا في فرض الاختلاط لا ان يبرغوا سمعة قوى الرجعية في التراب ولقد استطاعت القوى المضادة ان تحبط خطة الطلبة وسقط الاختلاط رغم ارتفاع النمن الذي دفعته القوى المضادة من اجل سقوطه ، اي انه سقط هدف الطلبة الذي تحركوا من اجله ، والحقيقة انه ليس هدف الطلبة (الاختلاط) هو الذي سقط بل اسقطت ارادة الطلبة التي تكلمنا عن نتائجها على الصعيد الطلابي والشعبي وعلى كل حال ففي الوقت الذي تقدم الحكومة فيه - بدافع ذاتي - على تطبيق الاختلاط فانها تكون قد سحبت البساط واقرغت الحركة الطلابية الكويتية من مضمونها مبنية للاذهان هذه النتيجة : « ان الارادة الاولى والاخرة للنظام وليس لارادة الطلبة محل » .

● عبد القادر الشيخ ●



بالنهاية الى شعور الطلبة بقوتهم واهمية تكاتفهم في سبيل انتزاع حقوقهم ومطالبهم حتى في ادارة الجامعة نفسها ، انهم لن يلجأوا بعد ذلك وليسوا بحاجة الى اساليب المفاوضات والنازلات فيما لو اذا ماطلت الجهة المعارضة لهم في اي قضية تجابههم وسيكونوا متاكدين من قدرتهم على فرض ارادتهم رغما عن انف الجميع .

● الصعيد الشعبي : ستكون هذه التجربة - فيما لو كان الطلبة قد نجحوا بفرض الاختلاط - مثلا تحذري به النقابات والجمعيات المهنية الاخرى لتحقيق مطالبها اذا واجه مطالبها الحققة رفض او ماطلة دون الحاجة الى اللجوء الى مؤسسات النظام ومحاولة «شحت» الحقوق رينما يقنع الوزير او يتكلم اعضاء مجلس الامة بالموافقة ، وسيكون هذا الاسلوب في



القوى المتخلفة تبارغم من التأييد النظري من جانب الحكومة لحركة الطلبة الا انها بذلت مساعيها ونجحت في تهدئة الموقف بعد تشكيل لجنة التقصي ثم (اللقمة) القضية بحجة احوالها للنيابة العامة وتصفيه آثار قضية الاختلاط حيث خرج الطلبة من القضية بخفي حين .

٢ - مراكز النفوذ المتعددة التي تسيطر عليها الجهات الرجعية والمتغلطة حتى من اعنى مراكز اجهزة الدولة مما يمكن القول عنه بأنه اشبه بالصاوية الدينية الخفية داخل الدولة .

٤ - ان اي حركة شعبية تاخذ طريقها من مجرى مؤسسات الحكم باحثه عن شرعية وقانونية لها فان مصيرها الفشل .

هذه هي الابعاد الاساسية الثلاثة لقضية الاختلاط والتي يجب دائما ان نضعها في اذهاننا ونحن بصدد مناقشة موضوع قضية الاختلاط والتي غطت مناقشات المعارضين والمؤيدين للاختلاط عليها ولنحاول الان ان نفهم نتائج قضية الاختلاط - وليس الاختلاط - فيما لو تحققت الاختلاط على كل من : -

● الصعيد الطلابي : لقد عرف الطلبة مواقف الاطراف المختلفة وياسوا منها حتى انهم هتفوا امام مجلس الامة «اسمع يا خويا ويا بيه .. مجلس الامة خربته .. وشحقه نطالبه» ... ولو انهم نجحوا في فرض الاختلاط فان ذلك ياذن بمرحلة جديدة سوف تدخلها الحركة الطلابية هي جعل الطلبة هم اداة التنفيذ فيما يخص مشاكلهم وترك مؤسسات واهزة الحكم تفسلف مواقفها كما تشاء وهذا سيؤدي

حساب الارياب والخسائر في الصراع الدائر بين قطبي التقدم والتاخر ، وبذلك يكون الطلبة قد سجلوا الانتصار للمجتمع الكويتي بأسره ويكون نضالهم قد أثمر ثرا باننا .

ان هذه النقلة الامامة العجائية على مستوى العلاقات الاجتماعية - فيما لو تحققت الاختلاط - كانت ستتمثل اختصارا لجهود ممكن ان توجه في سبيل ضرب مواقع اخرى للفكر الرجعي على المستوى الاجتماعي وتعمل بنهاية هذا الفكر ورموزه البشرية .

● البعد السياسي : ان الابقاء والمحافظة على طبيعة التناقضات الاجتماعية داخل مجتمع ما تعني الابقاء على حالة التخلف والتاخر ومن ثم فان تفجير هذه التناقضات الاجتماعية لا يمكن ان تساهم فقط في دفع عجلة التقدم لصالح الجيل الجديد بل يمكن ان تساهم في كشف هوية النظام السياسي الموجود وتعرينه وذلك من خلال مواقف هذا النظام تجاه التناقضات القائمة وأطراف النزاع ، وتعرية النظام تؤدي بلا شك اما الى تثبيته ومؤازرته او الى اقتلعه ومنازحته ولقد جاءت قضية الاختلاط في الكويت لتثبت ما يلي : -

١ - افلاس مجلس الامة في كونه مجلسا ثبت من خلال طبيعة تركيبه وضمن عناصره الموجودة لا يمكن ان يقف الا الى جانب القوى المضادة لمصلحة التغيير والتطوير الاجتماعي ، لذلك يبقى هذا المجلس - حتى بدون الحاجة الى تزوير - عائق شرعي للنظام في عملية التغيير .

٢ - وقوف الحكومة الكويتية الى صف

« .. عقد حزب العمل العربي في عمان مؤتمره التأسيسي عام ١٩٧٠ وهو حزب يتبنى الماركسية اللينينية ويضم مجموعة من الشباب العماني المنقف الذين درسوا في الخارج والذين أيضاً انسلخوا عن القوى السياسية المتواجدة بالمنطقة (حركة القوميين العرب - البعث) ونعرض فيما يلي وجهة نظر حزب العمل العربي حول الوضع الراهن وواقع القوى التقدمية في عمان والتي من خلالها يمكن أن نحدد بوضوح أحد الخلافات الأساسية بين الحزب وسائر القوى الوطنية في المنطقة وهو ما يطلق عليه الحزب « استراتيجيتة تحرير الخليج العربي ٢٠٠٠ »

« الاتحاد »



الوضع الراهن

وواقع القوى التقدمية في عُمان

(حزب العمل العربي في عمان)

والاقطاعيين في المنطقة الشمالية من عمان « ابو ظبي » وما تلاها من اتفاقيات السيطرة والاستقلال كالاتفاقية المعقودة بين الانجليز والاقطاعيين من العائلة البوسعيدية التي أعطت جزيرة « مصر » لتكون قاعدة من أكبر قواعد الامبريالية البريطانية في المنطقة العربية اضافة الى اتفاقات الامتياز البترولية التي أعطيت « لويندل فيليبس » ناهيك عن اتفاقيات النهب التي تعقد يوميا في المنطقة الشمالية من عمان بين الشركات الامبريالية العالمية وممثلي طبقة الاقطاع و « الامراء » . لقد أسفرت السياسات الامبريالية عن تجزئة القطر العماني لكي يحلوه الى عدة اقطاعات تآمر باوامرهم وتخضع لسيطرة احتكاراتهم ، فاجد المستعمرون اوضاعا فريدة من نوعها قائمة على سياسة تجهيل الشعب وقتله ، وذلك بمنع التعليم والتطبيب ، الا ان مراحل التطور الانساني قد اجبرت

□ الوضع الراهن في عمان وواقع القوى التقدمية: لكي نحدد دور القوى الامبريالية والرجعية في عمان لا بد لنا من ان نضع أمام المواطن العربي بعض الملامح العامة لطبيعة الانظمة القائمة في هذه البقعة من وطننا العربي ، وارتباطها بشكل سافر بالقوى الامبريالية سواء في مؤسساتها وقواعدها العسكرية المنتشرة في وطننا العماني ، وبشركاتها القائمة على أساس استغلال ثرواتنا النفطية والمعدنية . ان طبيعة الوضع القائم في عمان تتحدد من ان هذه المنطقة تسيطر على مقدراتها طبقة من الاقطاعيين الذين ارتبطوا منذ سنوات عديدة بالقوى الامبريالية ، وبالدرجة الاولى المستعمرين الانجليز باتفاقيات الاستراق سواء اتفاقية مسقط المعقودة في ١٧٩٨ التي عبر عليها المستعمرون الانجليز للسيطرة على قطرنا العماني او اتفاقية عام ١٨٩٢ بين المستعمرين الانجليز

الطلبة

اسبوعية سياسية ●●● جامعة

الصَّوْتِ التَّقَدِّمِي

فِي

منطقة الخليج العربي



المستعمرين في السنوات الأخيرة على الانفراج لانهم ادركوا ان تلك الأوضاع التي سادت سوف تكون نتائجها هلاكهم المحتم ، فأبتدأوا في رسم سياسة مرنة قائمة على أساس استغلال ثروات الشعب بالدرجة الأولى وأمتصاص النعمة الشعبية ، فأوجدوا حالة جديدة فيها نوع من الانفراج السياسي والحضاري في المنطقة الشمالية كما قاموا بحملات دبلوماسية لتعريف العالم بأوضاعهم المصطنعة .

□ ملامح عن الأوضاع التي سادت في عمان :

يتميز الوضع في عمان بعدد من الصفات هيا الإمبرياليين الانجليز تركيز دعائمها من خلال سياساتهم المجرمة طيلة احتلالهم لقطرنا العماني ، ان طبيعة الوضع في عمان تختلف من منطقة الى أخرى كنتيجة لتلك السياسات . فالمنطقة الجنوبية من عمان (ظفار) بحكم كونها كانت معزولة أكثر من أي منطقة عمانية عن العالم الخارجي حيث كان يمنع الخروج منها وكذلك الدخول إليها حتى على ابنائها ، وكان السلطان يعتبرها بمثابة اقطاعية خاصة له وكان يمارس أشنع أنواع الاضطهاد والاستغلال والعبودية وأعمال السخرة بشكل كفي واستبدادي فالإنسان في هذه المنطقة قد جرد من أبسط حقوقه الإنسانية حتى وصل الأمر بالسلطات اقطاعية الى تحديد قوت الجماهير اليومي ومنع التعليم والتطبيب ، إضافة على قائمة المنوعات المحددة في المناطق الأخرى من عمان . أما المنطقة الوسطى التي ساد عليها نفس النظام السلطوي السائد في المنطقـة الجنوبية فلا تختلف ممارساته في هذه المنطقة جوهريا عن تلك وان اختلفت هذه الممارسات فهي شكلية حيث انه لم يستطع في هذه المنطقة نظرا للكثافة السكانية ان يتخذ بعض الإجراءات المتخذة في المنطقة الجنوبية من منع السفر مثلا او تحديد قوت الجماهير اليومي وما الى ذلك ، بل اتبع اساليب أخرى ونذكر منها على سبيل المثال « منع التدخين — منع ارتداء البنطلون — عدم لبس النظارات ، حمل الفوانيس ليلا وخاصة في مدينة مسقط » .

أما المنطقة الشمالية من عمان فقد فتحوها على مصراعها للهجرة الأجنبية ، كي يخلق في هذه المنطقة خليطا غير متجانس لتميع الصراعات الوطنية والطبقية—تساعد في تنفيذ سياساتهم العدوانية كما أغدقوا على عملائهم امتيازات الاستيراد من الدول الإمبريالية كي يخلقوا في هذه المنطقة طبقة كومبرادورية مرتبطة بسياساتهم الاستعمارية ، وجعلوا من المنطقة مختبر بشري للمخابرات والجوايسيس والمرتزة .

□ طبيعة الوضع الحالي في عمان :

لقد أفرزت الأوضاع التي سادت في عمان في تلك الفترة أوضاعا لا تختلف جوهريا عن سابقتها بل شكلا وأكثر مرونة ، لاستغلال الشعب والهائه عن قضاياها الأساسية ، فتسود عمان الآن أوضاعا ميزتها التفسخ والانحلال الخلقي على مستوى الأجهزة السلطوية يحاول الإمبرياليين تعميمها على المستوى الشعبي بواسطة اجهزتهم المحمومة من اجهزة اعلام ومخابرات كي يهيئوا لكتب جحاح التفاعل الثوري بين الجماهير المستغلة والمضطهدة ، ومنع تأثير القوى التقدمية وتغلغلها في صفوف الجماهير من جهة ودرء امتداد الثورة الشعبية الملتبهة في المنطقة الجنوبية من عمان من جهة أخرى .

وأول بادرة قام بها المستعمرين لترتيب أوضاعهم هي مسالتي الانسحاب والاتحاد في عام ١٩٦٨ وألحقها بالدعوى الى اقامة الاتحاد في المنطقة الشمالية من عمان ، تلتها خطوة عملية في استبدال قابوس عن ابيه عام ١٩٧٠ ، تلتها حملة لأرباك الثورة المسلحة في المنطقة الجنوبية من عمان بمد الاستبدال مباشرة بهجمة امبريالية ورجعية شرسة لتطويق الثورة ومحاوله القضاء عليها .

□ دور القوى المعادية :

لقد نجح المستعمران الانجليز والافطاعيين الرجعيين الى حد ما في تمرير سياستهم ومؤامراتهم التي احيكت ضد قطرنا ليتسنى لهم المزيد من استغلال الجماهير واضطهاده وذلك بخلق كيانات هزيلة تضلل بها الجماهير واطهارها كشكل وحدوي «الاتحاد» في المنطقة الشمالية من عمان بيد انه في الحقيقة ليس الا مؤامرة استعمارية يهدفون منها تجزئة القطر العماني ومركزه قواهم القمعية لضرب ومحاصرة القوى التقدمية ومنعها من التفاعل والتأثير في صفوف الجماهير ، وليضمنوا تأمين مصالحهم بالاعتماد على هذه الواجهة التي يراد منها ان تشكل قلعة من قلاع الثورة المضادة بالتعاون مع ركيذسي الامبريالية (ايران — السعودية) . وينشط المستعمران والرجعيون في هذا الوقت بالذات لاضفاء طابع الشرعية على هذا الكيان الطفيلي وذلك بمحاولة ادخاله سواء في الجامعة العربية او الامم المتحدة . وفي المنطقة الوسطى والجنوبية من عمان — مرر الاستعماريون سياساتهم القاضية بتميع الصراعات الوطنية والطبقية ، واجهاض حركة الثورة والتقدم وذلك باستبدال قابوس عن ابيه ، ان هذا الاستبدال ساعد المستعمرين في تركيز سياستهم القائمة على استراتيجية بعيدة المدى تنطلق من أهمية المصالح التي يرتبط بها الاستعمار في المنطقة ، ويجسدها نهب الثروة البترولية التي تشكل مصدرا حيويا لمصالح الدول الامبريالية . وفي مقدمتها الانجلو — امريكية ، وفتح المنطقة سوقا استهلاكية لمنتجاتهم الاحتكارية . فعملية الاستبدال جاءت ضمن مخطط مرسوم باشرت على هديه صنائعهم الجديدة بتضليل الجماهير عن قضاياها الأساسية ، وبدت بنشاط اعلامي محموم يهدف بالدرجة الأولى الى ارباك الثورة في جنوب عمان وزعزعة الجماهير بها ، وباشرت بتنفيذ سياسة اصلاحية فوقية لامتصاص نعمة الجماهير فيد وتكثف كل الامكانيات من مدخول البلاد لتعزيز جيشها المرتزق للتصدي للثورة الشعبية المسلحة في جنوب عمان في محاولة للقضاء عليها والحيلولة دون امتدادها . وما عملية الاستبدال الا خطة رسمت لتجسيد تجزئة القطر العماني وذلك

من خلال ممارساتهم القائمة على تركيز حكم العمالة في هذه المنطقة واضفاء الشرعية عليه من خلال نشاطاتهم الدبلوماسية في المجالين الدولي والعربي .

□ الوضع الجماهيري :

ان ما قام به المستعمران والرجعيون كان له تأثيره ولو بشكل بسيط على الوضع الجماهيري ، فان الوضع الجماهيري في عمان نتيجة للانفراج الحادث من استبدال قابوس وما تقدمه الاوضاع السلطوية سواء في المنطقة الجنوبية او الوسطى او الشمالية من امتيازات واغراءات واحتواء للعناصر الراديكالية بهدف امتصاص النعمة الشعبية وتعميق النزعة المحلية كشكل طبيعي لوضع مختلف كوضع عمان ، فالواطن العماني تأثرت احساساته لقضايا وطنه من منطقة الى أخرى ، وتنحصر هذه الاحساسات في الوضع المحلي ، (أي في وضع مدينة او منطقة) غير انه بأوضاع المناطق الأخرى مما ساعد ويساعد القوى المعادية في تمرير سياساتها الهادفة الى تجزئة القطر العماني من خلال هذه الأوضاع الجماهيرية المؤلمة ، لهذا تمكن الإمبرياليون من خلق وضع يساعد أصحاب النزعة الريحانية من الحركة بشكل مريب لمساعدتهم في تركيز سياساتهم والهاء الشعب عن قضاياها الأساسية حيث جعل لدى المواطن احساسا بان هناك غنائم ويجب الاسراع في تقاسمها ، كما ان العوامل المذكورة ساعدت على زعزعة ثقة الجماهير بقدرته قواها التقدمية والوطنية لتجاوز أوضاعها الحالية ، إضافة الى الانتكاسات التي حصلت في الانفصالات الوطنية وعدم قدرة هذه القوى على استيعاب قضايا الجماهير وظروف الواقع وما تعانیه القوى الثورية من التفكك والتشردم ، وعدم تنسيق خططها في مواجهة القوى المعادية ، او ما تطرحه بعض القوى الثورية من مفاهيم متجاوزة واقع القطر العماني ، وقضايا الجماهير الأساسية .

ان كل هذه العوامل ساعدت بشكل مباشر او غير مباشر فيما يعانیه الوضع الجماهيري الان من ركود ، وتفكك ، وعدم اعطائه الامكانية التي يمكن القوى التقدمية من التغلغل في صفوف الجماهير لتقوم بالمهام الملقاة على عاتقها من تسييس الجماهير وتهيئتها لخوض النضالات ضد القوى الامبريالية والاقطاعية والمكبرادورية .

□ واقع القوى التقدمية :

ان القوى التقدمية تعاني حالة من التفكك والتشردم في وضع من المفروض ان يكون الحد الأدنى فيه النقاء هذه القوى وتنسيق جهودها لضرب مخططات القوى المعادية ، والتأثير على سياساتها لتهيئة وضع جماهيري يكون قادرا على ايقاف مخططات القوى المعادية والعمل بجدية في صفوف الجماهير ، فسياسات القوى التقدمية لم تستطع حتى يومنا هذا ان تخلق لها سياج جماهيري قادر على التصدي للقوى الطبقة المعادية حيث كانت مجمل سياسات هذه القوى محصورة ضمن اطاراتها التنظيمية ، وغير مطروحة في العمق الجماهيري الذي هو احد ذاته السلاح الاقوى والامضى لضرب الد اعداء هذه القوى والدرع الواقعي لها . فما من قوة في التاريخ مهما كانت قدرتها النضالية والمقاتلية استطاعت ان تحبط مخططات الامبريالية والرجعية ، وتحقيق النصر لها النهائي بمعزل عن الجماهير الشعبية .

وهنا يجب ان نسجل وبكل صدق ثوري ، واحقا للحقيقة مدى الانتصارات العظيمة التي سجلتها ثورة ٩ يونيو في جنوب

عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل . حيث انها استطاعت من خلال نضالاتها الثورية طيلة الاعوام الستة من ان تخلق سياجا جماهيريا صلبا وان تتغلغل في صفوف الجماهير الشعبية ، وان اقتصر هذا على الجزء الجنوبي من عمان (ظفار) الا انه يبقى حالة ثورية وجماهيرية فريدة في هذه المنطقة من الوطن العربي .

ان التصورات المثالية التي تنطلق من نظرة فوقية لفهم المسائل النضالية والمقاتلة « ان الجماهير بمجرد اطلاق أول رصاصة من قبل الثورة سوف تلتف حول قواها » او التصور الانفرادي لقضية مهمة كقضية الانطلاقة المسلحة ، او عدم فهم الواقع الموضوعي فهما صحيحا وما يقدمه من امكانيات نضالية او عدم فهم مسألة التحالفات ، والاستفادة من ادنى امكانية يقدمها الوضع قد ثبت فشلها سواء في الساحة العمانية او العربية او العالمية (١) .

(١) راجع كتاب حول البؤرة الثورية وحزب الطبقة العاملة — نقد نظرية دوبريه في كتاب ثورة في الثورة — مقال اندرا يدي

ان ما هو مطروح اليوم هو الاستفادة من تلك التجارب النضالية التي دفعت ثمنها جموعا من المناضلين الشرفاء في ساحات النضال ، وعدم التفريط بهذه التجارب ، وتكرار الاخطاء التي ستكون وبلا على مسار الثورة في قطرنا ، اكان ذلك في فقدان الجماهير ثقتها بقواها واعطاء العدو امكانية الانقضاض عليها والتشهير بها ومن ثم تصفيتنا .

□ ماذا يعني التركيز على عمان استراتيجيا في هذه المرحلة ؟

لنستطيع ان نوضح هذه المسألة التي نعتبرها من أهم المسائل في سير النضال وتحديد خطه العملي ، لا بد لنا اولا من التطرق الى اطروحات كل القوى العاملة في هذه المنطقة ، أي طرحها لمسألة كمسألة الاستراتيجية ، ومدى تأثيرها على مسار النضال لا في قطرنا فحسب بل على مستوى الجزيرة العربية ، ولو عرضنا ذلك الى بعض الاتهامات ، كانهما — بالاقليمية مثلا ، الا ان ذلك لن يؤثر على مسار خطنا الاستراتيجي ، فما طرح اليوم من فهم لمسألة الاستراتيجية يدعوننا الى مناقشته وتحديد رأينا امام الجماهير والقوى التقدمية لتساعد بدورها في تصحيح اخطائنا في هذه المسألة او اخطاء القوى التقدمية مجتمعة ، فطرح استراتيجية تحرير الخليج العربي ، طرحا بعيد عن الواقع ، وليس مستوعبا لميادين القوى ، ومدى ارتباطها سواء في المجال العربي او الدولي ، وغير محدد تحديدا علميا لرقعة النضال وان كان ضمنا يعني هذا الطرح استراتيجية تحرير عمان وقطر والبحرين والكويت ، واعتبار هذه المناطق وحدة سياسية وتسميتها بالخليج العربي ؟ ان رأينا في مسألة الخليج العربي هذه ان الخليج عبارة عن ممر مائي يمتد من رأس مسندم الى الفاو في العراق ، وتقع على ضفافه اجزاء من عمان ، وقطر والبحرين والكويت والسعودية وعربستان والعراق وايران . فماذا تقتضي استراتيجية التحرير ؟ هل هي تحرير هذا الممر المائي والذي تعتبر ان لكل الاطراف الواقعة عليه مياهاها الاقليمية او تحرير منطقة محددة في هذا الخليج ؟ فاذا كانت المسألة تحرير هذا الممر المائي ، فاننا لا نعتبر ان قوانا التقدمية في عمان وحدها هي الوصية على مسألة تحريرها . ونحن ندرك ما

وثائق

في هذا المبر المائي من ثروة هائلة كالنفط والثروة السمكية ، وما لاهية هذا المبر لاستنزاف ثروات الشعوب الواقعة عليه ، ولا يمكننا بأي حال من الأحوال ان نفرط فيه قيد انملة سواء في مياه عدن الإقليمية او المياه العربية الأخرى ، وسنقف بكل حزم لفضح اي مؤامرة يراد منها التفريط بالمياه العربية في هذا الخليج ، اما اذا كانت استراتيجية التحرير تقتضي تحرير مناطق واقعة على أطراف هذا الخليج ، فلتحدد هذه المناطق ، أما كما هو مطروح ان الاستراتيجية تقتضي عمان وقطر والبحرين والكويت ، فان هذا الطرح الاستراتيجي ليس مستوعبا للواقع الموضوعي من حيث امكانية النضال المسلح في هذه المناطق لا طوبوغرافيا ولا من حيث الحالة الاجتماعية التي تعيشها هذه المناطق كاختلاف الدخل والوضع السياسي او مراعاة الشريط الساحلي الواقع بين الكويت وقطر ، أو واقع البحرين كجزيرة منفصلة ، ومناخها لا كبر دولة رجمية في المنطقة هي : «السعودية» .

ان طبيعة الثورة واساليبها تختلف من منطقة الى أخرى بحيث لا يمكن تعميم أسلوب حرب العصابات على هذه المناطق ، فان طرحها في الاستراتيجية في هذه المرحلة يعني مزادة على الواقع ، وعدم القدرة على التحرك العملي فيها ، الا باطروحات كلامية تكلف من الإعداء ، وفي نفس الوقت هي وصاية مفروضة على القوى التقدمية الموجودة في هذه المنطقة ، وتحديد اساليب نضالها . ان مسألة الاستراتيجية لا يمكن ان تطرح كترغبات ذاتية لاي قوة كانت ، ولا على أساس الامتداد التنظيمي ، بل ان هذه المسألة تحاكم على أساس الواقع الموضوعي لاي منطقة كانت ، وقدرة القوى العاملة فيها على الفعل ومعرفة امكانية القوى المعادية في هذه المنطقة ، وتحديد الرقعة الواضحة للمنطقة المراد العمل بها ، وما تقدمه من امكانيات بشرية وطوبوغرافية .

ان طرح الخليج العربي كاستراتيجية للقوى العاملة في عمان يعني اضافة على ما حددناه آنفا هو تجاوزا لواقع تاريخي لقطر عربي كوحدة سياسية هي «عمان» قام الاستعمار الإنجليزي بالتعاون مع القوى الإقطاعية بتقسيمها الى اقطاعات خدمة لمصالحهم الطبقية ، وهذا الطرح هو في نفس الوقت الحاقا لا منطقي لقطر أكبر مساحة ومعظم اجزائه لا تقع على هذا الخليج ، وأكثر تعدادا للسكان من المناطق التي يراد الإلحاق بها من خلال ما هو مطروح عن هذه المسألة ان الخليج هو عمان وقطر والبحرين والكويت

وتجدر الإشارة ان الخليج كما قلنا هو ممر مائي تقع على أطرافه اجزاء من عمان - دبي - ابو ظبي - الشارقة - عجمان - ام القيوين - رأس الخيمة « قطر والبحرين - الكويت والسعودية والمراق وبران وعربستان . اذن يتضح ان طرح الخليج بمناطقه المحددة ليس سوى طرح غير عملي ، جاء على أساس المنطلقات الذاتية وخضوعا للامتدادات التنظيمية ، في محاولة لالحاق أكبر منطقة «عمان» بهذه الاطروحة .

أما اذا نظرنا الى طرح آخر هو استراتيجية تحرير عمان والخليج ، فهذه الاطروحة استراتيجيا خاطئة أيضا حيث ان هذا الطرح يعني ان عمان تمتد من ابو ظبي الى ظفار فابن الخليج العربي ؟ هل المقصود بالخليج العربي هو قطر - البحرين - الكويت ؟ فاذا اعتبرنا هذه المناطق « قطر - البحرين - الكويت » هي المقصودة بالخليج العربي فابن الخليج العربي ذاته كمر مائي ؟ ان هذه المناطق ليست هي الخليج العربي ، بل هي مناطق تقع عليه فقط .

وكي لا نثر جدلا بينظما لا يخدم الهدف الاساسي من طرحنا موضوع الاستراتيجية ، فاننا نتفق اتفاقا تاما على ان الخليج كمر مائي يتمتع بأهمية بالغة في السياسة والاقتصاد الدوليين وان مضيق هرمز وخليج عمان بحكم موقعها الاستراتيجي يسطران على الصادرات والواردات من والى الخليج العربي ، اذ يمر في مضيق هرمز ما يزيد عن مائة مليون برميل يوميا من النفط ، وكذلك نتفق من ان المناطق الواقعة على الخليج تمثل أكبر احتياطي العالم من النفط ، وان الدول الامبريالية سوف تستكلم في الدفاع عن مصالحها بالتحالف مع قوى الثورة المضادة ، ونحن هنا لا يمكننا ان ننكر الحقائق او نتجاوزها قفزا ، وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال ان يحدد فيها استراتيجيا صحيحا لمسألة تحرير المنطقة .

وخلاصة نقول ان الطرح الذي يعتبر عمان - وقطر - والبحرين والكويت كوحدة سياسية ، ومن ثم تسميتها بالخليج العربي طرحا بعيدا كل البعد عن المنطق العلمي لاسباب عديدة أهمها :

١ - كون الخليج ممر مائي تقع عليه عدة اجزاء من الوطن العربي وايران .

٢ - كون الوحدة السياسية المطروحة تحت اسم الخليج العربي تمثل « عمان - قطر - البحرين - الكويت » بيد ان للسعودية شريط ساحلي لا يطرح ضمن هذه الوحدة السياسية

٣ - كون عمان وحدة سياسية قائمة بحد ذاتها تاريخيا وجغرافيا واقتصاديا ، وتمتد حدودها من ظفار الى ابو ظبي ، بالرغم من التجزئة الاستعمارية الحالية .

٤ - كون أكثر اجزاء القطر العماني لا تقع على هذا الخليج « ظفار - عمان الداخل - مسقط الفجيرة » بل ان هذه الاجزاء تقع على خليج عمان والبحر العربي .

٥ - كون المبررات التي تطرح بان الخليج العربي وحدة سياسية غير صحيحة ، ولا تشكل فهما علمي واقمي وكحاكمة منطقية للمبررات المطروحة من ان الخليج العربي وحدة سياسية ، لا تعتمد على أساس علمي فالواقع الاقتصادي المتمثل في منطقة الخليج «النفط» ليس هو الاقتصاد الكلي لكل المنطقة ، فعمان مثلا تعتمد على النفط والزراعة وان اختلفت نسبة هذا الاعتماد .

والتمائل الاجتماعي على امتداد المنطقة لا يحدد وحدتها السياسية كيف وهو يختلف من منطقة الى أخرى ، فالمعادات والتقاليد تختلف من الكويت عما هي في عمان ، وان اتفقت في البعض ، فهذا أيضا لا يحدد الوحدة السياسية ، ولان المنطقة يسيطر عليها استعمار واحد هو الاستعمار الإنجليزي وخلفه الاستعمار الأمريكي ، فالاستعمار لا يحدد أيضا وحدة المنطقة سياسيا .

وهنا يجب ان ننوه الى مسألة مهمة هو اننا نعتبر ان الوطن العربي بالرغم من واقعه الحالي الجزأ هو وحدة سياسية ، ومن مهمتنا السعي الى توحده علميا ، الا ان هذا التوحيد يجب ان يكون موضوعيا وليس قفزا على الواقع ، او تناسي الخصوصيات لكل جزء من الوطن العربي ، وتأثيرات التجزئة . ان اصرارنا على وحدة عمان ليس تعصبا اقليميا بقدر ما هو فهما صحيحا لتحرير هذه المنطقة ومن خلال تحريرها بحكم ارتباطها كجزء من الوطن العربي سنؤثر في مسيرة التحرير والوحدة العربية ، وفي نفس الوقت مسؤولية منا على الوقوف بحزم وصلابة على من يحاول طمس عمان ضمن هذه التعليلات او الاطروحات التوفيقية .

نعود ثانية لنطرح السؤال ماذا يعني التركيز على عمان استراتيجيا ؟

من خلال فهم الواقع الموضوعي وحيثيات معطياته يتضح لنا جليا ان التركيز على استراتيجية النضال المسلح كاستراتيجية محددة نطلق من فهم علمي وواضح نحدد امكانية القوى الثورية والقوى المعادية وطبيعة المنطقة هي استراتيجية التحرير للقطر العماني في المرحلة الراهنة وبتداخلها مع نضالات القوى التقدمية في الجزيرة العربية عموما ، فان هذه الاستراتيجية ذات امكانية قادرة لربط نضالات الجماهير لا على مستوى عمان فحسب ، بل على مستوى الجزيرة العربية وتصعيد نضالاتها ، ونقضي على مخططات القوى الامبريالية ، ونفضح الاقاول التي تدعي بان عمان دولة مستقلة وليس بها وجود او نفوذ استعماري ، ونهي واقع التجزئة لهذا القطر الذي يعتبر أكبر سند لحركة التحرير الوطني في المنطقة ، وتوسيع امكانيات هائلة من الجماهير للانضمام الى الجبهة المعادية للامبريالية والرجعية ، فهذه الاستراتيجية تقدم للقوى التقدمية امكانية للقضاء على النمرات المحلية ، وتشدد أكثر فأكثر من تباطؤ نضالات الجماهير العمانية بدلا من الطرح العائم «بالخليج العربي» او ما الى ذلك في هذه المرحلة . ونقل القوى المعادية وتحيط ونفضح مخططاتها امام الرأي العربي والعالمي وتعطي امكانية لتحرير المناطق الأخرى من الجزيرة العربية في استراتيجية قائمة .

ان استراتيجية تحرير عمان ليست سوى استراتيجية مرحلية تهدف الى اعطاء الامكانية لاستراتيجية أعم على عموم منطقة الجزيرة العربية تجتث المواقع الامبريالية والاقطاعية والكبرادورية ، وهي تلبية حية لما يعانيه واقع المنطقة من تفكك وارتيك ، وما تعكسه استراتيجية تحرير الخليج في هذه المرحلة من سلبية عسيرة النضال فاستراتيجية تحرير عمان تجسد النظرية وارتباطها بالواقع العملي ذلك من خلال امكانية النضال المسلح في منطقة عمان ، وقابلية الجماهير له كتلبية لواقعها الاقتصادي والسياسي ، وتعطي للنضال المسلح القدرة الحية التي يمكن تجسيدها يوميا في هذه المنطقة ، وتعطي القوى

التقدمية امكانية تعبئة الجماهير على أساس من الوضوح والتحديد .

ان القوى التقدمية في عمان مهما كانت امتداداتها التنظيمية في المناطق الواقعة على الخليج ليست هي وصية على نضالات تلك المناطق ، وتحديد اساليب نضالها ، واعتبار نضالات تلك الجماهير عائدة الى قوة معينة ، وان اي وصاية لتحديد اساليب النضال ما هي الا تعصب حزبي ضيق الافق ، شنت من امكانية وحدة القوى العاملة في تلك المناطق ، ويؤثر على نضالاتها ، ويعطي للقوى المعادية فرصة الانقضاض عليها واجهاض حركتها ، ولا بد ان نعبر ان القوى العاملة في أي منطقة كانت هي المسئولة عن تحديد اساليب نضالها واقامة تحالفاتها مع القوى الموجودة في المنطقة التي هي بها ، وحرية ربط نضالاتها بنضالات الجماهير العمانية حسب ما تراه يتفق مع خطتها النضالية ضمن برنامج محددة تخدم الاستراتيجية العامة والتي هي القضاء على الامبريالية والاقطاع والكبرادور . ان طرحنا لاستراتيجية عمان في هذه المرحلة ، ليس هو تعصب قطري او نزعة ذاتية ، وانما هو تلبية لمعطيات الواقع الموضوعي ، سواء كان في عمان او في مجمل المناطق العربية الواقعة على الخليج العربي والجزيرة العربية والتي نلتحم واياها ضمن نضال مشترك ضروريه تنسيق الترابط النضالي بين قواها التقدمية والوطنية ، ووضع الجهد الرئيسي لها على أكثر المناطق قابلية للنضال المسلح في المرحلة الراهنة ذلك للتهيئة للاستراتيجية القادمة التي لا يمكن انجازها الا بتحرير عمان ، ووضع كل امكانياتها وتجاربها في خدمة الاستراتيجية المقبلة .

□ مهمات القوى التقدمية والوطنية في عمان :

تعيث القوى التقدمية والوطنية في عمان حالة من التفكك والانعزالية لا على مستوى قواها الذاتية ، بل على المستوى الجماهيري وان حالة كهذه ستكون في التحليل النهائي هي اجهاض للعمل الثوري وتدميرا للقوى التقدمية نفسها وذات تأثيرات سلبية في نضالات الجماهير العمانية بشكل خاص ، ونضالات الجماهير العربية بشكل عام ، وان أهم المسائل الحاحا في هذه المرحلة هي ايجاد صيغة جبهوية تصب فيها قدرات القوى التقدمية مجتمعة والقدرة الجماهيرية المبعثرة ، وتتهي الحالة التي تعيشها هذه القوى ، وتعطي القدرة النضالية للقوى العاملة في المنطقة والجماهير الشعبية كما وكيفا ، فالواجب الاساسي في هذه المرحلة للقوى التقدمية هي السعي بجدية لتكوين جبهة متحدة تقدم امكانية ثورية نضالية تسهم بشكل عملي وفعال في دحر القوى الامبريالية والنصدي للمؤامرات الاجرامية التي تحاك ضد الثورة المسلحة في المنطقة الجنوبية من عمان ومحاولة تصفيتها وتعطي القوى الأخرى القدرة في التحرك الفعال لكي تسهم في تصعيد النضالات الجماهيرية في عمان ونهي لد النضال المسلح على مستوى القطر العماني ككل باستراتيجيته الهجومية لاجتثاث قوى الاستعمار والاقطاع والكبرادور .

ان المرحلة الحالية التي يعيشها قطرها هي مرحلة تحرر وطني ديمقراطي يتوجب فيها اشتراك كافة القوى الطبقة المعادية للامبريالية والاقطاع والكبرادور « اي طبقة العمال ، والفلاحين ، والبرجوازية الصغيرة وفئة المثقفين الثوريين ، والعناصر الوطنية الشريفة » وان يكون خطها السياسي خط

وثائق

وطني ديمقراطي مستوعبا أفكار وراء القوى الطبقية المعادية للاستعمار والاقطاع والكبرادور وغير معطي للقوى المعادية ، امكانية النفوذ من خلاله ومستوعبا ظروف الواقع ومعطياته وفهم الجماهير الشعبية له .

ان استراتيجية الجبهة تتحدد في دحر الامبريالية واسقاط الاقطاعية والكبرادورية ، والقضاء على التجزئة وتحديد الرقعة النضالية على مستوى القطر العماني ، وربط نضالات الجماهير العمانية بنضالات القوى التقدمية والوطنية على امتداد الجزيرة العربية والوطن العربي ونهي لحشد كل الطاقات الشعبية ضمن هذه الجبهة ، ان التقدمية لا زالت تعيش حالة من التمزق وهي المسؤولة اولا واخيرا للتصدي لمخططات الاستعمار ، وبحالتها الحالية ليست قادرة على التأثير والفعل لايقاف هذه المخططات الاستعمارية والتصدي لها بشكل عملي وفعال ، وان المسؤولية التاريخية للمقاة على عاتق القوى التقدمية تدعو الى الاسراع من اي وقت مضى الى ايجاد الصيغة الجبهوية التي تمثل الحد الأدنى من مقومات نضال القوى التقدمية المشتركة ضمن افقها الابدلوجي فالقوى التقدمية مدعوة الى تجاوز واقعها الحالي ووضع المصلحة الوطنية والطبقية فوق اي اعتبار كان .

□ الوضع العربي وتأثيراته على الثورة العمانية :
ان للاوضاع العربية تأثيرها المباشر على نضالات الجماهير العمانية سلبيا او ايجابيا ، فكل ما خطت القوى التقدمية العربية خطوة الى الامام كان لها تأثيرها الايجابي على مدى مسار نضالات القوى التقدمية العمانية ، وكل ما اصيب الوطن العربي بردة رجعية او انكاسة كان لها تأثير سلبيا على نضالات القوى التقدمية العمانية ، واجابيا لمصلحة القوى الرجعية .

ان هذا لشيء طبيعي ان يتأثر الجزء بالكل او ان يؤثر الجزء في الكل فاي خطوة تخطوها القوى التقدمية العمانية لصالح الجماهير والتصدي لهجمة القوى الامبريالية يكون لها تأثير مباشر على مسار نضال الجماهير العربية ومن هنا يتضح الترابط المصري لنضالات الجماهير العربية في كل اقطار وطننا العربي .

وللنضال العربي تأثير على نضال القوى التقدمية العالمية لان هذا النضال ما هو الا جزء من النضال العالمي لتصفية عدو مشترك واحد يقاتل على جميع الجبهات لاضع الشعوب العربية واستقلال ثرواتها ، لقد كان نضال الامة العربية سواء في مساره الوطني ضد القوى الاستعمارية او في مساره الاجتماعي ضد القوى الطبقية المعادية خطوة دافعة لحركة

التحرير الوطني لا في الوطن العربي فحسب بل في كل المناطق التي تخوض النضال ضد القوى الاستعمارية او على مسار نضال القوى العمالية في البلدان الرأسمالية ، والقوى الاشتراكية العالمية في نضالاتها ضد المخططات الامبريالية والاقطاعية والبورجوازية .

تعيش الان الامة العربية في هذه المرحلة من نضالاتها ضد القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية ، ضمن منعطف سوف يكون له اثره الحاسم في نضالات هذه الامة بل وفي النضالات العالمية . وما يعيشه الوطن العربي اليوم ما هو الا حالة من الجزر كانت نتيجة طبيعية فيما وصل اليه النضال العربي من تدهور بقيادة البرجوازية الصغيرة ، ومؤسساتها العسكرية ، فما نراه اليوم من مؤامرات التصفية للمقاومة الفلسطينية ما هو الا دليل قاطع على مدى عنفوان المد الرجعي في الوطن العربي ، ومدى تأمر الانظمة البرجوازية بشكل مباشر مع الانظمة الرجعية والمخططات الامبريالية الاستسلامية .

فمنذ الخامس من حزيران وما تلاها من المخططات الامبريالية سواء في قرار مجلس الامن الدولي او مشروع روجرز الامريكي ، او مجزرة ابلول لتصفية المقاومة وفرض الحلول الاستسلامية عليها . او ما يعيشه الوطن العربي اليوم من محاولة للتصفية النهائية للمقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية على امتداد الساحة العربية توضحها بشكل جلي مجزرة الحكم العسكري البيروقراطي السوهارتي في السودان ضد القوى التقدمية هناك او ما تعيشه القوى التقدمية العربية في كل اقطار الوطن العربي من ملاحقات واساليب قمعية من المؤسسات البرجوازية العسكرية المتحكمة في مصر شعبنا العربي . وما الحالة التي تعيشها القوى التقدمية من تفكك وتبعثر الا تعبير حي عن مدى انحدار النضال العربي الى ادنى المستويات ساعدت هذه الحالة ولا زالت تساعد على ادامة النفوذ الامبريالي عسكريا واقتصاديا وشتت أفكار المواطن العربي وجعلته يعيش حالة من اليأس والتمزق ، فالقوى التقدمية العربية مدعوة من ان تعي اوضاعها الحالية ، واشتداد الهجمة الامبريالية والرجعية وتسخر التناقضات الثانوية فيما بينها والتشديد على التناقض الرئيسي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية . واذا ما تجاوزت القوى التقدمية العربية واقعها الحالي سيكون مسار نضال الامة العربية ضمن تعرجات المرحلة وتشعبها في حالة من التبعثر والانحسار ، تساعد القوى الامبريالية والرجعية اجهاض حركة الثورة العربية والانقراض على القوى الوطنية والتقدمية وتصفيتهما .

ان القوى الثورية العربية مطالبة اكثر من اي وقت مضى ان تعي مدى اشتداد الهجمة الامبريالية الشرسة على الوطن العربي ، سواء كان ذلك في محاولة تصفية المقاومة الفلسطينية او تطبيق وحصار الثورة في عمان ، او في ملاحقة القوى التقدمية ومحاولة اجهاض حركتها للسيطرة الامبريالية والرجعية ولتثبيت قوى الثورة المضادة ، وتدعيم ركائزها .

ان القوى التقدمية في الوطن العربي يجب ان تتجاوز واقعها الحالي برويا ثورية ولتكون قادرة على المواجهة والتصدي لهذه الهجمة والمؤامرة التصفوية الذي يتعرض لها وطننا العربي في هذه المرحلة ، وان ترسم لها الخط الصحيح القادر على تلبية وانجاز المهام النضالية المطروحة في الساحة العربية ككل .

« حزب العمل العربي في عمان »

اوائل اغسطس ١٩٧١

وثائق المؤتمر التأسيسي

للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

المنعقد في اهليش - المنطقة المحررة

ديسمبر - ١٩٧١م

١ - البيان السياسي

للمؤتمر التأسيسي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

ولقد وقف المؤتمر مطولا امام الترتيبات والترقيعات التي خلقتها الدوائر الاستعمارية في الاونة الاخيرة على ضوء الانسحاب البريطاني المزعوم والتحركات السياسية والعسكرية العنيفة والسرية الواسعة التي تقوم بها الامبريالية والرجعية وما تهدف اليه هذه التحركات والمخططات من عرقلة لمسيرة الثورة الوطنية وتزييف لشعاراتها واهدافها ولتثبيت مواقع الامبريالية ومصالحها في هذه المنطقة .

انه امام ازدياد الثورة الشعبية المسلحة وصمودها في اقليم ظفار وتنامي النعمة الشعبية والمد الثوري المتعاضم في عموم الساحة وخطورة ذلك على مجمل المصالح الامبريالية الواسعة والاضاع العشائرية المتخلفة في عمان والخليج العربي فقد طرح الاستعمار البريطاني مسألة انسحابه الزيف منها ليتسنى له ترتيب اوضاعه وأوضاع عملائه في هذه الساحة مستعينا بالامبريالية الامريكية وصنائعها في السعودية وايران لمواجهة مجمل التطورات الثورية فيها .

ولقد نشطت كل القوى الاستعمارية والرجعية بشكل ملحوظ وكثرت الاجتماعات والوفود والزيارات المشبوهة التي قام بها العملاء والمندوبون الامبرياليون للمنطقة طيلة الفترة الماضية ، كما تفتت عبقرية الامبرياليين في طرح العديد من المشاريع الاجراية لاحكام قبضتهم على شعبنا ومنعه بكل

انطلاقا من القناعات والمواقف المشتركة وردا على مجمل المخططات الاستعمارية والرجعية في ساحة عمان والخليج العربي وتتويجا لكل اللقاءات والخطوات العملية السابقة فقد عقدت قيادات الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي مؤتمرا توحيديا في نهاية عام ١٩٧١ لتوحيد ودمج الجبهتين في جبهة واحدة لصب كل الجهود والطاقات من أجل تصعيد النضال ضد الاستعمار البريطاني وعملائه وخطوة اساسية هامة على طريق اقامة جبهة الشعب العريضة على امتداد ساحة عمان والخليج العربي .

وثائق

ان الامبرياليين يدركون جيدا عمق التناقض الاساسي القائم بينهم وبين جماهير شعبنا الكادحة وهم يعملون بشتى الوسائل على تدعيم جبهتهم وتخفيف حدة التناقضات بين صفوفهم عن طريق النهب المتزايد لثروتنا وفتح اسواق المنطقة للمزيد من الاحتكارات الرأسمالية وعن طريق التنازلات الشكلية فيما بينهم والتداخل الواسع والتشابك بين مصالحهم بعضهم البعض .. ان مجمل هذه المخططات الاجرامية انما يقع عينها على عاتق جماهير شعبنا وخاصة فئاته الوطنية وطبقاته الكادحة والمسحوقة التي تعاني بشكل متزايد من القهر القومي والطبقي .

انه امام وحدة الامبرياليين والرجعيين ومخططاتهم الشرسة في منطقتنا يتوجب على قوى الشعب الكادحة وفئاته الوطنية ان يقف صفا واحدا للتصدي لهذه المخططات والذفوع عن التراب الوطني وتحرير المنطقة من الاستعمار القديم والحديث وتحقيق الاهداف الوطنية والديمقراطية التي قدمت من اجلها جماهيرنا الالاف من الشهداء . وانه امام وحدة الامبرياليين والرجعيين وجبهتهم الموحدة فان على قوى الثورة ان تتحد وتتضامن وتقيم الجبهة الوطنية الواحدة للتصدي لجبهة الامبرياليين والرجعيين وافشال جهودهم .

انه امام هذا الفهم العلمي والصحيح لطبيعة التناقضات القائمة على ساحة عمان والخليج العربي وقواه الاساسية والناووية والتزاما بالمسئولية التاريخية التي تتحملها كل من الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي فقد عقد المؤتمر التأسيسي للجبهة الموحدة في احدى المناطق الحرة في اقليم ظفار ، حيث ناقش المؤتمر مجمل هذه المسائل الملحة والخطوات العملية التي يجب اتخاذها .

وفي جو مفعم بالاجابية والروح الثورية العالية توصل المؤتمر الى القرارات والانجازات الهامة التالية :

١ - دمج الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي في جبهة واحدة تحت اسم « الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي » .

٢ - مناقشة واقرار برنامج العمل الوطني الديمقراطي والنظام الداخلي المقدم من قبل اللجنة التحضيرية .

٣ - انتخاب قيادة موحدة للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

ان هذه القرارات والخطوات الثورية التي تم انجازها تشكل ولا شك مدخلا حقيقيا وثوريا لتكتيل كل القوى والفئات الوطنية المخلصه ورسها في جبهة متحدة عريضة لتعبئة طاقات الجماهير وامكانياتها للتصدي للعدو الاستعماري والرجعي ان اقامة الجبهة الكفاحية العريضة على ساحة عمان والخليج العربي ومد الكفاح المسلح واعتباره الشكل الاساسي والاستراتيجي وتصعيد النضالات الجماهيرية الاخرى وتجذير شعاراتها هي المهام الاساسية الاولى المطروحة امام الثورة في هذه المرحلة الخطيرة .

ان المؤتمر التأسيسي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي يحيي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والانتفاضات الجماهيرية الواسعة للفلاحين الفقراء والصيادين ويشيد بموقف الثورة البطولي الصامد داخليا وخارجيا الى جانب

الثورة في عمان والخليج العربي ، ويعلن عن وقوفه المطلق الى جانبها في وجه كل المخططات الامبريالية والرجعية التي تستهدف عرقلة مسيرة الثورة والاطاحة بنظام الحكم التقدمي فيها .. كما يؤكد المؤتمر على ضرورة تطوير وتمتين العلاقات الكفاحية والتنظيمية بين التنظيمين الفلسطينيين - الجبهة القومية والجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي كما يحيي المؤتمر نضال الشعب اليمني في الشمال من اجل الاطاحة بالنظام الاقطاعي الرجعي واقامة يمن ديمقراطي موحد .

ويحيي المؤتمر التأسيسي نضال الجماهير وقواها التقدمية في ساحة الجزيرة العربية لاسقاط الحكم الاوتوقراطي العميل فيما يسمى بالسعودية ويدعو الى تعزيز وتقوية العلاقات بين فصائل الثورة الوطنية الديمقراطية في شبه الجزيرة العربية . كما يحيي المؤتمر نضال الشعب الايراني ضد الحكم الاقطاعي العسكري العميل ويعلن عن وقوفه الى جانب قواه التقدمية وضرورة تعزيز العلاقات الكفاحية بين الشعبين العربي والايراني لاسقاط كافة المخططات الامبريالية والرجعية المستهدفة ضربهما وتميق النزعات الشوفينية بينهما .

يعلن المؤتمر التأسيسي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي عن وقوفه المطلق مع الثورة الفلسطينية المسلحة وقواها الوطنية ويرى ان وحدة العمل الفلسطيني والالتزام باستراتيجية الحرب الشعبية الطويلة الابد وتعبئة طاقات الجماهير الفلسطينية هي الطريق الصحيح للرد على مجمل الحلول الاستسلامية والمؤامرات الرجعية والمبيلة التي تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية وتكريس الكيان الصهيوني .

ان ترابط الثورة في عمان والخليج العربي وفلسطين هو ترابط عضوي ومتين ويؤكد على ضرورة تنسيق وتعبئة الجهود ضد العدو المشترك .. ان القاعدة الاستعمارية في فلسطين انما هي مخفر حراسة للمصالح الامبريالية في عموم الوطن العربي ومن ضمنها الثروة البترولية الهائلة في عمان والخليج العربي .. ان المؤتمر التأسيسي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي يؤكد ضرورة اقامة العلاقة الوثيقة بين قوى الثورة الفلسطينية الحقيقية والثورة المسلحة في عمان والخليج العربي .

يؤكد المؤتمر التأسيسي على ضرورة اقامة الجبهة العربية التقدمية لتعبئة الطاقات وتنسيقها بين القوى الثورية التقدمية في الوطن العربي في مواجهة الهجمة الامبريالية الواسعة المستهدفة تصفية مواقع الثورة العربية وتكريس الانظمة الرجعية ومصالح الامبريالية العالمية في المنطقة العربية .

يعلن المؤتمر التأسيسي عن وقوفه الى جانب حركات التحرر الوطني في القارات الثلاث عن وقوفه الى جانب قوى التقدم الاشتراكية في نضالها العادل ضد قوى الامبريالية والرأسمالية العالمية .

المؤتمر التأسيسي للجبهة الشعبية

لتحرير عمان والخليج العربي

اهليش المنطقة المحررة ديسمبر ١٩٧١

٢ - برنامج العمل الوطني الديمقراطي المقر في المؤتمر السنوي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

المقدمة :

لقد كانت ساحة عمان والخليج العربي موضع اطماع المستعمرين في العصر القديم والحديث نتيجة لموقعهم الاستراتيجي الهام على خطوط المواصلات البحرية العالمية ولما تضمه اراضيها من ثروات معدنية كبيرة ياتي على رأسها البترول .. فلقد تعاقب على استعمارها البرتغاليون والهولنديون حتى تمت السيطرة البريطانية على هذه المنطقة في نهاية القرن الثامن عشر .

ولقد كرسست بريطانيا احتلالها العسكري للمنطقة من خلال المعاهدات والاتفاقيات التي فرضتها على شعبنا بالتعاون مع الحكام والاسر العشائرية المبيلة . فمن معاهدة ١٧٩٨ في مسقط والمعاهدات التي تلتها والتي حولت السلطنة بموجبها الى مستعمرة بريطانية كاملة الى اتفاقيات الهدنة والصداقة الزيفة التي عقدتها مع امراء الساحل وقطر والبحرين والكويت انتهاء بالمعاهدات والاتفاقيات التي اعطت بريطانيا بموجبها الاستقلالات الزيفة واعطت بريطانيا الحق في التدخل لحماية هذه الاسر العشائرية وتثبيت مصالح وسيطرة الامبريالية على هذه المنطقة .

ومنذ ان تمت للاستعمار البريطاني السيطرة الكاملة على ساحة عمان والخليج العربي الممتدة من ظفار جنوبا حتى الكويت شمالا - وهو يمارس ابشع سياسات القمع والارهاب والاستغلال على شعبنا .

ولقد قاوم هذا الشعب ببسالة في كل مكان غزو الامبريالية البريطانية لارضه كما قاوم من قبل وبنفس البسالة غزو الاستعمار البرتغالي والهولندي حيث قدم الالاف من الشهداء في معارك رأس الخيمة ١٨٠٩ - ١٨٢٠ والجبل الاخضر ١٩٥٧ - ١٩٥٨ والبحرين ١٩٦٥ وظفار ، اضافة الى الانتفاضات الجماهيرية الواسعة التي شهدتها كل الاقاليم مطالبة بالحقوق الوطنية والديمقراطية .

ان الطبيعة الاقطاعية والقبلية والاقليمية والبرجوازية احيانا التي مثلتها قيادات انتفاضات الشعب طوال قرن ونصف من الزمن هي السبب الاول في انتكاس تلك الانتفاضات وتوقفها قبل احراز النصر .

فلقد كانت تلك القيادات دائما تخون شعبنا وتجر نضالاته البطولية في طرق خاطئة واستسلامية وكانت تتواطأ مع الامبرياليين والرجعيين .

وبعد سلسلة طويلة من التجارب النضالية في مقاومة الاحتلال ومن خلال الدروس التاريخية الكبرى التي اكتسبها



الشعب من تلك التجارب بما فيها من نقاط ضعف كبيرة ومن انتكاسات وخيانات ، اختطت جماهيرنا لنفسها ولأول مرة طريقا صحيحا جديدا كل الجدة وبدات المسيرة الطويلة على هذا الطريق في يوم التاسع من يونيو عام ١٩٦٥ .

ان الامبريالية البريطانية لم تكف بفرض السيطرة على شعبنا وبزرع قواعدهم العسكرية في كل ارجاء الوطن ولم تكف بعملية الاستغلال والاضطهاد وبنهب ثرواتنا ومدخراتنا الوطنية كما لم تكف بتحويل المنطقة الى سوق مفتوحة لبيضانها وبضائع شركاتها من الدول الامبريالية الاخرى بل عمدت فوق كل ذلك الى تفتيت المنطقة سياسيا وتحولها الى مجموعة كبيرة من السلطنات والمشيفات والكيانات السياسية الهزيلة .

ان هدف الاستعمار البريطاني من هذه التجزئة هو اضعاف المنطقة وعزل جماهيرها بعضها عن البعض الاخر وزرع التناحرات المصطنعة والنمرات المحلية الاقليمية بين كل اجزاء واخر حتى يسهل له بذلك اخضاعها واستغلالها لأول مدة ممكنة .

ان النمو المتعاظم للثورة الشعبية المسلحة في ظفار واندلاع العمل المسلح في عمان الداخل في يونيو ١٩٧٠ كامتداد لثورة التاسع من يونيو ١٩٦٥ مع تزايد السخط والنقمة الشعبية ضد الاحتلال والسيطرة البريطانية في جميع ارجاء الوطن قد دفعت بالامبريالية البريطانية الى انتهاج سياسة استعمارية جديدة تتمثل في تحديث وجودها الامبريالي في الجزء الشمالي من المنطقة عن طريق سحب بعض قواعد وقواتها من الاقاليم الشمالية واعطائها استقلالات شكلية زائفة كدول قائمة بذاتها .

ان ما يسمى بدولة الامارات العربية المتحدة التي اقامتها القوى الامبريالية الانجلو - امريكية في الجزء الشمالي من عمان وبالتعاون مع عملائها الحكام الرجعيين ان هذا الكيان الزائف لا يخدم الا مصالح اصحابه من الامبرياليين والرجعيين وهو تشويه فظ لرغبة جماهير الشعب ونضالها من اجل انهاء ماساة التمزق الوطني وتحقيق الوحدة .

انه بالرغم من كل ادعاءات ومظاهر الانسحاب البريطاني العسكري من الاجزاء الشمالية من ساحة عمان والخليج العربي وبالرغم من كل المحاولات والمخططات الامبريالية الرامية الى اضعاف الطابع الوطني والديمقراطي على الاقاليم المحتلة وشبه المحتلة والانظمة الرجعية العميلة ، فان القوى الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية تحاول ان تشدد قبضتها اكثر على هذه الاقاليم في اشكال وطرق اخرى متعددة .

انه في الوقت الذي يقوم فيه الامبرياليون بسحب بعض قواعدهم العسكرية المكشوفة والمطنية ينشغلون في العمل لارساء القواعد السرية وتعزيز القواعد المجاورة .

وانهم في الوقت الذي يقومون فيه بسحب بعض القطع من جنود الاحتلال يحاولون اضعاف الطابع المحلي على الحرب ويعززون ويوسمون الجيوش المرتزقة ويزيدون من خضوعها لقياداتهم العسكرية الامبريالية .

انه في الوقت الذي تعلن فيه بريطانيا عن انسحابها العسكري من بعض الاقاليم يزداد حضور وكثافة القوات البحرية الامريكية في مياه الاقاليم ويزداد تعزيز الامبريالية الامريكية لجيوش الرجعيين الايرانية والسعودية اضافة الى تعزيزها لقواعد الامبريالية في كل من الجزيرة وايران . ان تمادي حكام المنطقة المحليين في عمالتهم وتواطئهم مع اسياهم الامبرياليين قد اوصلهم الى حد الاتفاق مع القوى الامبريالية على تسليم الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى للرجعية الايرانية التي قامت بانزال قواتها في هذه الجزر محولة اياها الى مخافر قمع ضد ارادة شعبنا ونقاط تحكم في مداخل الخليج العربي لصالح القوى الامبريالية واحتكاراتها البترولية .

ان الدول الامبريالية لا تساو على مصالحها وكذلك الرجعية المحلية المتعاونة معها .

ان الامبريالية الانجلو امريكية ومعها كل الرجعيين والحكام العملاء يحاولون اليوم وينشطون بعدة اشكال لاعادة تركيب الاوضاع العسكرية والسياسية في عموم ساحة عمان والخليج العربي والجزيرة العربية بالشكل الذي يتوافق ومصالحهم المشتركة امام المد الثوري المتصاعد والنزعة الوطنية الديمقراطية العارمة والمتعاظمة في كل الساحة .

انهم لا شك سيسلكون كل الطرق الممكنة لحماية انفسهم وحماية مصالحهم وسيستخدمون كل الوسائل التي لديهم من حرب الابداء والارهاب الجماعي والقمع الى التنازلات الجزئية والاصلاحات والوعود والطلاوات الزائفة وهذه مسالة ملموسة تماما ومنطقية تماما . ان شعبنا ايضا مضطر الى استخدام كل الوسائل الكفيلة بانتزاع حريته واستقلاله وانقاذ الوطن وهذه مسالة اصيحت ملموسة تماما للامبرياليين والرجعية وهي مسالة منطقية تماما في مفهوم الشعب .

٢ - من اهم اعداء الشعب ومن هي الطبقات الوطنية :

انه من فهمنا لطبيعة المجتمع في عمان والخليج العربي كمجتمع مستعمر وشبه مستعمر في بعض اجزاء منه وشبه اقطاعي نستطيع القول بان اعداء الشعب والثورة في المرحلة الراهنة هم الامبرياليون والاقطاعيون وسائر العملاء الخونة . ان البرجوازيين الكمبرادوريين يتواطئون مع الامبريالية والاقطاع ويشتركون معها في فرض الدكتاتورية والاضطهاد على شعبنا فهم لذلك يدخلون في عداد اعداء الشعب والثورة . ان الطبقة العاملة والجماهير الفقيرة من الفلاحين الفقراء هي الغالبية الساحقة من الشعب وهي التي تعاني اكثر من غيرها من اضطهاد الامبرياليين والاقطاع والكمبرادور ، ومن هنا فان طبقتي العمال والفلاحين هما القوتان الاساسيتان المحركتان للثورة وتشكلان جسمها الاساسي والغالب .

ان البرجوازية الصغيرة في المدن والارياف تعاني ايضا من اضطهاد اعداء الثورة من امبرياليين واقطاع وكمبرادور ، ولذا فان البرجوازية الصغيرة تعتبر في غالبيتها حليفا اساسيا للثورة ولطبقتي العمال والفلاحين الفقراء .

ان الاستعمار البريطاني والرجعية العربية والايرونية يحاولون بشتى الوسائل تزييف طبيعة الصراع في المنطقة لتحويله من صراع ضد الوجود الاستعماري وعملائه الطبقيين الى صراع شوفيني بين العرب والاقليات القومية التي توافدت على ساحة عمان والخليج العربي مع اكتشاف النفط ويفتعلون ويسعرون المدا بين العرب والايرونيين .

ان الثورة تعتبر كل القوى التي تقف الى جانب المستعمر والاسر العنصرية قوى عدوة لها بغض النظر عن انتماءاتها القومية ، كما انها تقف وتناضل مع كل الطبقات والفئات الكادحة والمسحوقة في عمان والخليج العربي بغض النظر عن اي انتماء قومي كان وتدعو كل هذه الطبقات والفئات الى المساهمة في الثورة والموقف الى جانب القوى الوطنية العاملة على تحرير المنطقة من كافة اشكال الاستعمار والانظمة الرجعية .

٣ -

ضرورة اقامة وتوسيع الجبهة المتحدة العريضة

انه في مواجهة اعداء متعددين كالذين نواجههم ، ومن اجل احراز النصر عليهم في كل ساحة عمان والخليج العربي لا بد من استنهاض الشعب كله ضد الامبريالية وحلفائها الرجعيين من امراء وسلطين واقطاع وكمبرادور . . ففيم عدا الاقطاع والكمبرادور وسائر الخونة فان جميع الطبقات الاخرى والتي لها مصالح مشتركة في مقاومتهم جميعا ينبغي ان تتحد وتتضامن في جبهة واحدة عريضة .

ان الجبهة المتحدة هي جبهة تحالف كفاهي بين جميع الطبقات والقوى الوطنية في الشعب .

اننا بقدر ما نؤكد على ضرورة تحالف كافة الطبقات الوطنية واقامة جبهة الشعب العريضة على امتداد الساحة كشرط للانتصار على كافة اعداء الشعب وانزال الهزيمة الساحقة بهم في كل اقليم من ساحة عمان والخليج العربي نؤكد ايضا على ضرورة قيادة الطبقة الاكثر جذرية في المجتمع للثورة والجبهة كشرط اساسي لا بد منه لانجاز مهام الجبهة المتحدة العريضة واحراز النصر النهائي .

اننا بالنضال وحده نستطيع توحيد جميع القوى المناهضة للامبرياليين والرجعية . . ان مثل هذه الوحدة الكفاحية لا يمكن ان تتحقق اذا سعينا اليها بالتنازلات او بالعمل السياسي الهين .

٤ -

اشكال النضال ضد الامبريالية وحلفائها الرجعيين :

انه في مواجهة الامبرياليين البريطانيين والامريكية وحلفائهما الطبقيين الرجعيين لا بد للثورة في عمان والخليج العربي ان تكون ثورة شعبية واسعة مادتها الاساسية الجماهير صانعة الحضارة والتاريخ لاي مجتمع والحصن الحديدي لاية ثورة حقيقية .

وفي مواجهة اعداء كهؤلاء ومن اجل تحقيق دهرهم الى النهاية لا بد للثورة في عمان والخليج العربي ان تكون ثورة

طويلة الابد وتبني استراتيجيتها وتكتيكاتها السياسية والعسكرية على هذا الاساس .

وفي مواجهة اعداء كهؤلاء ومن اجل تحقيق دهرهم الى النهاية لا بد للثورة في عمان والخليج العربي ان تكون ثورة مسلحة ، تستخدم بشكل جيد العنف الثوري في تحطيم العنف الامبريالي الرجعي .

انه بدون هذا العنف وبدون العمل على تدمير قوات العدو واجهزة قمعه لن نتمكن اطلاقا من انتزاع السلطة السياسية في اي جزء او اقليم من اقاليم عمان والخليج العربي وتحقيق المحافظة على الثورة .

ان اعداء متفوقون لا شك في ادوات القمع على شعبنا المتخلف والمضطهد والاعزل من السلاح ، ولكن هذا التفوق هو لا شك ايضا تفوق مؤقت ستمتكن تدريجيا من ابطاله وتبديده بفضل جهودنا الثورية ومنابرتنا على النضال الطويل .

ان الحرب الشعبية الطويلة الابد هي الطريقة التي نستطيع بها تحويل قوة العدو المؤقتة الى ضعف وضعفنا المؤقت الى قوة متعاظمة باستمرار .

ان تاكيدنا على خط الكفاح المسلح باعتباره الشكل الاساسي والاستراتيجي في النضال وعلى ضرورة استخدام العنف في كل الاقاليم لا يعني اطلاقا اننا ينبغي ان نعرض عن الاشكال الاخرى في النضال .

ان النضال المسلح اذا لم تدعمه نضالات باشكال اخرى متعددة لا يمكن ان ينتصر .

ان هناك دائما عامل اساسي وعوامل ثانوية مساعدة وينبغي ان نأخذ بهذه العوامل دون ان نخلط بينها او نعكسها .

ان الامبريالية وحلفائها من الحكام المحليين وسائر الرجعيين يركزون اكثر قوتهم ونشاطهم في المدن والمدن الرئيسية ، لذا وبالمنطق البسيط فان على الثورة ان تركز على المناطق الريفية والمناطق الريفية الاكثر تاخرا وتعمل على تحويلها الى قواعد انطلاق قوية والى مواقع ثورية كبرى في كافة المجالات .

ان هذا لا يعني اطلاقا انه يصح لنا ان نهمل وضع المدن . . فالثورة التي عليها ان تنطلق من الارياف لا يمكن ان تستمر وتنتصر ما لم يرافقها ويدعمها نضال ثوري في المدن وما لم يمتد النضال الثوري ليشمل كل الساحة بارياها الواسعة وبمدينها حيث توجد مراكز وقواعد العدو الاساسية .

٥ -

الطبيعة التاريخية للثورة :

ما هي طبيعة الثورة في عمان والخليج العربي من مرحلتها الراهنة ؟

بما ان اعداء الثورة يتمثلون بالامبريالية والاقطاع والطبقة البرجوازية والكمبرادورية فان هذا يدلنا على :

(١) ان الثورة ينبغي ان تكون وطنية للاطاحة بالامبريالية وتحقيق الاستقلال .

(٢) وان الثورة ينبغي ان تكون ديمقراطية جذرية للاطاحة بحلفاء الامبريالية من أنظمة حكم عشائرية وتوقراطية ومن اقطاع وكمبرادور .

ان هذا يعني ان الثورة في عمان والخليج العربي هي ثورة وطنية ديمقراطية وانه بدون القيام بصورة صحيحة بالمهام الديمقراطية الشعبية فان الثورة ستجد نفسها عاجزة حتى عن كسب المعركة الوطنية .

وثائق

- ١٣ - العمل على الفاء فوارق التخلف بين الريف والمدن .
- ١٤ - مكافحة الثقافة الاستعمارية الرجعية وبناء ثقافة وطنية ثورية .
- ١٥ - العمل على تحرير المرأة من كافة اشكال الاضطهاد السياسي والاجتماعي والعائلي .
- ١٦ - محاربة الظلم الاجتماعي والعمل على توفير العيش الكريم لكل مواطن .
- ١٧ - محاربة اسباب الفساد الخفي والاداري والسياسي .
- ١٨ - محاربة الجهل والمرض وكافة مظاهر التخلف في المجتمع .
- ٢٠ - حرية العقائد والمذاهب الدينية .

ثانيا : على الصعيد العربي :

- ١ - تعزيز العلاقة الكفاحية بين الثورة في عمان والخليج العربي والثورة في اليمن الديمقراطي مع السعي لاقامة ارقى اشكال العلاقة التنظيمية بين التنظيمين الطليعيين الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي والجبهة القومية ومن أجل اقامة جبهة واحدة عريضة على امتداد ساحة عمان والخليج العربي واليمن .
- ٢ - العمل على وحدة الفصائل الوطنية التقدمية في الساحة العربية .
- ٣ - المساهمة الفعالة في حركة الثورة العربية لانجاز مهام المرحلة الوطنية الديمقراطية وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

- ٤ - اقامة اوثق العلاقات مع الجماهير الشعبية المريضة في الامة العربية باعتبارها القوة الاساسية والحاسمة في الصراع بين جماهير الشعب العربي من جهة وبين قوى الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية من جهة اخرى .
- ٥ - تمرية وفضح الانظمة العربية الرجعية والعملية لقوى الامبريالية والصهيونية .

- ٦ - اعتبار وحدة فصائل العمل الوطني الفلسطيني وشن الحرب الشعبية الطويلة الامد ضد الصهيونية والامبريالية العالمية ومسالحتها في المنطقة هما الطريق الصحيح الى تحرير فلسطين وانهاء الكيان الصهيوني .

ثالثا : على الصعيد العالمي :

- ١ - اعتبار الثورة الوطنية الديمقراطية في عمان والخليج العربي جزء من حركة الثورة الوطنية الديمقراطية العالمية .
- ٢ - الالتزام بدعم ومساندة نضالات الشعوب في القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في صراعها العادل ضد قوى الاستعمار والاستعمار الجديد والكيانات والحركات العنصرية في العالم .
- ٣ - الوقوف الى جانب القوى الاشتراكية والتقدمية في العالم في صراعها التاريخي ضد قوى الامبريالية والراسمالية العالمية .

- انتهى -

فيات
سبورت كوبيه
٨٥٠

الترح والانتظارات مع

FIAT
SPORT COUPE
850



للأمة العربية: ت ٢٨١٥١
معرض الشويخ: ت ٨١٠٤٥٥
معرض فرنسا السالم: ت ٣٥٨١٧

أحلام سيد هاشم الغزبلي
الوكيل العام:

فيما يلي ننشر نص الكلمة التي القاها رئيس جمهورية البيرو في جامعة « سان ماركوس » أثناء زيارته لها ومن خلالها يمكن ان نفهم كيف ينظر المسئولين في البيرو للجامعة ودورها في بناء المجتمع الجديد . .

دور الجامعة في بناء المجتمع الجديد

□ نحن بحاجة الى جامعة تقود التغيير الاجتماعي المنشود

□ الجامعة هي المسؤولة عن المشاكل التي نواجهها وعليها ان تأتي بالحلول المناسبة

لقد جئنا لجامعة « سان ماركوس » العريقة لنؤكد تقديرا ودعمنا بالاهمية التاريخية للحقيقة التالية : وهي ان ادلاء بان الاستقلال للبيرو تم في هذا المكان ، في جامعة سان ماركوس ، منذ ١٥٠ عاما ، ولنا عظيم الشرف بان نحتمي بذلك ، لان محاولتنا الحالية تشكل جزءا منما لتقاليد شعبنا من أجل الحرية ، التقليد الذي من خلاله لم يفرق الشباب عن المنكروين ابدا .

ان العمل الذي توقف منذ قرن ونصف القرن يجب ان ينجز الان وهذا هو عهدنا الشعب البيرو ، وهذا ما يجعل صوتنا في هذا البيت بفكر انتقادي ، وثوري ، وليس صوتا مقيدا وكابحا للقوى العارمة لانها مصالح هؤلاء الذين همينوا علينا كامة . ولكنه الصوت القارع الثابت البديل للحكومة التي بدأت بالتحويل الشامل لوطننا .

لقد لعبت الجامعة دورا في الكفاح من أجل استقلالنا الاول وما نعنيه بالاستقلال ليس فقط عن العاصمة « الاسبانية » وانما ايضا عن اي أمة اجنبية اخرى ، وحسب نص الوثيقة الموقعة هنا منذ عام ١٨٢١ . والان فان الجامعة لا يمكن ابعادها عن المهام الثورية لبناء مجتمع حر حقيقي .

■ لا شيء يبرر التبعض بين أولئك الذين يبتعدون مصيرا واحدا للبيرو ■
انني امل للاعتقاد بان وجودنا هنا يرمز للقاء الحقيقي

المتم بين تورنا وبين أولئك الذين يمثلون وجهة النظر الانتقادية لشبابنا ومفكرينا العظماء . وانني امل للاعتقاد أيضا بأنه سينظر الى هذا اللقاء في يوم من الأيام كحدث يطبع بالانحداد بين نزعتين عظيمتين تتحركان بنفس الرغبة للنضال من أجل تحرير حقيقي لشعبنا .

لا توجد حقيقة واحدة ، تبرر الانفصال - الانتحار تاريخيا - بين أولئك الذين هم في النهاية يبتعدون مصيرا واحدا للبيرو ان البيرو في الواقع ، وبكل معنى الكلمة ، بلدا حرا في جميع أوجه حياته .

لقد كانت جامعة «سان ماركوس» البوتقة التي تشكلت فيها العديد من أفكار أهل البيرو التحررية ، والتي قادت الى تضييق استقلالنا الاول . واليوم فان «سان ماركوس» لا نستطيع ان ننكر ذلك ، اذ أصبح من جوهر تقاليدنا ، ولقد بقيت عناصر واسعة من الجامعة مخصصة لتلك المهمة . وعلى اية حال فان الجامعة بصفتها معهدا ، لم يكن بإمكانها البقاء معفية من تلك النزعات التاريخية والتي جعلت حياتنا كجمهورية رسما تابعا وبعيدا عن المتل العظم الذي أوصت لحركة الاستقلال الاولى بلادنا ، ومع ذلك فانها حقيقة بان المعاهد الاخرى في ذلك الوقت من الجمهورية قد شاركت في نفس المصير ، ولا يمكن لواحد مخلص بان يقول ان الشباب والمفكرين في البيرو كانوا بعيدين ابدا عن المحاولات والرغبات

اليومية لاحراز حرية حقيقية للشعب ، ومن خلال البحث الجماهيري الذي لا يتعارض مع العدالة .

كل ذلك أصبح أكثر حقيقة عندما نبذت الجامعة قديمها ، وسلوك حكم الاقلية او النخبة ، محولة نفسها بذلك الى مركز عمل فكري حيث أبوابها مفتوحة للفئات الاجتماعية التي من أصل شعبي ، وكان دخول الجامعة في السابق يعتبر امتيازاً ، أما الآن فلم يعد ذلك مقصوراً على أسماء معينة من شبابنا ، وعندها ، وكنيجة لذلك بان موجز البناء الاجتماعي سار نحو النضير الجذري في العشرات من السنين التي خلت ، ومن وجهة النظر تلك فان الاهمية الحاسمة هي كون جامعتنا ، الان أكثر بيرووية من أي وقت في تاريخها ، وهذا يوضح الكثير عن ثورية شبابنا حيث ان معظم طلبة الجامعة قدموا من سوت متواضعة ، ومن الجماهير المستقلة ، وبكلمة من الشعب . هذه الظاهرة هي جزء من التفير المعاهدي الشاسع في الحالات الاخرى لحياة البلد ، التفير الذي نعزبه بالغالب للتفير في مظهرنا كامة .

■ نحن لسنا بماركسيين لكننا نصنع ثورة ■

اليوم وكما في عام ١٨٢١ فان البيرو نمر من خلال ساعة حاسمة والنوم مثل ذلك الوقت فان رجال الحكومة ورجال الجامعة جاءوا معا لهذه القاعة ، فهنا مفكرين وجنود ،

لو فقط كان بإمكاننا القول في يوم ما بان الرجال الذين التقوا اليوم كانوا مثل حالة أولئك الذين التقوا منذ ١٥٠ عاما وكلهم رجال ثورة ولتكنم بوضوح ، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي استطع التكلم بها ، انني ثوري وجندي ، وهؤلاء الذين هم منا والذين هم في السلطة اليوم ليسوا بماركسيين ، ولكننا نصنع ثورة ، وهذا ما نعده . لا أحد في العالم بمقدوره ان يطمح لسلطة محتكرة ، بصدق ثوري . ونحن نؤمن بصدقنا بحزم ، ولكن كون ذلك مناف للعقيدة ومبادئنا فلا ندعي بان هذا هو الصدق الوحيد ، فهذه الثورة تريد ان تكون التعبير الخلاق لموقفنا الشعبي المضاد للامبريالية وليس نسخة كاربون او تقليد .

■ هذه الثورة ستستمر بالثمن ■

ان الشبيبة والمفكرين لا يمكن بقاءهم بعيدين عن مثل هذه المهمة وهذا مما دعانا للحضور هنا لاعلامكم باننا نؤمل بان دور المفكرين والطلاب يجب ان يكون بيرو اليوم ووددنا يجب ان يترس بما يختص بالجامعة ورجالها . ان تعهدنا للنضال لتحويل البيرو ليس نتيجة الانرجال او الحظ وانما بالاحرى نتيجة المنطق والايمان الراسخ ، لقد بدأنا بالعمله التي يجب ان تقودنا نحو استئصال النسل الداخلي باكمله والتنمية التقليدية للبيرو والمصالح الاقتصادية الاجنبية ، والحقيقة التي نقول اننا لا نبتع خطوط الارشاد للادب الثوري التقليدي هي على اي حال لا تقلل من اصالة وضعنا .

نحن ندعو الى الفهم والنقد والتعاون ولسنا بماركسيين ولكن نصنع الثورة

فما دامت اعمالنا حيوية وعميقة فان ثورتنا هذه ستستمر بالنمى وتصبح اعرق واحسن على مر الايام . ومجراها سيقام من قبل اولئك الذين يعملون من هذه الثورة ثورتهم ومن قبل اولئك الذين يكرسون ارواحهم للنشاطات اليومية التي تتطلبها ومن قبل اولئك الذين يودون تقديم التضحيات من أجلها . نحن على علم بالحقيقة بان ثورتنا لا تزال بعيدة عما نرجوه لها ولكن يجب ان يكون مفهومها بالحقيقة الكاملة بانها تحوي عملا تقديما وامكانية تحسنه الثابت بشكل جزءا حيويا من أهميتها ووجودها .

■ نرفض التبعية والطائفية ■

نحن لا نطالب ولا نرغب باعمال الطاعة العمياء ، نواهي النقد والخطا تشكل جزءا هاما من هذا العمل الثوري ، العمل الذي نريده ان يكون بعيدا عن الجزية ، ان الثورة من خلال المحاولة اليومية لبناءها تريد وضع الاساس وهي وضعت الاساس فعلا لنوع من الثقافة السياسية ، لقد طرحنا للبيان مهزلة الديمقراطية الحرة في خدمة القوى ، ولاول مرة فتحنا الطريق للشعب نحو تحقيق اهدافه نحن نرفض التبعية والطائفية ، نحن نريد القيام بدورنا حتى يصبح الاشتراك الصادق والحوار في البيرو حقيقة وكوجهة نظر لتحقيق ذلك فلقد بدأنا سلسلة تشكيلات بنائية تحمل بالامكان دمج العدالة الاجتماعية وقاعدته نحو الحرية الاصلية .

■ نحن نلتهمى التفاهم والنقد والتعاون ■

ليس شيئا من هذا سهلا في حقل الانجازات الثابت وهذا في مهمات البناء الثوري ، فلا يمكن تحقيق كل شيء بسرعة ، ولا يمكن حل كل شيء باستعمال الكلمات ، ان قيادة وارشاد اى ثورة لعمل في غاية الصعوبة ، ولهذا نلتهمى التفاهم والنقد والتعاون من اولئك الذين يشعرون كما نشعر نحن بالحاجة لتفسير وتحويل مجتمعنا وان الشيء الوحيد الذي نراه غير مقبولا هو السلبية ونقص الحركة ، والتي تظهر عن رغبة مكبوتة بان الاشياء يجب ان تظل على ما هي عليه في البيرو ان الثورة لم تصنع في مجالس القهوة او بواسطة نضال حزبي عقيم والذي لا يفيد غير اعدائه . والذين دائما يدافعون عن القضايا التي تعارض مصالح الشعب .

■ ان البيرو بحاجة لجامعة عمل وجهد ■

نريد جامعة تكون جزءا حيويا من الامة البيروية ومركزا للعمل والبحث والتي تعزو للمعرفة الصادقة للبيرو ومشاكلها ، حيث تدرب الرجال والنساء القادرين على بناء البيرو بالصانع والمعامل والريف والصناعة والجمعيات والمدارس والمناجم والجامعة نفسها تريد البيرو جامعة عمل واجتهاد ، فحيث الشؤون السياسية من حق الرجال الاحرار وغير قابلة للتحويل فهذا لا يعني كلاما فارغا يخفي عدم المسؤولية والفعالية السلبية والرغبة في التخلص منها كلها .

ان ازمة الجامعة هي جزء من الازمة الشاملة للبيرو والتي بدأت الثورة بالتغلب عليها ولكن لا تدعو احدكم يخدع نفسه بالتفكير بان الجامعة نفسها غير مسؤولة جزئيا عن هذه المشاكل عندما نميز مشكلة نبدا نحو ايجاد الحل بها ، ان مشاكل الجامعة ستحل فقط عندما يقبل الرجال الذين فعلوها مسؤوليتهم تجاهها ولاستمرار وجودها بشجاعة ونضج .

نحن نعترف بالقصور والفشل لقانون الجامعة الذي اصدرناه خلال الفصل الاول من العمل الثوري ونحن راغبين بالتغلب على هذا القصور لاننا نعلم بوجودها ، حيث ان جميع مجالات التعليم ستضمن في قانون التعليم العام والذي سينفذ قريبا ، وهذا القانون سيشمل ايضا التعليم في الجامعة ، وبهذا فان قانون الجامعة الحالي سيعلم عن بطلانه والفاؤه .

سنحافظ على الاحترام العام لسيادة الجامعة البيروية وحرية التفكير فيها وللدور الانتقادي الذي يجب ان تلعبه الجامعة في البيرو وبالاحتفاظ بالوضع النظامي في ثورتنا والتي غرضها تأسيس ديموقراطية اجتماعية باشتراك شامل في البيرو حيث ان قانون التعليم العام سيزود الاشتراك للطلبة على جميع المستويات في الجامعة .

■ العمل المشترك للمفكرين والجنود واصحاب الثورة ■

فبالنسبة للطلبة يعني هذا تطورا وفقا لما يجله الضمير لقدرتهم النامة على التقرير فسيكون لهم حق القول في كل شيء يؤثر على الجامعة كتحديد المشاكل واقتراح الحلول لها وكذلك في تنفيذ المهمات . وهذه هي القواعد الحقيقية لسياسة الجامعة البناءة ، فالصراخ والمشاغبة والاعتداءات بدون جدوى والاهانات يجب ان تعطى الطريق للممارسة المسؤولة الكاملة الحرة والمبنية على العمل والدراسة والتكريس الحقيقي كما هي حال النقد الهادف والذي طالما غذى الخلق العظيم للانسان .

وهذا هو ما نقترحه كقاعدة لعلاقة جديدة مع الجامعة وقاعدة لعمل مشترك بين المفكرين وجنود الثورة ، فلا يوجد هنا متنوع للقمع والاضغاع فلم ترد مطلقا اعلام كل واحد عما يجب فعله وهذا بضمونه المحاولة لترويض الشباب وهي فقط بعض ما تقوم به الولايات المتخلفة الاستبدادية . ان ثورتنا تعارض هذا كله وتلجأ للمقدرة الخلاقة ومحاولات التعميم والافتتاح للشباب للمشاركة في المهمات الضخمة والصعبة لبناء مجتمع جديد في البيرو .

فانتم المفكرون والطلبة لكم حق الكلام ولكن الناس سيكون لديهم اقوالهم عما تفعلون ، وهذا سيكون صوت تاريخنا ومن قراراتهم لا يوجد مفر حيث تقول عن كل ما فينا ، فلو تمكنا من فهم المعنى الاعمق للحظات التي من خلالها تعيشها بلادنا . أشكركم جدا .

إذا لم تتحول الجامعات عن تخصصها الفاحش فقدت مراكز القيادة في المجتمعات الحديثة

بقلم : علي عبد الرحمن محمد

عن عنايته الاكاديمية البحتة ، تلك المعارف التي بها يستطيع حل معضلة اليوم ، بل معضلاته .

ومن أجل هذا نشأت معاهد جديدة ليس غايتها الكسب ، ولكن غايتها البحث ، مستقلة عن هذه الجامعات ولكل هدف خاص من تلك الاهداف التي تخضعت عنها الحياة الحديثة ، ولم تجد في الجامعات استجابة لها ، ومن هذه المعاهد معهد الدراسات المدنية ، او ان شئت فالمدنية . وهذه المعاهد تجتذب العلماء الشباب المتحفزين اليها، تجتذبهم من الجامعات ، حيث نالهم السام المتواصل في الدرب القديم الذي لا يتجدد ، وفي هذه المعاهد المستحدثة تتفتح مواهبهم وتلتذ عقولهم بحلول الامور منصلة بأصول الحياة ، كما يعرفها الناس اليوم .

ان الاساتذة في جامعاتهم اسرى الفكر النظري ، فاذا نظروا الى الحياة ومعتقداتهم تاهوا فيها . والناس تطلب اليوم من العلماء او من بعضهم على الاقل ، حل عقد الحياة . ولقد ظهر هذا جليا في علم الاجتماع فهو قسمان ، نظري وتطبيقي . فلما درج القسمان فيها التقيا حتى لم يعد يكون بينهما حائط حاجز .

ليس هذا رأي فرد واحد ، ولا هو رأي اسناد واحد ، ولكنه رأي مؤتمرات جامعية وغير جامعية رأت في المنهج التي تسير عليه الجامعات الاوروبية والامريكية خطرا على مراكزها القيادية الفكرية في مجتمعات هذا الزمان .

ان الجامعات تأسست في اوربا منذ نحو ثمانية قرون ، ثم اخذت كما يأخذ كل شيء حي في التقسيم فنقسمت الخلية الى خليتين والخليتين الى اربع وهكذا . والذي كان يسمى في اول الامر فلسفة اصبح تاريخا ، واصبح علما سياسيا ، واصبح رياضة ، واصبح علم احياء الى ما هنالك من أقسام علوم كثيرة شتى .

ونج عن هذا التقسيم والتوزيع والنشست ، ان الجامعات أصبحت عاجزة عن حل المشكلات الحديثة كمثل التخلف الذي يحدث في المدن ، والتلوث الذي يصيب السكان من تحتهم في أرض ومن فوقهم في هواء ، في هذا العصر الصناعي التكني الشديد السريع .

ان الاساتذة وقد توقع كل في خيلته اعني في قسمه الخاص في الجامعة ، أصبح عاجزا عن أن يجمع تلك المعارف المشتتة المفرقة البعيدة

الاتحاد

يصدرها

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

رئيس التحرير

عبد المحسن الفرحان

التمن

الكويت ٥٠ فلساً
الخليج العربي ٧٠ فلساً
اليمين الجنوبي ٨٠ فلساً

الاشتراكات

٦٠٠ فلس... تصاف أسبوعياً
البريد المشتركين في الخارج

المراسلات

الخليج العربي - الكويت
كيفان - ص.ب ١٣١٨٩

الإعلانات

يتفق بشأنه مع الإدارة

المقران : { الخالد - فهد - شارع
طرابلس فرع ١٩ منزل رقم ٧

تلفون : ٨١٤٨٨٣

نشرت جريدة « انباء موسكو » في احد اعدادها الاخيرة مقالا حول الزواج والطلاق في الاتحاد السوفيتي ، نعيد نشره هنا دونما تصرف .



الزواج والطلاق في التشريع السوفيتي

يكن جوهر التشريع السوفيتي الخاص بالزواج والطلاق في تقوية روابط الأسرة وفي بناء العلاقات العائلية على أساس الاقتران الحر الاختياري بين الرجل والمرأة ، وفي تربية الأطفال تربية تنسجم ومصالح المجتمع ، وفي حماية حقوق الأم والطفل والقضاء على الرواسب السيئة في الصلات العائلية .

شروط عقد القران

حدد التشريع الاساسي الخاص بالزواج والأسرة سنا واحدة للاقتران هي 18 سنة . فعلا تحديد هذه السن بالذات ؟ سبب ذلك ان المواطن يكتسب منذ هذه السن حقوقه وواجباته سواء في العلاقات

الشخصية ام علاقات الملكية . وعلاوة على ذلك ينال مواطن الاتحاد السوفيتي منذ بلوغه 18 سنة حقوقه السياسية الكاملة ، اي إمكانية التمتع المستقل فهو يتمتع بحق الانتخابات الى جميع هيئات سلطة الدولة ، ويمكنه ايضا ان ينتخب الى المجلس المحلي . وفي بعض الجمهوريات ينخفض سن الزواج بالنسبة للمرأة سنتين وذلك اعتبارا للخصائص الفسيولوجية على ان ينص على هذا الامر في قوانين الجمهورية .

والشروط الضرورية الاخر هو عدم التعدد ، اي يكون الاقتران المعقود وحيدا لكل طرف من المتزوجين .

والشرط الثالث هو انعدام صلة القرابة بين الشخصين المقترنين فلا يمكن ان يعقد الزواج بين القريين قرابة صاعدة او هابطة (القرابة الصاعدة هي الاب والام والجد والجددة الى اخره . والقرابة الهابطة هي الابن والبنات والحفيد والحفيدة الى اخره) وبين الاشقاء والتشقيقات او الاخوة والاخوات غير الاشقاء (من طرف واحد او ابناء العم والعمة والخال والخالصة - المترجم) وكذلك بين المتبنين والمتبنين (بالكسر والفتح) .

وثمة شرط اخر واخر وهو ان الزواج لا يعقد اذا ما كان احد الطرفين المقترنين يعتبر من قبل المحكمة قاصرا نتيجة مرض نفسي او ضعف عقلي ولكن هذا الشرط لا يعني ان الاشخاص المصابين بعلّة نفسية لا يستطيعون الزواج اصلا . فالقانون يحرم عقد القران فيما اذا كان الشخص لا يستطيع التحكم في تصرفاته . ويرجع البت في هذه المسألة الى المحكمة التي تعتمد على تقارير الاطباء .

وينص التشريع على ان يطلع كل من الطرفين المقترنين على الحالة الصحية للطرف الاخر .

عقد القران

يتم عقد القران في هيئات حكومية مختصة بتسجيل وقائع الحالة المدنية وتسمى بالروسية باختصار (زاغس) . ويتقدم الشخصان اللذان يريدان الاقتران بطلب الى « زاغس » ويبرزان الوثائق

التي تثبت شخصيتهما ، ويوقعان على شهادة تبين انهما مطلعان على الحالة الصحية وانعدام موانع اخرى (وفقا للقانون) تعترض عقد القران وبالإضافة الى ذلك عليهما ان يبينا هل سبق لهما الاقتران وهل ان كان لديهما اطفال ؟

ويتم عقد القران بعد مضي شهر على تقديم الطلب . وقد تقلص هذه الفترة وقد تمدد لوجود أسباب وجيهة تبرر ذلك . فما الحاجة الى هذا الاجراء ؟ لقد اظهرت الوقائع ان البعض من المتقدمين بالطلبات قد لا يحضر بعد ذلك لتسجيل الزواج . ففترة الشهر تمنح للأشخاص فرصة تقدير أهمية الخطوة التي يقبلون عليها والتأكد من صدق عواطفهم المتبادلة . وعند عقد القران تدمج الهوية الشخصية بدمغة تبين تسجيل الزواج وتعطى شهادة تعتبر الوثيقة الأساسية لإثباته .

حقوق الزوجين

ان أساس جميع العلاقات المتبادلة بين الزوجين هو مبدأ التكافؤ . وحتى في مسألة اختيار اللقب يتمتع كل طرف بحريته . كما ان كل طرف حر في اختيار المهنة ومكان السكن . وهما مسئولان سوية عن قضايا تربية الاطفال وغيرها من تلك التي تنجم خلال المعاشرة والممتلكات التي يكتسبها الزوجان خلال المعاشرة تعتبر ملكية مشتركة لكليهما .

ويتمتع الطرفان بحقوق متساوية في هذه الممتلكات حتى عندما يكون احد الطرفين مشغولا بتدبير الشؤون المنزلية ولا يحصل على اجرة مستقلة اما الممتلكات التي كانت تعود لاحد الطرفين قبل الزواج او التي يحصل عليها احدهما هبة وهدية بعد عقد القران فهي ملكية خاصة به .

ويولى التشريع انتباها كبيرا ايضا لواجبات الزوجين في قضايا الاعالة المتبادلة خلال الحياة الزوجية وبعد الطلاق . وهذه مسألة هامة جدا نستحق ان تكون موضوعا لمقالة منفردة .

الطلاق

توفر القوانين السوفيتية الاولى المتعلقة بالزواج والاسرة تكافؤ حقوق الزوجين والتي تتبع إمكانية فسخ الزواج .

ويتم فك القران في « زاغس » اذا ما اعرب الطرفان عن موافقتهم على الطلاق ولم يكن عندهما اطفال قاصرون فيقدمان طلبا الى هذه الهيئة ويتم اجراءات الطلاق بعد ثلاثة اشهر وبالإضافة الى ذلك تجرى « زاغس » اجراءات الطلاق فيما اذا ثبت ان احد الزوجين غائب مجهول الاقامة او غاقد للاهلية نتيجة مرض نفسي او خلل عقلي او محكوم عليه بجريمة لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات .

واذا عارض احد الزوجين فسخ القران تحال القضية الى المحكمة الشعبية . وتبذل المحكمة كل الجهود لتلافي انحلال الاسرة . واذا ما اتضح خلال التحقيق في القضية ان معاشرة الزوجين باتت منعذرة تتخذ المحكمة قرارا بفسخ القران . ويمكن تمييز قرار المحكمة من قبل احد الزوجين وينص القانون على ان الزوج لا يحق له طلب فسخ القران بدون موافقة الزوج الحامل ، وكذلك خلال سنة بعد ولادة الطفل .

ويفسخ الزواج أيضا في حالة وفاة احد الزوجين .

وتنظر المحكمة خلال المرافعة في قضية الطلاق في أمر الاطفال ومع من يجب تركهم ؟ ومن أي طرف تستحصل النفقة ويأى مبلغ وطريقة وحصة يتم اقتسام الممتلكات (عند وجود طلب بذلك) واي لقب سيحمل كل طرف من الزوجين .

وتستحصل ضريبة حكومية تختلف بمبالغها وذلك مقابل تسجيل فسخ القران في « زاغس » ومقابل اعطاء شهادة بفسخ القران عن طريق المحكمة .

لا بد لنا ونحن نتحدث عن الطلاق من ان نشير الى وجود مفهوم اخر وهو « زواج غير ساري المفعول » (زواج باطل ... المترجم) والمقصود بذلك ان المقترنين اخلا بالشروط التي ذكرناها انفا ، وكذلك في حالة عقد زواج صوري اي زواج لا يهدف الى تكوين اسرة . ويقرر الزواج الصوري من قبل المحكمة .

هذه بعض البنود الرئيسية الخاصة بالزواج والاسرة والرامية الى تقوية الاسرة وضمان تكافؤ حقوق الزوجين والتي تتبع إمكانية فسخ الزواج .



شعر قاسم حداد

الكحاج يقدم اوراق اعتماده

اه لكنا مضافا لذة الخوف
انزعوها شوكة القلب
وكونوا نخلة بين الاغانى
(هل نهز الجذع يساقط زيتا
ام نهز الجذع يساقط موتي ؟)
يسكت الصوت الذي يأتي من الخلف ويرتاح الملايين
من النوم وتأتى المفردات
هاريات

من قواميس المراثى
كالحمامات التي عذبا الحب وابكاها الفراق
(هكذا
راسها في الرياح
تقصم ظهر المثلث وابن جلا واقف
يجلد المسكر المستباح
: وضعت العمامة لكنهم
جهلوني وردوا السيوف لنحري
وهزوا عروش الخليفة)

اخبرونا
هل وراء الشجر اليابس انهارا
وهل قبر يصلي ؟
لو قرأت سورة الحجاج . لو زرياب بالسيف تخطى وتر الاعداد
لو نافذة مثل بلادي
ثم اه

حين استكانت طفلة في دم لوركا
واستفاق الزنيق الوحشي فينا
كسرت قافية السلطان بالورد الجميل
كيف لم نعرف حكاياها وكيف
رحلة تبقى كاطفالي وصيف
زينوا كل شريد في بلادي بشذاها . لم تصر (كانت)
ولكن اصبحت جرحا بهيج

« طفول - نقطة دم في عيون الخليج - استشهدت . »
« وداعا ايها الفتاة الحلوة ، ايها الوردة الفاتحة .
ستذهبين صوب الحب ، وسأذهب صوب الموت . »
لوركا

« اما ان لهذا الفارس ان يترجل ؟ »
اسماء بنت ابي بكر لابنها المصلوب عبدالله بن الزبير .



نخلة بين الاغانى . هل تم ينقع فيه السم يعطى ؟
كيف لا تسقط هذي الشمس في حوض السبيايا ؟ حربة
الحجاج تصطاد الغزالات . ونحن
اين نحن ؟
لا تقولوا هزنا الشوق الى فوق
سقطنا

لغة الترياق والموت تصير الان قرآنا
بخط النسخ لو كنا مجانين قرآنا
(واستحالت عوسجات الصحراء
امراء
واستحلنا نهرا يسقي جذور
الموسج البري بالدم
ونحن الفقراء)

لا تقولوا كيف ؟
كانت طفلة في رثة الريمج
تجز الشعر من بطن الجديلة
نفضت كل عبادات القبيلة
وانتصت سيفا وماء
فيكوا لما راوها
وردة تشرب في جمجمة الاعداء
واغتالوا حنين الصوت فيها
الف . قد علمتنا لغة نقرأ فيها ياسمين الزمن البكر
رغيفا يحلم الاطفال فيه برزخا للشمس والميلاد
سيفا اهدرا او برتقالة

طرائف خليجية

ابن الخليج

اطرف اذاعة في العالم

العديد من القراء ابدوا اعجابهم الشديد
بإذاعة صلاله في ظفار التي اوردنا جزء
من برنامجها العام في العدد الماضي ، ونزولا
عند رغبة القراء ننقل لكم مقتطفات مما
يقدمه المذيع العميل ابو نبيل العربي في
اذاعة صلاله ..

زار وفد من حزب البعث العراقي سلطنة
عمان ومسقط للاطلاع وبمين العلاقة مع
النظام القابوسي وعند وصولهم صلاله
سئحت لهم الفرصة ان يستمعوا الى
اذاعة قابوس في صلاله وكان المذيع قد
شارف على انتهاء برنامجه ، وكالمعادة وجه
مسئل من الشناتم للثورة والنوار في ظفار
بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج
العربي المحتل جاء فيها : « يا عملاء
الاستعمار واعوانه .. يا اعداء الله
.. يا اعداء الدين .. يا خونة .. يا با
.. الخ ثم يا عملاء البعث .

قلبا يصرخ المدعو البريطاني بسقوط
طائرانه على ايدي النوار وان اضطر
للاعراف بسقوطها فيعطى اسبابا غير
عسكرية لسقوط هذه الطائرات كوجود عطل
فني ، وهبوط اضطراري وغير ذلك من
المبررات ، اما مذيع صلاله فلقد علل
سقوط احدى الطائرات العسكرية
البريطانية على ايدي النوار بان الطيار
البريطاني الذي كان يقودها قتل الخبرة
و « غشيم » في سباقه الطائرات .

في هجوم مركز للنوار على صلاله ،
نالت اذاعة صلاله والتي تشرف على
ساحل البحر حصاة لا يأس بها من قذائف
المدفعية التابعة لجيش التحرير الشعبي
(ج.ش.ت.خ.ع.م) مما اضطر الاذاعة
للوقوف عن بث برنامجها نتيجة لتلف
الاجهزة ، وبعد ان تم اصلاح واستبدال
اجهزة الاذاعة حيا المذيع المستمعين في
اليوم التالي معتذرا لهم عن انقطاع البث
وذلك لان سرطان البحر قد زحف نحو
الاذاعة واتلف جزء من اجهزها .

صوت العرب من الخليج

عاد المذيع المصري المعروف احمد سميد
لممارسة عمله في احدى اذاعات امارات
الخليج بعد ان طرد من عمله في الاذاعة
المصرية . ويبدو ان قضية احتلال
الجزر فرصة ذهبية لاحمد سميد كي يبرز
طاقاته ومواهبه من جديد .

غرام ايراني

ينادل الشيخ زايد حاكم ابو ظبي مع
شاه ايران رسائل التهنة والمباركة بقيام
اتحاد الامارات بعد وقت قصير من احتلال
ايران للجزر العربية .

زعلان على وزارة

لا يزال ابن الحاكم في قطر الذي لا
يتجاوز عمره ٢٢ سنة زعلانا على والده
الذي اسند له وزارة الصحة ورفض ان
يسند له وزارة المالية في حين ان الابن كان
يريد الوزاريين معا .

وزراء آخر طراز

على طريقة التلقين المسرحية ، وقف احد
الملقين الى جانب الوزراء الجدد للدولة
الاتحادية يلقي من معرف منهم القراء
على أداء بين الحكومة .



الحجاج يقدم اوراق اعتماده



آه يا لوركا اغانيك تصير الان دفنا
لتراب الحب في غرناطة فوق الخليج
نخلة تغطي . احترقا ايها الشجر
ولام تنفني تحتر صدر الآخرين . كل شيء يفرق الان
بضخكات القنيل . والسلطين استفاقوا
سقطوا في قبة الرقص
وبالوا في كتاب خطه سيف الخليفة .

وظفول

تزرع الالفام في كل الجسور
وبلادي في ظلام اللحظة المنتهية
البسوها في سجون الساعد المدود من باب الجريمة
زمن من ورق الخيشي المقوى
وظفول

تركب القافلة القادمة الان الينا بالهدايا
حيث تساقط شمس

فوق احضان السبايا
(كتب فوق منبر الخطبة المستعارة
هو ابن جلا وطلاع الثنايا ..

ولكن

رؤوس السلطين تفقد ابقاعها
الان . جاء زمان الحصاد لها

وراس الخليفة وابن جلا
سوف يعرف لون فراق الجسد)

تقدمت في رثة المدينة

وخاطبت بالجرأة الحزينة :

- ترجل ايها الرجل المسافر

في قتال المسكر الوحشي ان لك الاوان

واعرج على تلك الخيام لكي تنام

وظفول تفسل كل ليل ، يستحيل الجرح في يدها رسائل

تحمل البارود ، توصلها لاطفال بصيرون انتفاضات اليه .

اواه عبدالله لو جزر الغياب وساحل الزيت

استكانوا مت في خشب الصليب

اواه . لكن سوف تمشي مثلما يمشي الحبيب الى الحبيب -

والغناء ترفع راسها مزدانة بالبرق والايات . ترفض نفسها

الاشياء . والخبز البعيد عن البطون

اغنية رفضية فقدت ملامح وجهها والجوع لهن مجرم

لو يعرفون

الطلق في دمع الصبية حين تضحك دونما سبب سوى

شوق لسكين تقطع قلب قاتلها وتمشي

هل مشينا ؟

هل بيد الظل اقداما على الاحياء

هل تاتي وريقات الشهادة من دم الحجاج؟

نرفضها

ونرفض ساكنها

ابجدية عشقنا تمشي الهونيا .

نجمة كانت وما زالت يسيل على دماها

عطر

تعالوا . قالت الاخبار . هل صدقت ؟ وهل

ذهبت الى الارض استحالت طفلة اخرى تعيش على هواها؟

علمتنا كيف نختر الورود بدون خوف الخنجر البراق

لام ترسم الاغصان . كيف تكون لهما في سطور الشعر

نفتح شرفة في البيت . آه

ادركونا ادركونا

جاءت رسائلكم . حبلناها . خرجنا من سماء الضوء

ادخلنا عواصمنا الى ارض القرابة

وتوضانا برمل الشهداء

وعرفنا كيف في غرناطة تبكي سحابة

كيف صارت فجأة ، كيف استحالت بعد ان كانت خرابة

جاءت اليباء تزحف في جسد المستحيل

تسمي البغايا باسمائها، تمتطي المفردات

الفريبة

توزع نار المحبة والاصدقاء

وتحو تقاويم عصر المرابين

تكتب عصر النقاء .

كيف اسماء جاءت وما جئت

انت

وطارت لنا زغردات القنيلة

ابتدات

من الموت ، كنت مماتا لهم ، واستطعت الوصول

المقامي تلوك الضحايا

ونحن يتامى عرايا . ترى يفهمون الرموز ؟

،نصتوا ، تبدأ النار تقرا في سور المساقطين :

(.. وكان ان نلد الثورة ابناها ، ولكنهم يستمرون

اقنعة سخيفة من خشب تاكل فيه السوسية . وكانت

الثورة - اللبنة المستطيلة .. ولكنهم جولة خاسرة .)

من هنا تبدأ الدرب فينا . من هنا تنهض كل الضحايا

تصير لكل الحروف اظافر . والاساطير تقفز من كتب الله

شوقا

ويا اخناه برحنا الهوى

للمشق سهم احمر (وانا اكون ولا اكون)

ما خنت ، لكن القوافل لا تسافر وحدها في الليل

والاصحاب ناموا ، وانتهوا في اول الدرب

استماروا زمن القات ، وقالوا : نستريح

الان اتعبنا السفر

(وانا اكون ولا اكون) وتولدين من الخواصر .

نخلة بين الاغاني . والتم المقوقع بالسم . ارتعاشات الترانيل

القيحية . لغة لا تستطيع القول . صوت من زمان قادم يضرب

جدران التواريخ الجريحة .

حين يفتالونها في ارضها تصبح اخرى

نخلة اخرى ونهرا لا يطبع الخلفاء

غضب . كل السلطين هباء

والذي سمره الحجاج في بوابة التاريخ يمشي في

خليج الاعين الحمراء . اسماء بلا عنوان في كل

مكان تطبخ الثورة في قدرتها . هل يستحيل الرمز

في داخلنا بوابة اخرى الى التاريخ ؟

لا تسترخوا حزنا

(وسموا كل بنت باسمها الان

وسموها الشجر

ريثما .. او بلفوها بصراخ الارض

سموا باسمها كل العذارى في السجون

افتحوا نافذة في الربيع . لوركا ولد بهوى المات فوق احداق

المساكين المصابين بداء الحب في غرناطة فوق الخليج

(جيم منجل تحصد الرؤوس وتبني على جثة الخليفة عالم

والصدي يدوس فوق صدر ابن جلا بالمربيات الفارحات

المستطيلة . ويسجن الضباط اصحاب الخصور النحيلة .)

عاد من صلبه . ذهبت الى الموت . لكن طفول هنا

تساقط الان كل الشهوس بخضن المذارى . نظل طفول هنا

الذين يدوسون صدر الاغاني هنا

انتهى عهدهم

ابتدا عهدنا

الخليج المسالم - يصير اسمه مثل

وجه الجراح . يشيل السواعد من

غمدها . ثم يتلو كتاب الخطايا

التي صنعتها ولاة الخليفة .

(امتقع يا زمان الاناقة والجوع

امتقع يا زمان البغايا النظيفة) ستبقى طفول هناك

وتبقى هنا

(وسموا كل بنت باسمها الان

وسموها القمر

غرقت في الضوء لما قاتلت موت الدخول

زيتوا اسلحة الفجر ، اصقلوها

ربما لا نتأخر

اطلقوها في فم الاطفال

في الوانسا الحمراء

سموا باسمها كل الفصول)

لم تكن غائبة عنا ولكن السيوف

لا تطيق النوم في غمد الرجال

طفلة

نعرفها الان كما نعرف رمز الوطن المرصوص في القلعة

في ارسدة البنك التي يملكها الوالي ، وجوع الزبنقات

ورموز الطلقة القادمة الان

وظفلة .

لا تقولوا نحن في الشوق الذي نام . افتحوا باب الاساطير

انفضوا سيفا وماء

وتعالوا فقراء

فتصيرون اشتهاا ورعونه

(نخلة : هزوا فيساقط زيتا

نخلة : هزوا فتساقط نارا)

نحن من سجن خرجنا ، آه لكن السجون

الف بوابة شمس وظهيرة

اقطعوا بالسيف ، مدوا صوتكم عبر الخليج

وشرارات الجزيرة .

(جاء زمان الوقت الواقف بين البحر وبين الاعداء

نحن امام القبر بلا قتل في بحر المار ، او قتل ياتي

بالميلاد بأرض النار .)

آه ، عبدالله مصلوبا هنا نمشي به في الضوء في غرناطة

فوق الخليج

دعنا الحائد في كل كتاب يصبغ الفجر ، واعصاب القصائد

لم تزل مشدودة والشمس في حضن العذارى ، والخيول .

في انتظار الفارس الغاضب . هل يعطي الشجر

ثمر السوس اذا الخضرة جاءت ؟

ادركونا

لم تزل بوابة التاريخ في الشرق وما زالت ايادينا على زند الحياة

علمتنا طفلة معنى الخطورة

في ربيع بلد الاطفال ابطلا ومن نار الحدائق

تستفيق القبرات .

نخلة فوق الاغاني

آه لوركا ، ها هنا الفاشست يفنلون اعناق القصائد

دمك المطول دفنا لقلوب الشعراء

الشعراء

حيث يفتال المخائيت على عار الخليج

لغة دفوك . ازميل به يطلع شعرا

ونقاتل .

آه عبدالله - لوركا . تركض الارض الى غرناطة فوق الخليج

لا تقولوا طفلة كانت . ولكن ابجدية .

تاسم حداد

مارس ١٩٧١

البحرين

خواطر

● الرئيس لا يعني ما يقول ..
اجاب السيد محمود رياض وزير خارجية جمهورية مصر العربية ردا على سؤال وجهه اليه في الامم المتحدة بشأن مدى عزم مصر على حسم القضية في عام ١٩٧١ بعدما أعلن الرئيس السادات عن ذلك أكثر من مرة .. اجاب بقوله : « عندما يقول السادات بان هذا العام سيكون عاما حاسما فيجب ان لا تأخذوا قوله على حرفيته .. » !!

● الجزر .. مجموعة صخور
تساءل ابو الصراحة في الاهرام عن أسباب الضجة المثارة حول استيلاء ايران بالقوة على جزر عربية ثلاث في خليجنا العربي .. وقال ابو الصراحة ان هذه الجزر لا تعدو ان تكون مجموعة صخور لا تستحق الضجيج .. فعلا مجموعة صخور .. وهذه ليست هي المرة الاولى التي يتحدث فيها ابو الصراحة بمنتهى الصراحة فقد سبق له وقال : « ان السردار الفضيحة » « لم يكن من النوع الغالي الثمن .. »

بقي امر واحد لم يقله ابو الصراحة وهو ان سيناء ليست سوى ذرات رمال ..

● التعطيل .. غير المجدي ..!
الاجتماع التي قرر مجلس الوزراء ايقافها عن الصدور لمدة اشهر ثلاثة هي احدى الصحف التي غلفت مآربها الخفية برداء الاسلام .. ولان هناك صحيفة اخرى - اصغر حجما - تتفق مع هذه الصحيفة المعطلة في الهدف .. فقد وجدت تلك الاخيرة - التي لم تعطل بعد - ان من مصلحة الممولين لها ان يصبح حجمها بحجم الصحيفة المعطلة لعل وعسى ان تكون بديلا جيدا لها .. واسمع يا اعلام ..



● مع الصخور .. مرة اخرى
القذافي قام بما لم يجرا على القيام به اي زعيم آخر في هذه المنطقة ... القذافي ام الممتلكات البريطانية في ليبيا ردا على احتلال ايران للجزر .. القذافي رد بشكل حاسم على احتلال جزء من اراضي هذه الامة بينما غرق آخرون في الحديث عن مجموعة الصخور في الخليج والتي قالوا بانها لا تستحق كل هذا الضجيج ..

● لم تكن هناك مواقف ..
من المخجل حقا ان يتحدث احد عن مواقف الحكومات العربية من احتلال ايران للجزر الثلاث في الخليج العربي .. ولو كان هناك من بين المتحدثين من لا يخجل فانه لن يجد ما سوف يتحدث عنه لسبب واحد فقط وهو انه لم تكن هناك مواقف ..

● حوادث المرور ...
عندما يتساقط النظام ... اي نظام ، فان رؤوس هذا النظام ترفض ان تبوح او ان تعلن عن هذا التساقط ، وذلك خشية ان تنتهز الاطراف الاخرى هذه الفرصة للاجهاز على هذا النظام المتساقط .. فرغم ان النظام فيها يتداعى .. ورغم ان القتال فيها يحدث بين طرفين .. النظام والجيش ... فان اجهزة الاعلام في هذه الدولة لا تزال ترفض الخوض في حديث اخر خلاف الحديث عن الزراعة وحوادث المرور ...

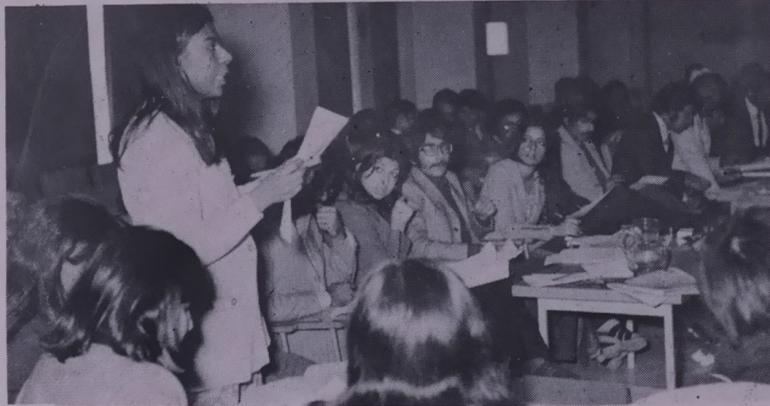
عباس المجرن

المؤتمر التأسيسي لاتحاد طلبة البحرين

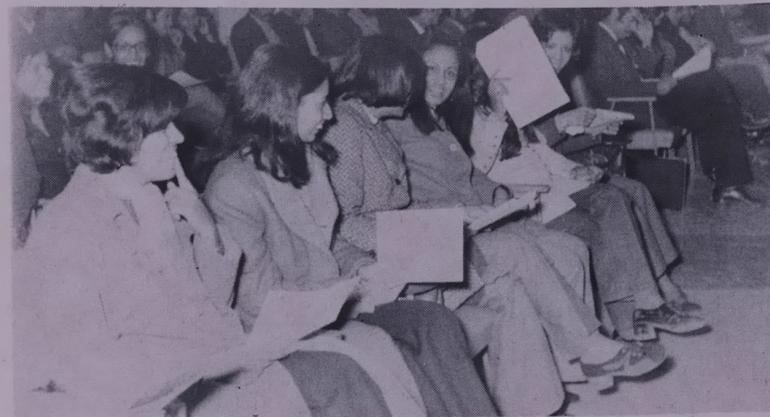
يناقش ..
أحد أعضاء المؤتمر من وفد القاهرة



ينعقد المؤتمر التأسيسي لاتحاد طلبة البحرين والمجلة ماثلة للطبع ، وقد حضر المؤتمر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ممثلا برئيس الاتحاد الاخ ناجي عبدالعزيز والاتحاد العام لطلبة فلسطين ممثلا بعضو الهيئة التنفيذية الاخ عاطف أبو بكر وفيما يلي لقطات من المؤتمر ..



أحدى عضوات المؤتمر من وفد بيروت تناقش جدول الأعمال ..



جانب من حضور جلسة الافتتاح



كلمة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يلقيها رئيس الاتحاد ..

طلاب البحرين يقدمون بياني احتجاج الى المؤتمر التأسيسي لاتحاد طلبة البحرين



يومياً الخليج العربي بطائرات بوينج ٧٠٧ النفاثة

تلاستعلامات والحجز
يرجى الاتصال بوكيل سفركم المعتمد أو

الخطوط الجوية الكويتية

مكتب المبيعات الرئيسي والحجز
شارع فهد السالم
تلفون: ٢١٨٢١ (خطوط)

- مكاتب مبيعات فرعية
- مكتب مبيعات فندق شيراتون
- مكتب مبيعات فندق هيلتون
- مكتب مبيعات الاحمدي

الاثنين: البحرين الساعة ١١:٤٥
الثلاثاء: أبوظبي الساعة ١١:١٥
الأربعاء: الدوحة الساعة ١١:٤٥
الأربعاء: البحرين الساعة ١١:٤٥
الخميس: البحرين الساعة ١١:٢٠
الخميس: أبوظبي الساعة ١١:٥٩
الجمعة: دبي الساعة ١١:١٥
الجمعة: البحرين الساعة ١١:٢٠
الجمعة: الظهران الساعة ١١:٢٠
الجمعة: عدن الساعة ١١:٢٠
الجمعة: دبي الساعة ١١:٥٩
السبت: دبي الساعة ١١:٥٩
الأحد: الدوحة الساعة ١١:٠٠

يمكن شحن البضائع على كافة الخطوط